آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1459 — 10 October 1962

العدد ١٤٥٩ - ١٠ اكتوبر ١٩٦٢



ماذا يحدث الآن فى الوادى الجديد؟ (ص ١٩)

أول تسجيل كامل بالصور للأحداث فى اليمن والسعودية والقاهرة



عشرة أيام هزت الشرق الأوسط

آخر ساعة تطير الى صنعاء

وتسجل اكبر تحقيق صحفى

عن أحداث ثورة اليمن







* جمال عبد الناصر اعلن مساندة الجمهورية العربية المتحدة لثورة اليمن منذ اللحظة الاولى



* جون كنيدى أسرع فيصل لمقابلتــه فى البيت الابيض لمواجهة الموقف الجديد فى اليمن ..



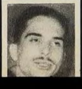
* عبد الله السلال وجه ضربة قاضية للمؤامرة السعودية ، وسحق المتسللين عبر الجبال ..



* سعود جمع فلول الرجعية فى الرياض وأرسل شحنات من الاسلحة الى الحدود اليمنية ..



* رشاد شمشة كشف القناع عن تآمر سعود بعد ان لجأ بطائرته المحملة بشحنات السلاح ..



* حسين أرسل طائرات أردنية يقودها طيارون انجليز ، لمحاولة ضرب الثورة فى اليمن ..



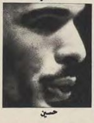
أمريكا وبريطانيا من وراء سعود وحسين ولكننا نترك "الحمار" ونضرب فى "البردعة"!

بقلم محمد التابعى

مثل عامى قديم يقول .. (ما قدروش على الحمار قاموا اتشطروا على البردعة)
والحمار هنا هو امريكا وبريطانيا
والبردعة هى سعود وحسين
والذين ((ما قدروش على الحمار)) او فضلوا ان يصهينوا عن الحمار هم الصحف العربية بوجه عام ـ هنا وفى لبنان ـ والاذاعات العربية هنا وفى صنعاء



سعود



حسين

هؤلاء وهؤلاء تركوا امريكا وبريطانيا واوسعوا سعود وحسين ضربا ولطما وركلا ...
والملك سعود لا يملك من امر نفسه شيئا ومثله الملك حسين
وسعود مدين بكل شىء ... بقصوره وجواريه وعبيده وحياة الترف والملذات التى يحياها ... مدين بكل هذا لامريكا أو بعبارة ادق لشركة « ارامكو » ... التى تدفع له مائة مليون جنيه ونيفا سنويا ... وجلالته ينفق منها على الدولة والشعب نحو ٢٠٪ والباقى يدخل جيبه الخاص لان الدولة هى سعود وسعود هو الدولة ... تماما مثل لويس الرابع عشر وكل الفرق بين الملكين ان لويس كان لقبه الشمس المشرقة . واما الملك سعود فسوف يعرفه التاريخ بلقب الشمس المظلمة !

والملك حسين لا يستطيع بل لا يجسر على تقبيل يد السيدة امه .. او تقبيل وجنات السيدة قرينته الانجليزية الا باذن من حكومة لندن ..
كلا الملكين فى الحقيقة والواقع لا يملكان من امرهما شيئا
وسياسة سعود ترسم فى واشنطون ولندن
ومثلها سياسة الملك حسين الذى يتناول نفقات طعامه وشرابه .. بل ومصروف جيبه اليومى من خزانة الدولتين .
ويوم تتخلى عنه الدولتان فان صاحب الجلالة المسين القزم المعظم يموت جوعا ..
خلاصة القول أن الملكين المعظمين ليسا سوى حجرى شطرنج تحركهما أمريكا وبريطانيا ورقعة اللعب هى الشرق الاوسط .
ومع ذلك فنحن نبدى ونعيد .. ونهتك الحجب والاستار .. ونفضح سعود وحسين فى مقالات طوال .. واذاعات .. و .. .. ونتكلم عن الاستعمار والمستعمرين ومؤامرات الذين يسندون الرجعية وحكومات القرون الاولى ..
الا دعونا نتكلم بصراحة ونضع النقط فوق الحروف ..
ان أمريكا وبريطانيا تعرفان عن تصرفات او اساليب حكم سعود وحسين ما نعرف وفوق ما نعرف .. ولكن لكل منهما مصلحة أو مصالح فى تأييد ودعم حكم الملكين .
وثورة اليمن نذير بل وتهديد خطير لجميع الحكومات الرجعية المستبدة فى المنطقة ..
المصالح البريطانية فى عدن والمحميات وامارات الخليج العربى .. والاردن .
والمصالح الامريكية فى العربية السعودية التى كانت أمريكا قد اطمأنت فى عام ١٩٥٨ بناء على وعد قطعه على نفسه الملك سعود .. على أنها ـ أى المملكة السعودية ـ ستكون المرفأ الامين للسياسة الانجلو ساكسونية فى الشرق الاوسط.
بل ان ثورة اليمن قد يمتد أثرها عبر مضيق عدن وتهدد مصالح الدولتين فى بعض الدول الافريقية الصديقة أو الحليفة .. والتى لا يزال فيها لحكم الرجعية والاقطاع قلاع وقواعد ..

***

ومن هنا يمكن القول بل التوكيد بأن كل محاولة يبذلها الملكان سعود وحسين لمناهضة ثورة اليمن .. أو اثارة الفتن وتحريض بعض القبائل ضد حكومة الجمهورية العربية اليمنية انما هى بتأييد ومساعدة حكومتى لندن وواشنطون ..
والملكان كما قلت لا يملكان من أمرهما شيئا ..
وبالامس القريب .. محاولة الانقلاب فى لبنان من كان وراءها ؟
الملك حسين .. ومن ورائه بريطانيا ؟.
وأمس الاول .. الحركة الانفصالية الرجعية فى سوريا من كان وراءها ؟

سعود وحسين .. ومن ورائهما أمريكا وبريطانيا .. واثنان من أذنابهما هما تركيا واسرائيل ..
هذه حقائق ينبغى اعلانها
ثم حقيقة أخرى وهى أن السياسة الامريكية ـ كما يبدو ـ قد بدأت تتلقى درسا فى النفاق البريطانى المشهور !

موقفنا من الصحف العالمية

يحسن بنا أن نلتزم موقفا يتسم بالصمت الوقور مما تنشره عنا الصحف العالمية الكبرى مثل التيمس اللندنية او نيويورك تيمس والديلى هيرالد تريبون وواشنطون بوست الامريكية ..
ولكن الذى يحدث حتى الآن .. أننا نغتبط اذا نشرت التيمس اللندنية مثلا كلاما يسرنا ونبادر فننشره ونردده كافة اذاعاتنا على جميع الموجات ..
ونهنىء بعضنا بعضا ..
أما اذا نشرت نفس الجريدة « التيمس » كلاما ليس فى مصلحتنا ولا يسرنا فاننا نسبها ونسميها الجريدة العجوز .. او الجريدة الصهيونية .
ومثلها الصحف الامريكية .. فكم مرة قلنا عن نيويورك تيمس والهيرالد تريبون انهما جريدتان تخدمان مصالح الصهيونية العالمية .. الخ
وكم مرة اغتبطنا بما ينشر فيهما .. ونظرنا اليه وكأنه شهادة من الجريدتين (بحسن سيرنا وسلوكنا) او بأن كل شىء عندنا على ما يرام وليس فى الامكان أبدع مما كان ؟!
فى الحق موقفنا هذا ليس فيه شىء من المنطق. فاما أن نقبل المدح والقدح وأما أن نلتزم كما قلت الصبر أو الصمت المقرون بالوقار !

التسعيرة التى لا يحترمها احد !

تطالعنا الصحف من وقت لاخر بنشرة رسمية تصدرها وزارة التموين باسعار الاسماك مثلا أو بعض أصناف الفاكهة
كيلو سمك المرجان سعره كذا اذا كان عدد السمكات لا يزيد على ٣
وسعره كيت اذا كان العدد من ٤ الى ٧ فما فوق
وكيلو سمك الدنيس سعره كذا اذا كان العدد مش عارف كام ..
أما اذا كان العدد من ٤ ـ ٦ فالسعر كيت وهلم ..

وفى هذا الاسبوع نشرت الصحف تسعيرة الموز التفاح واختصر فلا أدخل فى تفاصيل تاجر الجملة والقطاعى والمستهلك أو الاصناف ..
أختصر وأنقل عن التسعيرة المذكورة
أحسن صنف تفاح سعره للمستهلك أى لك ولنا هو ١٨٥ مليما
وأحسن صنف موز سعره للمستهلك هو سبعة قروش أو ٧٠ مليما .
أى والله ..
ولقد اشتريت أنا السمك من سوق راتب باشا بالاسكندرية . والمفروض أن الاسماك فى الاسكندرية تباع بأسعار تقل عن أسعارها فى القاهرة ومع ذلك فقد دفعت الاسعار الاتية وبعد مساومة طويلة
ستين قرشا كيلو سمك المرجان
اربعين قرشا كيلو سمك موسى متوسط الحجم
خمسة وثلاثين قرشا فى كيلو سمك دنيس متوسط الحجم
فاين هذه الاسعار من أسعار ٣٠ و ٢٠ و ١٨ قرشا التى تبشرنا بها وزارة التموين ؟!
وكيلو التفاح دفعت فيه ـ وفى الاسكندرية ـ خمسة وعشرين قرشا
وكيلو الموز اشتريته أمس الاول فى القاهرة ـ الزمالك ـ بعشرة قروش
ونتساءل معا ما فائدة التسعيرة اذن ؟
منذ نحو ست سنوات تقابلت مع السيد الدكتور رمزى ستينو وزير التموين ووجهت اليه هذا السؤال فكان رده أنه يعرف أن التسعيرة غير نافذة .. وأن التجار لا يحترمونها .. ولكن ..
قال السيد الوزير :
ـ فائدة التسعيرة أنها تحد من جشع التجار.. وإذا الغيناها فان جشعهم لن يقف عند حد .. وبدلا من أن يزيدوا على التسعيرة قرشين أو ثلاثة قروش فانهم سوف يبيعون بأسعار تزيد خمسة أو ستة قروش ..
وكان هذا كما قلت منذ نحو ست سنوات .. وكان الحديث فيما أذكر عن تسعيرة اللحوم والدواجن .

***

ثم أحب أن أسأل عن مفتشى التموين وأين هم ..؟
وهل هم يمشون فى الاسواق ويراقبون الاسعار ..؟
أنا شخصيا لم أسمع عن واحد منهم طاف بسوق الزمالك .. ولم أسمع عن مخالفة واحدة حررها مفتش تموين لاحد تجار الزمالك .. والله أعلم !!

محمد التابعى

شكوى غير مفهومة

يقول السيد عبد الله السيد أبو حجر بمراقبة الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة بالدقى انه قضى فى خدمة الحكومة اربعين عاما وانه فقد بصره أثناء العمل بسبب انفصال شبكى فى عينه وانه رفع أمره الى المسئولين وان الكشف الطبى الذى أجرى عليه فى ٢٩ أغسطس الماضى قرر وجوب سفره للعلاج بالخارج .
ومن هنا فان السيد أبو حجر يشكر الله والسيد الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الزراعة ووزير الصحة .
ثم يطلب منى ان أستدر عطف القلوب الكبيرة لكى تقف بجانبه وجانب زوجته وأولاده الاربعة
وهذا طلب غير مفهوم
فان قرار سفره للعلاج فى الخارج معناه ان الدولة سوف تتولى كافة نفقات العلاج ونفقات السفر
ومعناه كذلك أن مرتبه سوف يدفع كاملا لاسرته طول مدة غيابه فى الخارج
واذن ما معنى استدرار عطف القلوب الكبيرة؟!

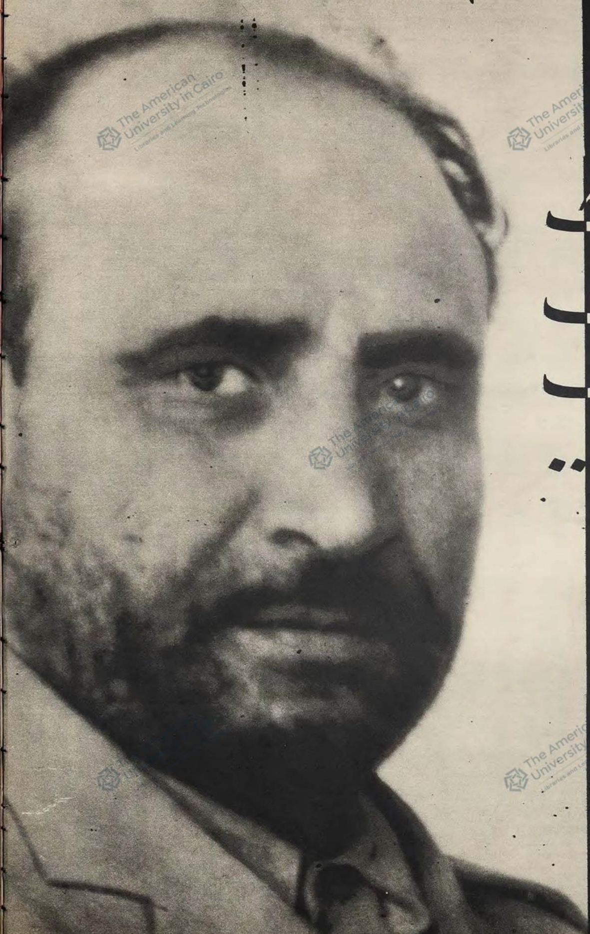
ثمانى سنوات فى الدرجة الخامسة

والسيد صلاح الدين خلوصى المهندس بادارة المواصلات اللاسلكية تخرج فى كلية الهندسة جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٠ شعبة الكهرباء وأتم دراسته فى انجلترا وعاد وعمل بشركة ماركونى التى انضمت فيما بعد الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وسويت حالته بقرار جمهورى أعطاه الحق فى الدرجة الخامسة مع حسبان أقدميته من أول يناير ١٩٥٥
والى الآن وهو فى هذه الدرجة !!
والسيد المهندس صلاح الدين خلوصى يسألنى هل ينقطع عن العمل وليكن ما يكون .. وهذا بعد أن طرق جميع الابواب ولا من يجيب أو ينصفه ؟
وهل يفقد ثقته بالعدالة والحق .. الخ

كرمه نائب الرئيس وطارده البوليس !؟

الطالب ابراهيم احمد عبد الشافى كان اخترع بندقية ذات ثلاث مواسير وأخرى ذات عشر طلقات نالتا استحسان نائب الرئيس السيد كمال الدين حسين الذى امر بصرف مكافأة مالية تشجيعا له .. كما نالتا استحسان السيد رئيس هيئة الفتوة والسيد محافظ البحيرة .
ويمضى الطالب فى شكواه يقول أن بوليس دمنهور راح يطارده وينكل بوالده .. بل وداهم منزله وحطم الورشة الصغيرة التى كان قد أهداها اليه نائب الرئيس . وصادر جميع الاسلحة التى اخترعها بيده .. وقدمه الى المحاكمة بتهمة حيازة أسلحة بدون ترخيص ، ولكن السيد النائب العام أمر بحفظ الدعوى والافراج عن المضبوطات لان العهد الحاضر يشجع البحث والاختراع والطالب عبد الشافى مخترع بشهادة الذين القوا القبض عليه ..
ومع ذلك فان البوليس لم يكف عن مطاردته حتى أثناء تأديته امتحان الثانوية العامة وكانت النتيجة انه لم يحصل ـ رغم نجاحه ـ على مجموع الدرجات الذى حددته الكلية الفنية العسكرية لدفعة هذا العام
وهو يرجو من السيد نائب الرئيس المشير عبد الحكيم عامر أن يقدر ظروفه ويأذن له بدخول الكلية المذكورة لانها الوحيدة التى يمكنه أن ينمى فيها مواهبه فى البحث والاختراع .

عشرة أيام هزت الشرق الأوسط



أحداث اليمن تروى نفسها..

الرجل الذى قاد الثوره على الرجعية فى اليمن .. الزعيم عبد الله السلال .. عمره ٤٥ سنة وله أربعة اولاد (على وخالد واحمد وهاشم) .. كان مساعدا لقائد ثورة الجيش فى سنة ١٩٤٨ التى أطاحت بالامام يحيى حميد الدين وبعد فشل الثورة سجنه الامام فى سجن حجة سبع سنوات ونصف سنة..ولكن روح الثورة ظلت تسرى فى دمه وخرج عبد الله السلال من السجن لكى يعيد تنظيم الضباط الاحرار فى الجيش ويدبر للثورة من جديد ..

صورة خاصة من ا.ش.ا

آخر ساعة تطير إلى صنعاء
وتسجل القصة كاملة بالصور

عشرة ايام بلياليها هزت ارجا الشرق الاوسط ..

عشرة ايام كانت الاحداث تجرى خلالها بسرعة عجيبة .. وكانت الدقائق والساعات تحمل معها مفاجآت مذهلة وتطورات غيرمتوقعة لقلاع الرجعية فيالشرق العربى .. ووضح منذ اللحظة الاولى للثورة فى اليمن مدى الرعب الذى اصاب فلولالرجعية ، فاخذت تعيد تنظيم نفسها فى محاولة يائسة لضرب الثورة ..!

ولكن الثورة اليمنية كانتتؤمن نفسها ولميكد مجلس الثورة يعلن عن تشكيل قوات الصاعقة لصد اية محاولة رجعية لغزو اليمن حتى انضم ثلاثة آلاف شاب خلال ٤٨ ساعة الى هذه القوات وفى ذات الوقت كانت ثمة قوات اخرى من الجيش تتحرك صوب حدود اليمن فى الشمال ـ حيث حشد سعود بعض قواته لتحريض القبائل واتباعها بالولاء للامير الحسن ـ

وصوبحدود الجنوب حيثحشدت بريطانيا بعضقوات الاتحادالفيدرالى للمحميات فى عدن خوفا منانتشار الثورة الىجنوب الجزيرة العربية ـ ثم تتابعت خطوات تدعيم الثورة وتشكل مجلس قيادة الثورة من ثمانية ضباط وبرأسه الزعيم عبد الله السلال وتشكل مجلس

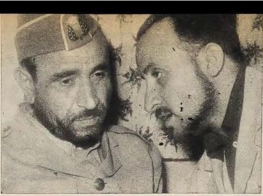
رياسة الجمهورية اليمنية برياسة السيد محمد على عثمان وتشكل مجلس الوزراء واصبح الدكتور عبد الله البيضانى نائبا للرئيس ومعه مجموعة من الطليعة الثورية فى اليمن واخذت هذهالاجهزة تعمل متعاونة فى سرعة لازالة التراب والصدا عن جميع مرافق الدولة الجديدة ..!

ولم تكن هذه التطورات ترضى فلول الرجعية العربية فى الرياض وفى عمان ..

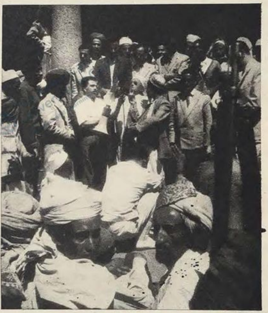
واصيب الملك سعود بهستريا مجنونة كل هدفها القضاء على ثورة الشعباليمنى وارادته وعقد اجتماعا سريا على الحدود مع الملك حسين بعد الثورة مباشرة واتفق الاثنان على مقاومتها بكل الطرق واستدعى سعود الامير الحسن من امريكا وقالله « انه سيعطيه المالوالسلاح لتحريض القبائل ضد الثورة » وتدفقت الاسلحةالامريكية من قاعدة الظهران الى مطار جدة تمهيدا لارسالها الىنجران ـ منطقةالحشود العسكريةالسعودية علىحدوداليمن ـ وانكشفت المؤامرة كلها وانفضح تدبير سعود بعد التجاء الطائرة

السعوديةالاولى الىالقاهرة .. ودخل حسين فى المؤامرة لنجدة زميله .. وارسل طائرات اردنية يقودها طيارون انجليز لنقل الاسلحة الى اليمن بعد ان فقد سعود الثقة فى الطيارين السعوديين ، ولكن ثورة اليمن لمتغمض عيونها لحظة واحدة وتمكنت قوات الثورة من القضاء

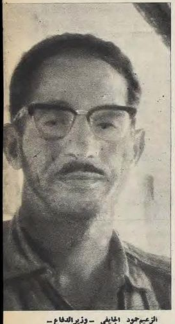
على جميع المتسللين عبر منطقة « مارب » وكانت المفاجأة المذهلة للملك المتآمر فى الرياض حينما رفضت القبائل الرشاوى الملكية ومنعت الحسن من دخول الحدود اليمنية واعلنت ولاءها للثورة وقال رؤساؤها : نحن جزء من هذا الشعب الثائر !


حديث الثوار بين الدكتور عبد الرحمن البيضانى والزعيم السلال


الدكتور البيضانى ـ نائب رئيس الوزراء ـ فى اجتماع عاجل للمجلس


المظاهرات الشعبية امام مجلس الثورة تشحن القوى بالحماسة


رئيس محكمة الشعب ـ عبد اللطيف ضيف الله ـ ووزير الداخلية ايضا


الزعيمحمود الجايفى ـ وزيرالدفاع ـ زحف بقواته من الحديدة لمساندة قوات السلال فى صنعاء

اقلب الصفحة





صور البدر مبعثرة في غرفة التصوير الخاصة بعد الضرب وبقايا الثلاجة الفاخرة للملك بينما الشعب يعيش في فقر وحرمان

أسرار الساعات الحاسمة التي قررت مصير الثورة

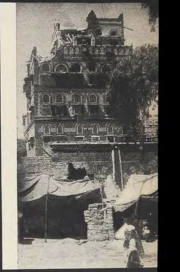


احدى غرف الجوارى في القصر الملكى اصابتها طلقة دبابة وحولتها الى حطام متناثر وكانت الثورة رحيمة فنقلت الجوارى الى عدن !

كان الملك البدر يخشى شيئا واحدا بعد ان تولى الحكم في اليمن

كان يخاف من عمه الامير الحسن الذي يطالب بالعرش باعتباره الوريث الشرعي للملك احمد ..

ولم يخطر على بال آخر ملوك اسرة حميد الدين الرجعية ان الجيش سوف يطيح بالنظام الفاسد من اساسه . ولذلك امر البدر بصرف الذخيرة الى قوات الجيش في صنعاء والحديدة حتى تتولى الدفاع عنه حين يزحف الحسن مع اتباعه للاستيلاء على العرش . ولم يكن احد من الضباط الاحرار يتوقع صدور هذا الامر لان الامام احمد كان حريصا على تجريد الجيش اليمنى من سلاحه وذخيرته والاحتفاظ بها في مخازن القصر الملكى . ولم يكن الضباط الاحرار -بالتالي- يعرفون كيفية تحديد ساعة الصفر للتخلص من الحكم الرجعي وهكذا تولى البدر بنفسه تحديد ساعة الصفر !

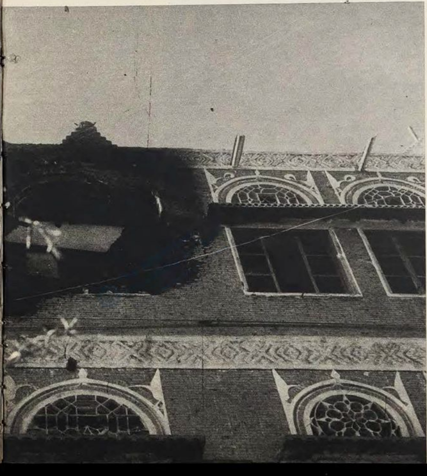


الاطلال الباقية من قصر البشائر في صنعاء حيث دفن آخر ملوك حميد الدين

وفي نفس الوقت اصدر البدر امرا آخر الى قوات الجيش في الحديدة بان تتحرك الى صنعاء لمساندة قواتها في الدفاع عن عرشه وكانت فرصة العمر امام الثوار واجتمع الزعيم عبد الله السلال مع قادة الثورة سرا .. وقرروا الزحف بكل القوات الى قصر البشائر ولم تكد تجيء الساعة السادسة مساء حتى كانت الدبابات (ت ٣٤) والمدفعية تحاصر القصر الملكى من جميع الاتجاهات واسرع احد الحراس يخبر البدر باقتراب الدبابات من القصر .. وابتسم البدر وهز رأسه وقال لمن حوله : الآن استطيع الاطمئنان على عرشي من الحسن !

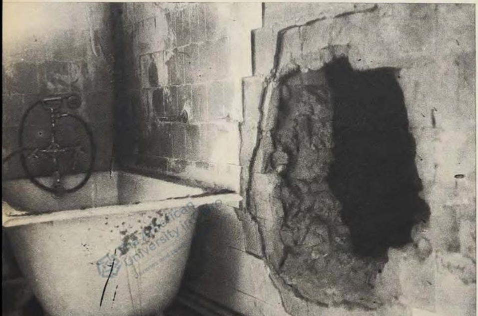
وفجأة دوت القنبلة الاولى واخترقت جدار القصر وذهل البدر ثم توالت طلقات المدافع والدبابات . واقتحم مجموعة من الضباط الشبان اسوار القصر الملكى وتمكنوا من محاصرة جناح الملك وقبضوا عليه مع حراسه قبل ان يتمكن من الهروب خارج القصر ولم يكد يطلع ضوء الفجر على صنعاء حتى كانت آخر فلول الظلام الرجعي تنحسر عن شعب اليمن وانطلقت اذاعة صنعاء لاول مرة في تاريخها الطويل تعلن مولد الحرية !

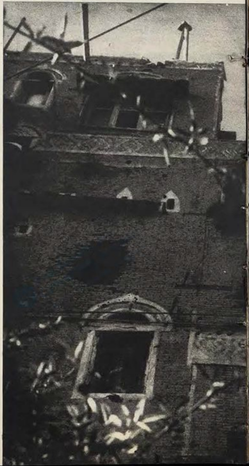
وخرج الشعب يعلن فرحته في شوارع عاصمة اليمن واتجهت الآلاف صوب قصر البشائر لكي تشهد اطلال الرجعية وقد تهاوت على اصحابها وكانت الصورة كلها تحمل معنى واحدا : ان السيادة للشعب مهما طال الظلام !





القاعة الرئيسية في قصر البشائر حيث كان يجلس البدر وجاءه الحراس يخبرونه باقتراب الدبابات من القصر وقبل أن يتحقق من الامر دوت طلقات المدافع واخترقت القاعة وانهت الحكم الرجعي ..!





طلقات المدافع والدبابات الثائرة كانت تحمل كل ما فى صدور الشعب اليمنى من كراهية للحكم الرجعي واخترقت جدران القصر الملكي ونفذت واحدة منها الى الحمام الملكي الخاص واخرى الى جناح النوم !

اقلب الصفحة



الدبابات اليمنية (طراز ت ٣٤) اتخذت مواقعها ـ بعد الثورة ـ امام الكلية الحربية في صنعاء وصوبت مدافعها استعدادا

المدافع الرشاشة نصبها الجيش في المناطق الاستراتيجية لتحطيم اية محاولة للعدوان من الشمال أو من الجنوب !



الشعب يحمل السلاح لإبادة مؤامرات سعود

المصفحات الجديدة نزع الامام احمد مدافعها ووضعها في مخازن القصر الملكي حتى لايستخدمها الجيش في الثورة يوما ما





لمواجهة اية مؤامرة رجعية وفي نفس الوقت كانت داوريات الجيش تجوب الشوارع لتامين الثورة !

كل واحد من اليمن يشعر من قلبه أنه صانع الثورة ..

ولذلك حمل الشعب السلاح وخرج الى الشوارع والمناطق الاستراتيجية فى صنعاء والحديدة وتعز لكي يعاون الجيش في الدفاع عن الثورة ضد اية مؤامرة رجعية وكانت اصواتهم تعلن غضبة الشعب على المتآمرين .. وكل فرد هناك يشعر بالاعزاز العميق للجمهورية العربية المتحدة بعد مساندتها الصريحة بكل امكانياتها للثورة فقد كانت أول من اعترف بالجمهورية اليمنية وجاءت بعدها اعترافات ١١ دولة اخرى وكانت اول من قدم المعونة الفنية والطبية الى اليمن وبعثت السفينة (السودان) بها الى الحديدة ثم سلمت طائرات سعود هدية من الطيارين الاحرار الى شعب اليمن . والواقع أن الاحرار في كل مكان فرحوا لثورة اليمن واعتبروها انتصارا للحرية !

.. وبعد ٢٤ ساعة من الثورة اعيد تسليح هذه المصفحات وخرجت لكي تحمي الشعب والتف الشباب حولها وتعلقوا بها



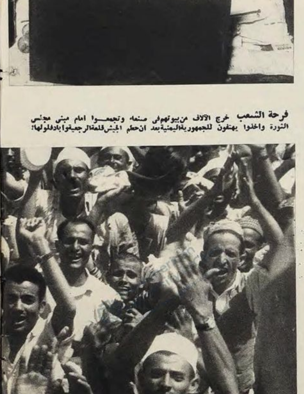
اقلب الصفحة

آخر منشور للضباط الأحرار قبل أن تنفجر براكين الثورة

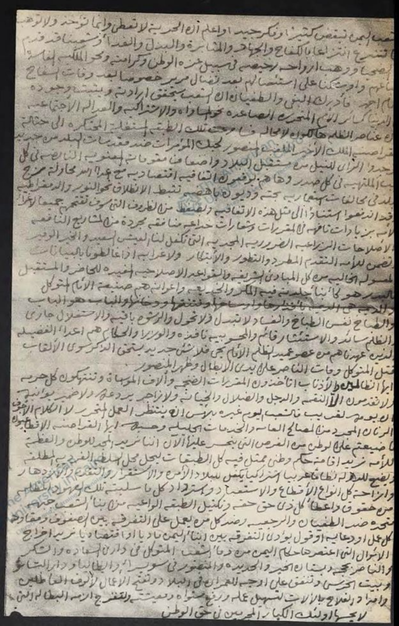
لم يكن لدى الضباط الاحرار في اليمن مطبعة لكي يكتبوا عليها منشوراتهم السرية ..

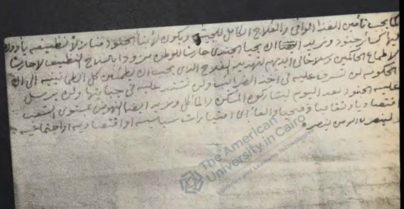
ولذلك كانوا يكتبونها بخط اليد ويوزعونها بانفسهم على الشعب في صنعاء والحديدة وتعز، وكان آخر منشور للضباط الاحرار يقول : « ان عناصر الظلم هالكون لا محالة وسارعت تلك الطبقة المستغلة المحتكرة الى حثالة القراصنة والى الملك الاجير الملقب بالمنصور لحبك المؤامرات ضد مقدسات البلد من جديد وهاهم يوقعون اتفاقية اقتصادية مع اعداء الله لمحاولة زج البلد في محالفات استعمارية وديون باهظة تثبط الانطلاق نحو النور والديمقراطية .. انهم الوزراء والحكام اعداء الفضيلة الذين عهدناهم من عصر عميد الظلم الامام يحيى » وكان الزعيم عبد الله السلال قائد الثورة يشرف بنفسه على كتابة هذه المنشورات لتهيئة الشعب وايقاد النار في الصدور ضد الرجعية المتخلفة !



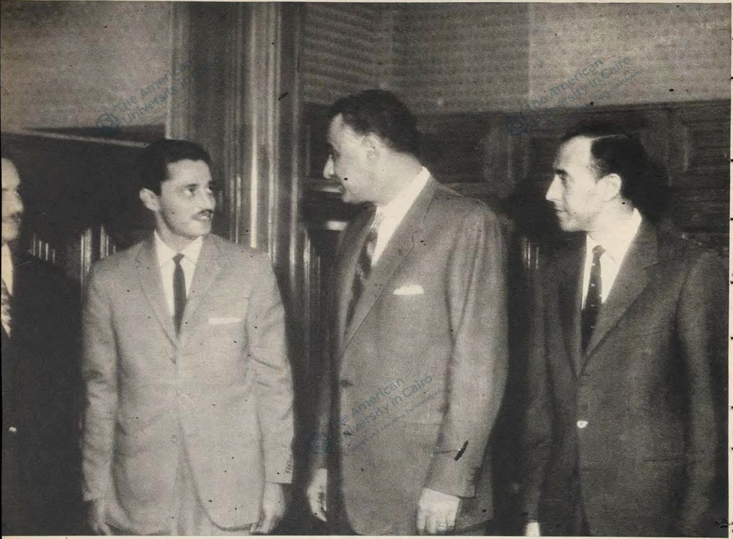


فرحة الشعب خرج الآلاف من بيوتهم في صنعاء وتجمعوا امام مبنى مجلس الثورة واخذوا يهتفون للجمهورية اليمنية بعد ان حطم الجيش قلعة الرجعية وابادفلولها !





أول اعتراف بحكومة الثورة في اليمن خرج من القاهرة



الذين كشفوا المؤامرة : الطياورن الاحرار الثلاثة رشاد ششة واحمد حسين وعمر انميرل لحظة لقائهم بالرئيس جمال عبد الناصر وكان في عيونهم بريق الفرحة والاعتزاز وقال ششة بعد المقابلة : انا اسعد لحظات العمر لكل عربي هو ان يقابل « ابو الاحرار » ...

.. وأول رسالة خرجت من صنعاء كانت من مجلس الثورة إلى عبد الناصر

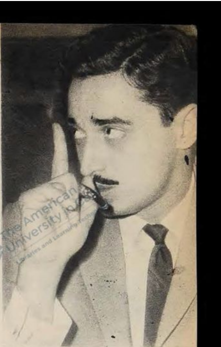
كانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة أول دولة تعترف بحكومة الثورة في اليمن ..

وكانت اول رسالة تخرج من مجلس قيادة الثورة في صنعاء الى الرئيس جمال عبد الناصر بطل العروبة ـ وتحمل توقيع الزعيم عبد الله السلال بعد ٤٨ ساعة من قيام الثورة . وتبادل الرئيس عبد الناصر الرسائل مع رئيس مجلس الثورة اليمنية حول ميثاق جديد ، وقال الرئيس عبد الناصر في رسالته :

« اني اطمئنكم الى وقوف الجمهورية العربية المتحدة بكل ميثاق قطعه على نفسها .. بل انني اؤكد لكم ان الجمهورية العربية المتحدة قد وضعت ميثاق جدة موضع التنفيذ منذ اللحظة الاولى التي نادى فيها ابناء ثورة شعب اليمن » ..

وفي نفس الوقت الذي كانت الجمهورية العربية المتحدة تساند الثورة اليمنية بكل قواها .. كانت قوى الرجعية العربية في الرياض وعمان تجمع قواها وتتآمر في الظلام على ثورة شعب ضد احدى قلاع التخلف الرجعي في الشرق العربي ، ولكن الطيارين السعوديين الاحرار كشفوا المؤامرة .. وجاءوا بالاسلحة والوثائق الى القاهرة ، وفضحوا حقيقة ما يدبره سعود وحسين .. والتقى بهم الرئيس جمال عبد الناصر في القصر الجمهوري وقال لهم : ان التاريخ سوف يذكر بكل فخر هذا العمل المجيد

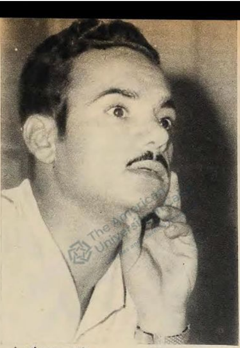




الرئيس رشاد ششة



الرئيس احمد حسين



الفنى محمد أزميرلى



بعد ساعات من المفاجأة الأولى كانت الطائرة الثانية تعبر البحر الأحمر

بعد ساعات من المفاجاةالاولى التى اذهلت الملك سعود ..

كانت هناك مفاجاة ثانية تنتظر جلالته وتعبر عن حركة المصير المشترك فى ضمير واعماق كل عربى يعيش على ارض المنطقة ، وبالرغم من جميع الاحتياطات التى اتخذها الامير محمد – وزير الدفاع وابن الملك – ضد الطيارين السعوديين ، وبالرغم من ايقاف الطيران فوق السعودية كلها بامر سعود ، كانت هناك طائرة ثانية تتسلل عبر الجو وعليها طياران سعوديان آخران – محمد عبد الوهاب ومحمد الزهرانى – واستطاع الاثنان الافلات من النطاق الحديدى المضروب على المطارات فى السعودية ، وركبا طائرة تدريب وقاما بمغامرة مثيرة فى الظلام فوق البحر الاحمر حتى تمكنا من الوصول الى مطار اسوان ، وحينما نزلا فى المطار وجدا فى انتظارهما الثلاثة الذين سبقوهما الى قلعة الاحرار ... وكان اروع لقاء بين زملاء فى السلاح .. والتحرر .. !

انطلقت الطائرة من جدة

وفجأة تغير اتجاهها إلى أسوان

هكذا بدأت القصة ...

في الساعة الواحدة صباحا ، تحركت من مطار جدة طائرة من ناقلات الجنود والعتاد طراز (س ١٢٣ ب) الامريكي ويقودها ثلاثة طيارين سعوديين ، وبدلا من أن تتجه الطائرة السعودية بحمولتها من الاسلحة الى منطقة نجران على حدود اليمن ، غير الطيارون اتجاهها وعبروا البحر الاحمر في الظلام الدامس حتى اقتربوا من اسوان ، وفي الساعة الخامسة صباحا تلقى مطار اسوان أكبر مفاجأة في هذا الصباح المشرق ، وبعد لحظات عرفت القاهرة بالخبر المثير .. « ان الطائرة السعودية تطلب الالتجاء الى الجمهورية العربية المتحدة » .. وكان الجواب : « أهلا وسهلا » .. وفي الساعة السادسة مساء وصلت الطائرة الى مطار القاهرة وفتح الطيارون أبوابها ، وشهد العالم صناديق الاسلحة السريعة التي نقلها سعود من الظهران لكي يقتل بها شعب اليمن ولكن الله كان بالمرصاد ..



الملازم محمد الزهراني



الرئيس محمد عبد الوهاب



اجتماعات في واشنطن

ومؤامرات في الرياض

والثورة ماضية في طريقها

انهار سعود عندما أبلغه ابنه الامير محمد أخبار الثورة في اليمن ...

وفقد أعصابه تماما حينما فشلت مؤامرة تهريب السلاح الى الحدود اليمنية ، ثم اغمى عليه حينما التجأت الطائرة السعودية الثانية الى الجمهورية العربية المتحدة ، وكان الملك قد وضع في تقديره ان ينقل المعركة الى قلب الجمهورية اليمنية ، ولكنه فجأة ـ بين يوم وليلة ـ وجد المعركة تنتقل الى باب السعودية ذاتها ... وأطبقت المصيبة على خططه من أولها الى آخرها بعد أن حشد فلول الرجعية المهزومة عنده في الرياض وبعد ان اجتمع مع صديقه الملك الصغير ـ حسين ـ لمواجهة الثورة في اليمن وبعد ان استدعى الامير الحسن ووضع تحت يده جميع الامكانيات المادية والمعنوية والاموال والسلاح لتأليب القبائل على الثورة وبعد ان طار الأمير فيصل ـ ولي العهد ـ الى امريكا واستنجد بكنيدي في اجتماع عاجل .. وكان الملك في جميع هذه التصرفات الهستيرية لا يدري أن ما حدث في اليمن هو التطور الطبيعي لحركة التاريخ في المنطقة العربية وأنه سوف يحدث في السعودية يوما ما ! ...

كنيدي



فيصل

سياسة



محمد عودة

من هنا.. يجب أن نبدأ

ومنا هي قرية « سحالى »

والذي بدأ هو احد الاساتذة العظام واحد الاطباء العظام ، ضرب المثل الصالح ، وحدد نقطة الانطلاق ،

اقتنع الاستاذ الكبير ان مهمة العالم ، ليست ان يتعالى بعلمه ، او ان يتاجر بعلمه ، او ان يغلق نفسه في كتبه وابحاثه ، ولكن مهمة العالم ان يهب علمه ومعرفته للناس وان يسخر قدرته وموهبته لخدمة الانسان ولتحقيق السعادة لاكبر عدد من البشر .

واقتنع الاستاذ الكبير ان العلم هو دين في رقبته للناس، وان العالم في مجتمع متطور ثائر ، وفي مجتمع محتـــاج معوز لابد ان يتقدم الصفوف ، ولابد ان يكون في قلب المعركة ، ولابد ان يكون كفاحه وجهاده بقدر عبقريته وسعة علمه ، وان تكون تضحياته اداء لدين مشروع نحو أهله لا منه او تفضلا عليهم .

واقتنع الطبيب العظيم ان مهمته ليست فقط علاج الاغنيـــاء من الناس ، وليست احصاء دخله الكبير من علاج هذه الاقلية من الناس ، ولكن مهمته هى علاج اشد الناس الما وانينا ، لانهم اشد الناس حاجة الى طبه وعلاجه .

واقتنع الطبيب العظيم ان مهمة الطبيب ليست مجرد تشخيص المرض او علاج المرض ، ولكن مهمته هى الذهاب الى موطن المرض وجذوره وشن حرب شاملة لاستئصاله في اوكاره ومكامنه .

وقرر الطبيب العظيم ، ان يترك القاهرة .. وكل بريقها وترفها ودخل عيادته الضخم فيها . وان يذهب الى قرية والى مجموعة صحية قروية ، ليعيش تجربة كاملة .. ويدرس المأساة كاملة .

قادته انسانيته وصدق علمه وعمقه لانه يؤمن ان القرية هى خلية مجتمعنا الاساسية ، وان الاربعة الاف قرية التي يتكون منها ريفنا هي العمود الفقري لحياتنا ، ولثورتنا ولمستقبلنا . وانها المقياس الحقيقى والامتحان الحقيقى لنجاحنا او فشلنا . وقادته انسانيته وصدق علمه وعمقه لان يؤمن ان مشكلة قرانا ليست مشكلة سطحية او عارضة ، ولكنها مأساة حقيقية وشاملة ، وان عمرها هو عمر شعبنا ، وان جذورها متشعبة لكل اوجه حياتنا .

لقد امض روحه واثقلها ان يقرأ لكاتب عربى قديم جاء من الاندلس ان ريف مصر يكدر النفس ويفجع القلب ويبعث الهم والشجن ، بعكس ريف الاندلس الذي يبعث البهجة والحبور » .

وذهب الاستاذ العظيم والطبيب العظيم الى القرية .

لم يذهب متعاليا متكبرا ، ولم يذهب كارها متأففا ، ولم يذهب في سيارة فاخرة ، ولزيارة سريعة مؤقتة ، يعد ساعاتها ، ولم يذهب مرائيا منافقا ، يوزع ابتسامات مفتعلة ، ويشهد مآدب فاخرة ، انتزعت من عرق وجوع الفلاحين ، وليلقى خطبا طنانة لا يعنى حرفا منها ... لم يذهب كما يفعل اكثر الموظفين والمسئولين ذهب الاستاذ العظيم والطبيب العظيم بلا ضجة ولا صخب ، لا يصحب سوى علمه وايمانه . ذهب ليعيش مع الفلاحين ذهب ليتعلم وليتكلم لغة يفهمها ويصدقها الفلاحون ذهب ليبحث مع الفلاحين مشكلة حياتهم وليجد مع الفلاحين مخرجا وطريقا للخلاص ... طريقا لايرسم لهم ، ولا يفرض عليهم ولكن يكتشفونه ويشقونه بانفسهم .... بسواعدهم وبحماستهم .

لقد آمن الاستاذ العظيم والطبيب العظيم اننا لكى نحل مشاكلنا ، خاصة مشكلتنا الرئيسية لابد ان نواجهها مباشرة وجها لوجه ، وان نواجهها عارية بكل حقائقها .. وأن نواجهها شاملة ، فلا تحجب الجزئيات الكليات ، ولا تبعد الكليات عن الجزئيات ولهذا ذهب كما يذهب الدعاة والمبشرون وحملة الرسالات

ولهذا خرج بكل النتائج والحقائق الجوهرية والحاسمة ...

قاس نبض القرية ودقات قلبها ووضع أصبعه على موطن الداء ... وجرثومته ، واكتشف الوقاية والعلاج ..

وكان التقرير الذي وضعه عن تجربته وثيقة ادانة ، ضد كل مثقف وكل مسئول ، اذا لم يفعل مثلما فعل ، ويلقى بنفسه ويمثل وعيه وحماسته في معركة القرية ..

وقد استمعت اليه يحاضر عن تجربته فتمنيت لو استمعت اليه وزاته الملايين من ابناء شعبنا ... تمنيت لو حملت الصحافة والاذاعة والسينما قصة لكل ركن في بلدنا تمنيت لو تكون « سحالى » شعارا ونقطة انطلاق لثورة البناء كما كانت دنشواي والعزيزية والبداري لثورة التحرير . والف تحية للاستاذ العظيم والطبيب العظيم والمصرى العظيم .. انور المفتى لقد تقدم الصفوف ليعلمنا جميعا كيف نبدأ ومن أين نبدأ !

العالم الخارجى



محمد العزب موسى

أنت.. أسود

فى الاسبوع الماضى وصلت أزمة التفرقة العنصرية فى الولايات المتحدة الى اقصى ذروتها منذ الحرب الاهلية الامريكية . واضطر الرئيس كنيدى الى طرح مسئولياته الدولة الخطيرة ، والتفرغ يومين كاملين لتلك الاحداث الجارية هناك فى أقصى الجنوب .

والذى حدث باختصار أن طالبا زنجيا يدعى جيمس مرديث حصل على حكم من المحكمة الفيدرالية العليا بالالتحاق بجامعة المسيسبى ، وهى جامعة لم يدخلها زنجى واحد منذ انشائها عام ١٨١٨ ، وعندما أراد الطالب تنفيذ الحكم ، رفضت الجامعة قبوله وحال حاكم الولاية بالقوة دون دخوله حرم الجامعة . وبعد تردد دام عدة أيام تحركت السلطات الفيدرالية وكلف كنيدى وزارة الدفاع بارسال قوة لارغام الحاكم على تنفيذ حكم المحكمة . وفى حرم الجامعة اشتبكت القوة الفيدرالية فى معركة دامية مع المتظاهرين البيض قتل فيها شخصان وجرح ٧٥ آخرون . واضطرت الجامعة أخيرا الى تقييد اسم الطالب وهو الآن يحضر دروسه تحت الحراسة المشددة

وهذا الحادث يذكرنا بحادث آخر مشابه وقع فى ولاية اركنساس منذ خمس سنوات ، فقد رفض أيضا حاكم الولاية تنفيذ حكم للمحكمة العليا بالتحاق الطلبة السود بالمدرسة الثانوية فى مدينة ليتل روك ، وفى يوم افتتاح الدراسة تصدى رجال الحرس الوطنى المسلحون للطلبة الزنوج ومنعوهم من دخول المدرسة . واضطر الرئيس ايزنهاور شخصيا الى الاجتماع بالحاكم لاقناعه بالتخلى عن موقفه ، ورغم ذلك قامت الاضطرابات فى المدرسة بمجرد وصول الطلبة الزنوج اليها ، وأعيدوا الى منازلهم فى سيارات البوليس .

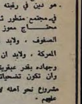
أليس غريبا أن تحدث هذه الاحداث فى دولة كبرى تتشدق دائما بالحرية والديموقراطية ؟ وأليس غريبا أيضا أن جمعية الكلوكلوكس كلان لارهاب الزنوج وقتلهم مسجلة كجمعية شرعية فى ظل القانون الامريكى ؟ وأليس غريبا كذلك أن معظم المطاعم فى الولايات المتحدة ـ وحتى فى نيويورك نفسها ـ محرمة على الزنوج . وكثيرا ماتعرضت الحكومة لازمات دبلوماسية بسبب طرد الدبلوماسيين الافريقيين من هذه المطاعم ؟!

لقد كان من المفروض أن تنتهى التفرقة العنصرية فى أمريكا بانتهاء الحرب الاهلية منذ قرن مضى . ولكن متعصبى الجنوب اغتالوا لنكولن محرر العبيد وأصموا آذانهم عن كتابات الاحرار من أمثال هنرى ثورو وهارييت بيشر ستاو وهوارد فاست وريتشارد رايت وغيرهم . انهم لايذكرون سوى أن السود هم أحفاد عبيد أجدادهم وينسون تلك الجريمة البشعة التى ارتكبها هؤلاء الاجداد فى حق البشرية . وينسون أيضا أن أساس الحضارة الامريكية أرساه عمل الزنوج اليدوى .

وقد دلت الدراسات العلمية على أنه ليس هناك عنصر متخلف أو جنس متفوق بالطبيعة ، وانما ترجع الاختلافات بين الاجناس الى درجة الثقافة ، وهذه بدورها تخضع لحتمية التاريخ . وقديما قال كونفشيوس « ان الرجال لايختلفون بطباعهم وانما بعاداتهم » وقد اعتنق الزنوج الامريكيون الثقافة الامريكية الحديثة . وبرع فيهم الاطباء والعلماء والفنانون والادباء . كما أنهم يمتازون بسجايا انسانية يفتقر اليها كثير من البيض ، فهم ليسوا متخلفين على الاطلاق وانما المتخلفون هم أولئك البيض الذين يمنعون العلم والنور ، ويحاولون ايقاف عجلة الزمن .

ان التعصب العنصرى هو أبشع صور التعصب وأكثرها توغلا فى الخطأ ، وهو أيضا نتاج طبيعى للعقلية الرأسمالية التى تسمح للانسان باستغلال أخيه الانسان .

أدب



رجاء النقاش

الذى يطلب المجد

وسالة طريفة تلقيتها من قارىء بالاسكندرية يقول فيها :

« متى ساصبح من الكتاب الكبار واصل الى المجد ! » ... واعتقد ان صاحب الرسالة يمثل نوعا من العقليات يجب أن نناقشها ونفكر فيها دون ان نكتفى بالسخرية منها والاستهانة بها .

فالحقيقة التى يجب أن نسلم بها هى أن هناك كثيرين يفكرون فى الأدب بهذه الطريقة وينظرون اليه على انه وسيلة للشهرة والمجد والثروة . وأبلغ رد على أصحاب هذه النظرة اننا عندما نراجع تاريخ الادب وتاريخ الادباء نجد أنفسنا أمام مايشبه مأساة كبيرة ضخمة . فما من أديب وصل الى المجد الا وقد فقد الكثير وعانى الكثير ، لأن الاديب الحقيقى هو الذى يبذل حياته ثمنا كاملا لانتاجه الادبى . انه يلقى بنفسه فى تجربة الحياة ، ويرضى بالوحدة الطويلة القاسية ، ويرضى بالعذاب الذى لاحد له فى سبيل أن يكتب شيئا يهزنا ، ويترك اثرا على صفحة الحياة .

هناك اديب فرنسى كبير هو مارسل بروست .. اضطر ان يحبس نفسه عشرين سنة فى حجرة من الفلين حتى يبتعد عن الناس ، وضوضاء العالم ، حتى يحصل على التركيز العقلى والتركيز الروحى ، وحتى يستطيع أن يكتب شيئا له أهميته ، اى انه ترك عالم الناس بما فيه من مبادىء وقيم ... بما فيه من شهرة وثروة ومجد فى سبيل هذا المعبود الذى يتمتع بقسوة هائلة وهو الادب .

وقائمة الاسماء التى عانت الكثير فى حياتها من أجل الادب قائمة لاتنتهى .. هناك تولستوى الكونت الغنى الاقطاعى الذى تنازل عن أملاكه ، وتحدى القيصر ، واختلف اختلافا ضاريا مع اسرته ، كل ذلك فى سبيل أن يجعل المبادىء والمشاعر التى نادى بها فى أدبه حقيقة واقعة .. رغم أن أسرته كانت تنفر من مبادئه الانسانية ومن طريقته فى الاحساس والشعور ، ورغم ان الطبقات المسيطرة فى مجتمعه تعاديه وتتربص به ، ورغم أنه كان يجد فى طبيعته الانسانية نفسها ميلا الى معارضة آرائه ومبادئه . وحنوحا الى الاستسلام والاستقرار والسعادة الخاصة .. وهكذا اضطر هذا الكونت الاقطاعى الكبير أن يخوض معركة ضد ميوله وطبيعته الخاصة ، حتى انتهى به الامر الى أن يموت فى ثياب خشنة فى محطة قطار نائية على قارعة الطريق .

وهناك برنادر شو .. الذى أصبح فى الفترة الاخيرة من حياته مضطرب الاعصاب يميل الى الوحدة لانه لم يكن يحتمل معاشرة الناس ومتاعبهم الصغيرة .. وقضى أيامه الاخيرة فى بيئة ضيقة محدودة من العلاقات الانسانية

و لااريد ان استرسل فى الامثلة .. فالتاريخ ملىء بها . ولكننى أريد أن أقف عند المغزى العميق من وراء هذا كله . فالاديب العظيم عندما يصل الى الشهرة او المجد يكون قد فقد قدرته على الاستمتاع بشىء من هذا كله . لانه غالبا قد عصر نفسه فى مجهود غير عادى يكلفه اعصابه وصحته بل وحياته كلها ، فلا يجدى مع هذه الحالة مجد أو شهرة او ثروة . ولا يمكن أن تكون هذه الاشياء حافزا أساسيا للاديب العظيم لانها أبدا لاتساوى مايعانيه ويضنيه . ولكن الحافز الاساسى للابداع الأدبى عند الادباء الكبار شىء آخر مختلف .. انهم لايطلبون المجد .. ولكنهم يطلبون أن يكونوا مفيدين للحياة ، بحيث يستطيع الواحد منهم أن يترك الدنيا وقد أحدث فيها تغييرا من التغييرات الاساسية الجوهرية . وهذا هو العزاء الحقيقى الوحيد لاى أديب عظيم عندما يضحى بحياته وراحته فى سبيل الادب .

فلا تطلب المجد ياصديقى من وراء الادب .. فالادب لامجد فيه ، بل عذاب وجهد . واطلب شيئا آخر .. اطلب أن تكون مفيدا للانسانية ، فاذا استطعت أن تساعد على نشر الاحساس بالجمال بين الناس ، أو تساعد على تدعيم معنى العدل أو كشفت عن مأساة الفقر فى مجتمعك ، أو قدمت فى أدبك نقدا عميقا للحياة يساعدها على التطور والنمو .. اذا فعلت شيئا من هذا فانت أديب عظيم ومجيد . أما اذا كنت تريد الادب طريقا الى المجد فابتعد .. فالذين دخلوا ميدان الادب بهذا الدافع لم يكسبوا مجدا ولم يكتبوا أدبا ، بل ضلوا طريقهم فى الحياة ، وعاشوا بعيدا عن جوهرها وقلبها العميق ... لايذكرهم أحد ، ولا يحبهم أحد .

رأى الكاريكاتير
بريشة محمود



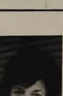
• افتتاح خط جديد بين جدة والقاهرة •

ملحوظة : الطريق ذهابا للقاهرة فقط

فنون

مطلوب قواعد ثابتة للرقابة

حسن شاه



فى الوسط السينمائى ضجة سببها القرار الذى أصدرته رقابة السينما بمنع عرض الفيلم العربى الياباني المشترك «على ضفاف النيل» الذى قامت ببطولته شادية وكمال الشناوى وحسن يوسف مع مجموعة من أشهر نجوم اليابان ... فكل واحد من المنتجين يقول أنه أصبح يضع يده على قلبه لان منع الرقابة عرض هذا الفيلم بعد سبق موافقتها على قصته والسيناريو .. وبعد مراقبتها للفيلم أثناء التصوير يعتبر سابقة خطيرة تهدد كل واحد منهم بان يحدث له ما حدث للمنتج حلمى رفله الذى دفع فى انتاج هذا الفيلم العالمى المشترك عشرين الف جنيه .. وكل واحد من هؤلاء المنتجين يقول انه سوف يتردد مائة مرة قبل أن يقوم بانتاج كبير حتى لو وافقت عليه الرقابة ما دام فى مقدور هذه الرقابة أن تعود فتسحب موافقتها بعد أن يتم التصوير وبعد أن يصبح من المستحيل تلافى الاضرار المادية التى تلحق بالمنتج من جراء هذا المنع .

وأسوأ ما سمعته فى الوسط السينمائى بخصوص هذا الموضوع هو ما يتهامس به البعض من أن السبب فى منع عرض هذا الفيلم هو ان مصطفى درويش مدير الرقابة الجديد يريد أن يلغى أكبر عدد من القرارات التى سبق أن اتخذها عبد على ناصف مدير الرقابة السابق .

وانا لا أعرف مصطفى درويش مدير الرقابة الجديد شخصيا .. ولكن ما سمعته يجعلنى استبعد أن يكون قراره بمنع عرض هذا الفيلم أو أى فيلم آخر له علاقة بمثل هذه الاسباب الشخصية التى يرددها بعض السينمائيين من أصحاب الالسنة الطويلة .. ومع ذلك فحتى لو كان المدير الجديد مصيبا فى قراره بمنع عرض هذا الفيلم فان هذا لا ينفى مسئولية جهاز رقابة الافلام عندنا عن هذا التخبط الذى يقع فيه بالنسبة لقرارات تتعلق بفيلم واحد .. (فما بالكم اذا كانت هذه القرارات تتعلق بأفلام مختلفة ؟) .. وهذا التخبط ليس له معنى سوى عدم وجود قواعد عامة ثابتة تطبق على كل قصة وكل سيناريو .. وكل لقطة تعرض على الرقابة .

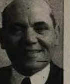
وان المسالة تسير فى رقابة الافلام حسب مزاج كل واحد من السادة الرقباء ومديرى الرقابة .. وما دامت المسالة تقديرية محضة فلابد أن تختلف الآراء بالنسبة لاى موضوع سينمائى اختلافا كبيرا .. ولا بد أن يظل الانتاج السينمائى تحت رحمة الافكار الشخصية لمديرى الرقابة وموظفيها بحيث لا يستطيع السينمائيون أن يعرفوا مصير أفلامهم اذا حدث أن تغير المدير أو حتى اذا تغير واحد من هؤلاء الموظفين !

ولعل هذا الذى حدث يجعل من واجب رقابة الافلام أن تضع لها قواعد ثابتة واضحة ومعروفة تطبق على الجميع .. هذا اذا أرادت رقابة الافلام عندنا أن تحمى المنتجين من الخسارة .. وأن تحمى نفسها فى ذات الوقت من ألسنة السينمائيين الطويلة !

فرص العمل

أخبار المؤسسات

راغب عبد الملك



لألف من خريجى الجامعات

ارتفاع الانتاج وزيادة الارباح

تم وضع مشروع ميزانيات شركات القطاع العام عن الشهور الستة التى بدأت من أول يناير وانتهت بنهاية شهر يونية الماضى .

وتدل التقارير التى وضعت عن ميزانيات الشركات التابعة للمؤسسة العامة للكيماويات على أن هذه الشركات قد حققت زيادة كبيرة فى الانتاج وفى الارباح

كما تدل هذه التقارير على ان عددا من الشركات التى امتلكها القطاع العام أو ساهم فيها تطبيقا للقوانين الاشتراكية قد حققت ، ولاول مرة أرباحا ، بعد أن كانت ميزانياتها فى الاعوام الماضية تسجل الخسائر .

وثمة ظاهرة فى هذه التقارير تبين أن الشركات التى كان يملكها الافراد قبل أن يساهم فيها القطاع العام قد أبرزت أرباحها الحقيقية ذلك لان اصحاب هذه الشركات كانوا يخفون هذه الارباح تهربا من الضرائب من ناحية ولتدخل فى جيوبهم كاملة من ناحية أخرى

وسيتقاضى الموظفون والعمال نصيبهم من أرباح هذه الشركات خلال شهر ديسمبر القادم

تعديلات فى قانون المؤسسات العامة

تناولت اللجنة الاستشارية للمؤسسات الصناعية فى اجتماعها الماضى التعديلات المقترح ادخالها على قانون المؤسسات العامة .

تتضمن هذه التعديلات ادخال النصوص التى تتلاءم مع انشاء المؤسسات العامة النوعية اذ أن قانون تنظيم المؤسسات العامة صدر قبل القرارات التى صدرت بانشاء المؤسسات النوعية

ومن المقترح اصدار لائحة تنظيم العمل فى المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى تحدد فيها اختصاصات وسلطات رؤساء هذه المؤسسات ، كما تحدد اختصاصات مجالس ادارتها ومديريها وغير ذلك بحيث يقوم العمل فى هذه المؤسسات على نظم محددة .

... وتعديلات فى قانون الشركات

وقد رئى ادخال تعديلات جديدة على قانون الشركات ..

وتتضمن هذه التعديلات افراد باب خاص للمؤسسات والشركات العامة يحمل النصوص التى تطبق على الشركات التى يملكها القطاع العام أو يساهم فى رأس مالها مساهمة كاملة أو جزئية .

ومن المنتظر أن ترفع هذه القوانين المعدلة الى المسئولين تمهيدا لاصدارها فى أقرب وقت ممكن

رفع رؤوس اموال الشركات القطاع العام يساهم فى الزيادة

سيرفع رأس مال عدد كبير من الشركات الصناعية التى ساهم فيها القطاع العام مع القطاع الخاص أو التى أممت تأميما كاملا طبقا للقوانين الاشتراكية .

وسينشأ عدد من الشركات الصناعية الجديدة التى تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية

وسيساهم القطاع العام وحده فى قيمة الزيادة فى رأس المال للشركات القائمة أو فى رأس مال الشركات الجديدة .

فرص العمل لالف من خريجى الجامعات

ستتاح فرص العمل لالف من خريجى الجامعات والمعاهد العليا الذين سيلتحقون بالشركتين الجديدتين اللتين قررت المؤسسة العامة للتامين انشاءهما وهما شركة التامين الشعبى وشركة التامين على الحياة

سيقوم هؤلاء الخريجون بالعمل فى قسم الانتاج فى الشركتين الجديدتين وبعض الشركات القائمة الأنوسيمنحون مرتبا بجانب العمولة التى يحصلون عليها من انتاجهم ، وسيكون شانهم شان الموظفين فيما يتصل بمكافآت ترك الخدمة والمعاشات وغير ذلك من الميزات الاخرى .

وسيعين عدد آخر من خريجى الجامعات فى الشركة الجديدة التى ستنشا للتامينات الخارجية بجانب اختيار عدد من العاملين فى الشركات المالية وستعد لهؤلاء دراسات عملية واسعة للتعرف على الاسواق الخارجية بجانب الدراسات التامينية الفنية

وسيختار من المعينين الجدد فى هذه الشركات فريق يوفد الى الخارج للتدريب العملى على نظم التامين كما ستنظم لهم فى الداخل دراسات يتولاها فريق من الخبراء الدوليين

وقد أعد الاستاذ شكرى الحكيم رئيس مؤسسة التامين مشروع اللائحة الخاصة بالعاملين فى الانتاج تضمن استقرارهم وتشجيعهم على الاقبال على عملهم

رفع حصة القاهرة من صادرات المنسوجات

سترتفع حصة الجمهورية العربية المتحدة من صادراتها من المنسوجات القطنية الى أمريكا ودول أوربا الغربية بعد أن انضمت القاهرة الى اتفاقية المنسوجات الدولية

وقد بلغ ما صدر من المنسوجات المصرية خلال السنة التى انتهت فى آخر اغسطس الماضى نحو ٣٠ مليون ياردة مربعة . وهناك اتفاق بتصدير نحو نصف مليون ياردة مربعة فى فترة الشهور الثلاثة التى انتهت فى آخر سبتمبر الماضى

وسيطير الاستاذ شريف حسن مدير مؤسسة الغزل الى سويسرا ثم الى أمريكا لاستكمال بحث الاتفاقيات الخاصة بالصادرات المصرية الى أمريكا

رقم قياسى فى صادراتنا الى الخارج

سجلت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة رقما قياسيا فى صادراتها من الغزل والمنسوجات القطنية اذ وصل ماصدرته أو ما أعدته للتصدير الى نحو ثلثى انتاجها

وقد وضع المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة هذه الشركة بالاتفاق مع المسئولين نظاما يقضى بتخصيص نحو ١٧ الف طن من انتاج الشركة للتصدير الى الاسواق الخارجية وذلك من مجموع ماانتجته هذه الشركة ويبلغ ٢٧ الف طن .



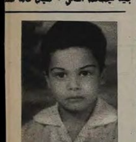
احمد البكرى



مدحت فريد عبد الوهاب عمره ٦ سنوات اول الناجحين فى المعهد القومى العالى للموسيقى (الكنسر فتوار) حصل على ٩٥٪



احتفل الطفل طارق عبد المنعم الفروجى بعيد ميلاده الثانى . عقبال مائة سنة



عادل زكريا السيد نجل الاستاذ زكريا السيد احتفل بعيد ميلاده الثالث فى حفل عائلى بهيج الف مبروك وعقبال مائة عام

■ أغرب مفاجأة تحدث وراء القضبان !

■ لاتشنقوا عبد الفتاح .. أنا القاتل !

فجاة وبلا مقدمات ..
وقف صالح وراء القضبان يصيح باعلى صوته :
انا القـــاتل .. لاتشنقوا عبد الفتـــاح .. انه برىء .. برىء ! ..
ووصلت الاخبار من ليمان طرة الى زنزانة السـجن حيث يقبع عبد الفتاح في بذلتـه الحمراء ، ينتظر تنفيذ حكم الاعدام .. !
وفتح الحراس الباب وارتعد عبد الفتـاح وزاغت عيناه وظن انهم قادمون لاعـدامه وصاح :
– انا مظلوم . . برىء . . لم اقتل .. !
وكانت المفاجاة حينما اخبره الضابط بما حدث في ليمان طرة ..
وبكى عبد الفتاح وهو يقول : ألم اقل لكم انني لم اقتل .. !



السجين صالح .. الذى وقف من وراء قضبان ليمان طرة ليقول : انا القاتل الحقيقى .. لا تشـنقوا عبد الفتاح فهو برىء ..

هل هو قاتل ..؟

هل هو برىء ؟

لقد بحثت في رأسي عن تعـليل لهذه المفاجاة المذهلة .. ولم يكن أمـامي سوي طريق واحد للاجابة على هذه الاسئلة سوي مسرح الجريمة نفسها ، حـيث الناس الذين عاشوا احداثها منـذ البداية .

وكان المسرح في كفر « شلشلمون » .. وهى قرية صغيرة تبعد عن مدينـة منيا القمح بحوالي اربعة كيلومترات !

وفي القرية ، جلست مع الاهـالى ، لاسمع منهم حكاية عبد الفتاح خليفة من بدايتها ..

لكن حكاية عبد الفتاح بدات بعـد حصوله على الابتدائية .. ففى ذلك الوقت اراد ابوه أن يكمل تعليمه .. ولكنه اصر على عدم الذهاب الى المدرسة .. وقال لابيه انه لا يهوي شيئا غير الزراعة .. وأنه سيعاونه في زراعة الافدنة الاربعة التي يمتلكها ..

ولكن هذه الهواية لم تستمر طويلا .. فقد بدأ وهو في سن العشرين في هواية جديدة .. وكانت هذه الهواية تجعـله يذهب الى الحقول متسترا في الظلام ، لينهال طعنا بالسكاكين في بطون المواشى التي يجدها أمامه ! .

ولم تستمر هذه الهواية – ايضـا – طويلا . فقد ضبط أثناء احدي هـذه العمليات ، ودخل السجن ليقضى فيه ثلاث سنوات !

وبعد خروجه من السجن ، عاد الى القرية . الا ان اباه تنكر له في هـذا الوقت .. وقال له انه لايستطيع ان ياوي انسانا له سوابق .. فخرج من بيت ابيه – وكان ذلك في اثناء الحرب العالمية الثانية – حيث ذهب الى الســويس ليعمل على طلمبة بنزين في معسـكرات الجيش البريطاني ..

ولم يستمر في هذا العمل طويلا ايضا .. فقد ارتكب جريمة سرقة داخل المعسكر وعوقب عليها بسنة سجن !

وخرج بعد انتهاء مدة العقوبة ... وعاد الى قريته ، ليقبل راس ابيه ، ويطلب منه الصفح واعطاءه فرصة اخيرة ليعمل معه في الأرض ويبدا حياة جديدة

مغامرات منصور فى القرية

ولم يعكر صفو هذه الحياة المستقيمة ، سوي مغامر في القرية اسمه منصـــور عبد العال درويش ..

وكان لمنصور شهرة بين اهالى القرية ، مبنية على المغامرات النسائية . الـتى كان يعود بقصصها كلما ذهب الى البندر .. الى الزقازيق ..

واستطاعت هذه القصص ان تجـذب اليها خيال عبد الفتاح . فتعرف بمنصور واعادت هذه الصداقة الى عبد الفتـــاح الحياة الاولى التى كان يعيشها . فاتفق مع منصور على سرقة مواش من عزبـة رجل يوناني في القرية اسمه «باسطوليدس» .. وتمت السرقة فعلا . .واختفـت المواشى في مكان بعيد عن العيون ... ولم ترد الى صاحبها ، الا بعد ان دفع « الحلاوة » لكل من منصور وعبد الفتاح واعيدت المواشى الى حظيرة صاحبها .. الا ان هذه العودة لم تدم ســوي شهور .. فقد افلس منصور وعبد الفتاح فكروا عملية السرقة . وفي هذه المــرة قاما ببيع المواشى سرا . . واختلـف كل منها على تقسيم المبلغ .. ووقعت بينهما مشاجرة عنيفة كادت تنتهى بكارثة لولا تدخل البوليس .. الذي كان قـد وصل اليه بلاغ من ناظر العزبة يتهم فيه منصور وعبد الفتاح بسرقة المواشى .. وقبض البوليس على الاثنين . واودعهما السجن على ذمة التحقيق فبقيا فيه سنة كاملة

القتيل رقم واحد !

وخرج عبد الفتاح من هذه القضيـة وهو ناقم على منصور الذي اكله في ثمن المواشى .. وخرج ايضا منصور وهو في حالة حرص تام من عبد الفتاح الـذي قال له اثناء اعتقاله في السجن انـه لابد ان ينتقم منه بعد خروجهما ..

وكان يوما حارا من ايام موسـم الذرة في شهر اغسطس .. وفي هـذا اليوم خرج عبد الفتاح وهو يحمل بندقية الى حقل منصور ..

وفي هذه الاثناء وصل الى علم منصور ان عبد الفتاح في الطريق اليه وهـو يحمل سلاحا .. فاسرع هو الاخر الى بيته وحمل بندقيته .. وبدلا من ان يذهب بها الى حقله لمقابلة عبد الفتاح ..قرر أن يقوم بعمل حيلة يتصيد بها خصمـه بسهولة .. فذهب ليختبيء خلف كوبري القرية . اعتقادا منه بان عبد الفتـاح عندمالايجده في الحقل . فانهسيذهب للبحث عنه في المقهى الذي على قارعة الطـريق خارج القرية .. وبالتالى فلابد له أن يعبر الكوبري .. وفي هذه اللحظة يطلق عليه رصاص بندقيته !

كانت هذه هي حيلة منصور في القضاء على عبد الفتاح .. الا ان هذه الحيلة لم تكلل بالنجاح .. فقد سمع منصـور وهو قابع في مكانه صوت ثلاث طلقات نارية في حقله فهب من مكانه كالمجنون صوب الحقل . ليجد والد زوجته فتـوح غائب ، وهو غارق في بركة من الدماء .

ويثور منصور لمقتل صهره . ويسرع الى القرية وهو يغلي من الغضب قائلا : والله لازم اجيبك الارض ياعبد الفتاح..

ولكن البوليس يلحق به قبل اقتحام بيت عبد الفتاح ، ويقبض عليه . ويدخل رجال البوليس الى البيت ليجدوا عبـد الفتاح وهو يشرب الشاي مع زوجتـه وكان شيئا لم يكن .. ويقبضون عليه بتهمة قتل صهر منصور !

قتيل عند البقال !

وفي اللحظة التي كان يجري فيهـا التحقيق مع عبد الفتاح ، كانت الرغبـة في الأخذ بالثار تغلى في دم منصور .. ولم يكن امام منصور في عائلة عبد الفتاح سوي ابن اخيه جودة ابراهيم خليفة ..

وعرف ابن اخ عبد الفتاح ان منصور يريد قتله ، فبدأ يأخذ حرصه ،ولا يذهب الى الحقل الا وبندقيته معه ..

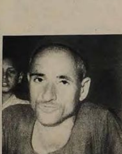
وعندما وجد منصور انه لن يستطيع اغتيال خصمه دون ان يراه احد ، قرر أن يرتكب جريمته في قلب القرية وفي رابعة النهار ..

وانتظر جودة وهو ذاهب لشراء دخان من بقال القرية الحاج محمد غـيث ، فاطلق عليه رصاصة أصابته في اعـلى كتفه .. واستدار جودة ليري الجـاني ، فاطلق عليه منصور رصاصة اخري جاءته في ذراعه .. وجري جودة الى داخل دكان البقالة ليحتمى .. وجري خلفه منصـور بكل قوته ليصيب منه مقتلا ..وفي داخل الدكان اعطى منصور لجودة رصاصة في بطنه اسكنته الى الابد .. وهرب بعدها الى داخل بيته ، حيث قبض عـليه ، ودخل السجن ليقضى فيه ١٥ سنة !

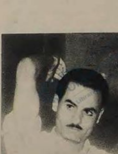
وفي هذه اللحظة قرر محمد جعفر خال القتيل جودة ، ان يأخذ بثار ابن اخته .. فذهب الى حقل منصور وهو يحمل بندقيته ..واطلق على والد منصـور الرصاص ، وجري نحو كوبري القليوبية الرئيسى .. وطارده الاهالى . وامسكوا به بعد ان اصاب احدهم برصاصة في ذراعه .. ودخل جعفر الى السجن ليقضى فيه سبع سنوات بتهمة الشروع في قتل . لان والد منصور لم يمت !

مصباح يكتشف الجريمة !

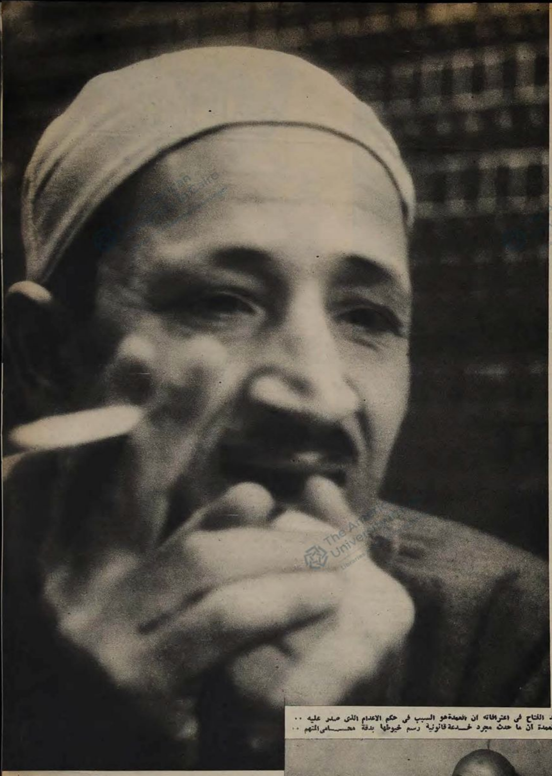
ونعود مرة ثانية الى عبد الفتاح.. فتهمة قتل نسيب منصور هى الاخرى لم تثبت عليه . وبالتالى خرج من السجن



خليفة لم يمسـك بندقية فى حياته واتهمه صالح بالقتل



الرصاصة التى اصابت شاهد الاثبات حسن أثناء المعركة



ليعرف كل الحوادث التى وقعت بين عائلته وعائلة خصمه في اثناء غيابه ..

وتسمع القرية بعد براءة عبد الفتاح بعدة شهور ، عدة أعيرة نارية عند كوبري الالفية .. وتكتشف على الفور مقتل كل من عبد الغفار درويش اخ منصور واخته فايزة التى كانت ترافقه اثناء عودته من مولد الشيخ جودة .. وتدل التحريات على ان الذين قاما بالقتل هما عبد الفتاح خليفة وابن عمه صالح .. ويتم القبض على صالح .. ولايعثر البوليس على عبد الفتاح .. الذي يسلم نفسه للبوليس على يد المحامى بعد مضى ثلاثة شهور من ارتكاب الجريمة ..

ويقف عبد الفتاح يؤكد امام البوليس والنيابة انه بريء .. وانه اثناء وقوع الحادث كان يعمل في مخبز في السويس

ويسالون شاهد الاثبات الترزي حسن ثابت على المنظر الذي رآه امامه اثناء وقوع الحادث .. فيقول لهم انه يعمل على مكنة عراوي في محل خردوات في منيا القمح .. وانه اغلق الدكان في ليلة الحادث في الساعة التاسعة مساء ... وانه اثناء عودته الى القرية .. وقبل ان يصل الى كوبري الالفية بحوالى ثلاثة او اربعة امتار ، سمع كلاما بين ناس وبعضهم .. وسمع أحدهم يصيح قائلا : « اوعى ياجدع » .. فعبر الكوبري على الفور ليرى الحكاية . وكان يحمل كشافا في هذه اللحظة .. فوجه ضوءه نحو الجمع ليفاجأ بأن جاره عبد الفتاح خليفة يستدير نحوه بالسلاح .. بينما كانت امامه فايزة اخت عبد الغفار التى تحاول ابعاد صالح عن اخيها .. بينما صالح يحاول القاءها على الارض .. وقبل ان يتدخل لفض المشاجرة اندفعت رصاصة من بندقية عبد الفتاح لتصيب ذراعه وتوقع المصباح من يده ..

واخذ حسن ثابت الرصاصة في يده وجري بكل قوته ، ليسمع بعد عشرة أمتار من الجري صوت عدة طلقات نارية ...

أضواء على الحادث ..

وقدمت النيابة صالح محمد صالح وعبد الفتاح خليفة الى المحكمة على اساس ثبوت ارتكابهما للحادث برؤية الشهود .. وقضت المحكمة بالسجن المؤبد على صالح ، وبالاعدام على عبد الفتاح خليفة ..

ورغم ذلك ، فان عبد الفتاح لم ييأس .. بل بدأ يعود اليه الامل في اعادة النظر في القضية وتخفيف الحكم ، عندما ارسل ابن عمه صالح خطابا الى المحامى ، واعترف في هذا الخطاب بانه الفاعل الاصلى ، وان عبد الفتاح بريء ، وان شريكيه في الجريمة هما شاهد الاثبات حسن سالم .. وقريبه محمد خليفة ..

وبسؤال عبد الفتاح قال ان العمدة هو الذي زج به في القضية لخصومة قديمة بين الاثنين على ارض زراعية ..

وهنا يجب ان نقف قليلا . لنترك الامر للسلطات القضائية في تفسير كل ذلك.. ولكن هناك معلومات نريد أن نلقى عليها ضوءا ، فقد تفيد القضية في حالة اعادة نظرها ..

مثلا .. العمدة محمد الحسيني .. قال لى ان حكاية خلاف عبد الفتاح معه على الارض حكاية وهمية .. و لان اهل القرية يشهدون باننى كنت دائما وساطة خير في السنوات الاخيرة بينه وبين والده حتى يعطيه فدانا او فدانين ليقوم بزراعتها .. وان الخلاف على الارض كان بينى وبين ابن خاله عبد المؤمن سليمان .. وكان ذلك منذ سنوات بعيدة جدا .. وقد انتهى في هدوء .. بل وان عبد الفتاح كانت علاقته بعبد المؤمن علاقة سيئة .. وبالتالى فلا علاقة لعبد الفتاح بالمرة بهذه الارض.

وفي قرية شلشلمون استطعت ان استمع الى قصتين ، لا ادري ايهما اصدق .... القصة الاولى يؤكد فيها اقارب عبد الفتاح وزوجته انه كان يعمل في مخبز بالسويس اثناء وقوع الحادث، وتقول زوجته فيها انه هجرها قبل الحادث بشهور بسبب غضبه من والده وانه سافر الى السويس فعلا .. والقصة الثانية يؤكد فيها بعض الاهالى انهم راوا عبد الفتاح في القرية في ليلة الحادث وهو يعزي في ماتم ابن السيد عامر فودة .. الذي مات غريقا قبل الحادث بحوالى اربع ساعات .. والقضية في حاجة الى تاكيد واحدة منهما !

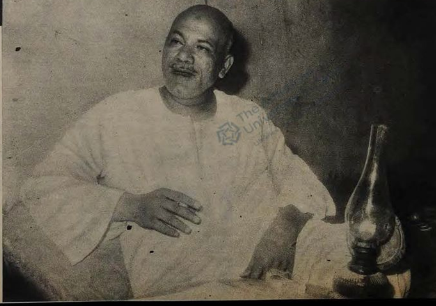
ومحمد على خليفة ، الذي اتهمه صالح بالاشتراك معه في القتل في خطابه للمحامى .. اكد لى اهالى القرية انهم لم يروه في حياته وهو يمسك بندقية في يده ، وبالتالى فانه لايعرف كيفية استخدامها . وهى مسالة أخرى تستحق البحث .

ان اشد ماتكره هو صورة انسان بريء تحت حبل المشنقة .. ولكننا في نفس الوقت نكره افلات مجرم من عدالة القصاص !

كمال سعد

. **تصوير محمد لطفى**

قال عبد الفتاح في اعترافاته ان العمدة هو السبب فى حكم الاعدام الذى صدر عليه ..
وقال العمدة أن ما حدث مجرد خدعة قانونية رسم خيوطها بدقة محامى المتهم ..



أسرار تذاع لأول مرة عن حياة ملوك الرجعية فى اليمن!



يكتبها : جميل عارف

ملك آخر من ملوك الرجعية يموت بالسكتة القلبية!

* أراد الله فى نفس الاسبوع الذى قتل فيه الامام البدر آخر أئمة اليمن تحت أنقاض قصر البشائر فى صنعاء أن يتوفى فى تونس محمد الامين ٠٠ آخر باى ٠٠ أى ملك تولى عرش تونس قبل أن تصبح جمهورية ٠

ومحمد الامين كان وليا للعهد فى أيام الملك محمد المنصف باى ٠٠ وفى أثناء الحرب العالمية الاخيرة اتهم الفرنسيون الملك بالتعاون مع الالمان ، وقد انتظروا حتى تم انسحاب القوات الالمانية من تونس فى سنة ١٩٤٣ ثم قاموا بخلع الملك من على عرشه ونفوه الى واحة نائية فى صحراء الجزائر ٠ وجاءوا بمحمد الامين وأجلسوه على العرش ٠

وعلى ماأذكر ٠٠ لم يبق محمد الامين على عرش تونس أكثر من ١٦ شهرا بعد اعلان استقلال تونس ، فقد عقد المجلس القومى التأسيسى اجتماعا للبحث فى مستقبل نظام الحكم.

وكانت مناقشات استغرقت يوما واحدا ثم قرر المجلس بالاجماع أن تصبح تونس جمهورية ٠

وفى هدوء ٠٠ وبدون جلبة أو ضوضاء ذهب وفد من أعضاء المجلس الى محمد الامين فى قصره وكانوا يطلقون عليه اسم الباى ، وأبلغوه قرار المجلس ٠٠ وقالوا له انه لم يعد أكثر من المواطن محمد بن محمد الحبيب وهو اسم والده ٠٠ ٠

ووافق الباى السابق ٠٠ وقد بادر بالانتقال من قصره ليعيش مع عائلته فى قرية صغيرة فى ضواحى مدينة تونس اسمها « منوبة »

وفى سنة ١٩٦٠ سمحت له الحكومة التونسية بالانتقال مع عائلته ليعيش كمواطن عادى فى فيلا خصصت لسكناه فى حى اسمه بلفدير فى قلب مدينة تونس ٠

ومات محمد الامين بالسكتة القلبية فى هذا القصر عن ٨١ سنة بعد مرض لم يمهله أكثر من عدة أيام !

***

* وبعث الدكتور محمود نبيه صلاح المدير العام للمصلحة البيطرية بالنيابة فى وزارة الزراعة الى كل واحد من الاطباء البيطريين الذين يعملون تحت رئاسته نسخة من الميثاق الوطنى ، ونسخة من بيان الرئيس جمال عبد الناصر الاخير ، ومعهما رسالة يقول فيها لكل واحد من هؤلاء الاطباء البيطريين :

- ارجو دراسة بيان الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية والتقدم الينا بما يجب علينا عمله من تنسيق وتوجيه وارشاد وتعاون وتحقيق الاهداف الكبيرة فى المرحلة الجديدة ، وقد ذكر الرئيس فى بيان أن العمل الوطنى فى المرحلة الجديدة ضرورة حيوية ويجبان ينبع اساس فكر الناس وضمائرهم وميدان الحقول والمصانع ووحدات الخدمة العامة ، وضرورة العمل بنظام القيادة الجماعية والبعد عن الفردية والسلبية بكل الوسائل وبكل الطرق ، وان توضع الجماعية موضع التنفيذ فى الحال وتنتهى السلبية ».

وفى نفس الوقت بعث المدير العام بالنيابة مذكرة سرية الى كبار الاطباء البيطريين الذين يعملون معه فى المصلحة البيطرية ، يقترح عليهم فيها عقد اجتماع فى مكتبه بوزارة الزراعة للبحث فى تطوير واجبات الاطباء البيطريين حتى يتسنى لهم المساهمة الايجابية فى المرحلة الجديدة من النضال الوطنى والخدمة العامة كما رسمها الرئيس جمال عبد الناصر فى بيانه الاخير ..

وفى يوم الاثنين الماضى .. أى اول امس .. عقد هذا الاجتماع فى مكتب المدير العام بالنيابة ..

وكانت مفاجأة ضخمة فى انتظار الحاضرين ..

لقد اعد المدير العام بيانا يحتوى على ١٧ موضوعا رئيسيا قال أنها الموضوعات الحيوية التى يتحتم على كل واحد منهم دراستها واقتراح ما يراه بشأنها لتطوير مهنة الاطباء البيطريين ..

وكانت اول مرة يتنازل فيها مدير عام من سلطانه ويعمل بالتشاور مع الذين يعملون تحت رئاسته عملا بنظام القيادة الجماعية !

***

* وفى الاسبوع الماضى كنت جالسا مع جماعة من الاطباء البيطريين ، واخذ احدهم يحدثنى عن المشاكل الكثيرة التى تثير اهتمام زملائه ..

قال لى .. فى وزارة الزراعة وكيل دائم متخصص فى شئون القطن واربعة وكلاء مساعدين احدهم متخصص فى فلاحة البساتين .. والثانى فى الصناعات الزراعية والثالث فى مكافحة الآفات الحشرية .. أما الرابع فهو الوكيل المساعد للشئون الادارية .. وفى ميزانية الوزارة منصب لوكيل مساعد للشئون البيطرية ، وقد ظل هذا المنصب شاغرا حتى الآن اكثر من سبعة اشهر .. كما ان منصب المدير العام للمصلحة البيطرية شاغر هو ايضا .. ولم يعين من يشغله حتى الآن ..

قلت له : وماذا ايضا ...

قال لى : تصور .. كانت نقابة الاطباء البيطريين تحصل على رسم دمغة على عمليات سلخ وذبح الحيوانات فى المجازر والسلخانات لصالح صندوق معاشات الاطباء البيطريين ، وقد صدر اخيرا منشور من وزارة الزراعة يلغى هذا الرسم ..

قلت له : وماذا ايضا ؟

قال لى : ان هناك صراعا ابديا بين الزراعيين والبيطريين .. الزراعيون يريدون فرض وصايتهم على الشئون البيطرية .. والبيطريون يقولون .. الثروة الزراعية شىء .. والثروة الحيوانية شىء آخر ..

قلت له : وماذا كان موقفكم من كل هذه المشاكل ؟ ..

قال لى : كانت فى رأينا دائما أنها مشاكل بسيطة ، والزمن كفيل بايجاد حلول لها .. وهى لم تكن سببا ابدا فى ان يهمل الاطباء البيطريين واجباتهم .. وكانت على العكس حافزا لان يضاعفوا من انتاجهم وجهودهم ، وقد استطاعوا فى الآونة الاخيرة ان يثبتوا كيانهم بطريقة عملية بنجاحهم فى القضاء نهائيا كما تقول تقارير وزارة الزراعة - على وبائى الطاعون البقرى والتسمم الدموى .!

واصبحت الجمهورية العربية المتحدة خالية تماما من هذين الوبائين ، وكانا يهددان الثروة الحيوانية بالخطر !

***

* ووصل الى القاهرة يوم ثورة الجيش فى اليمن الشيخ على الجبلى المليونير اليمنى الذى كان يعمل مستشارا تجاريا للامام احمد .. ملك اليمن قبل الثورة ..

ولم يبق المليونير اليمنى فى القاهرة أكثر من ٤٨ ساعة ثم طار الى بيروت ..

والسبب كما سمعت انه يمتلك عدة بواخر .. وكانت احدى بواخره فى طريقها الى بيروت تحمل ٢٥٠٠ طن من السكر الذى قام باستيراده من الاتحاد السوفيتى لحساب اليمن .

وقد طار المليونير اليمنى الى بيروت ليصدر تعليماته الى الباخرة بالتوجه رأسا الى جيبوتى فى منطقة الصومال (الفرنسى) .

وكما سمعت قال المليونير اليمنى فى القاهرة ان الباخرة ستفرغ حمولتها فى ميناء (جيبوتى). ثم يقوم بنقل السكر بواسطة الصنادل الصغيرة الى اليمن ..

والشيخ على الجبلى كان قبل أن يتولى الامام احمد امامة اليمن فى سنة ١٩٤٨ تاجرا صغيرا ثم تضاعفت ثروته واصبح فى اقل من ١٤ سنة يملك اكثر من ستة ملايين جنيه .

وهذه الاسرار تذاع لاول مرة عن حياة الرجعية فى اليمن !

* لم يكن الامام احمد يؤدى الصلاة فى اوقاتها أو يصوم ٠٠ وهو لم يكن يخرج فى موكبه الرسمى لصلاة الجمعة الا للتظاهر ٠٠

وكثيرا ماكان يتهرب من صلاة الجمعة بحجة الروماتيزم الذى يمنعه من السير ٠٠

وفى المرات التى كان يجد نفسه مضطرا للخروج لصلاة الجمعة ٠ ! كان يذهب للصلاة من غير وضوء !

* وكان الامام احمد يحتفظ فى ثلاجة كهربائية فى قصر صالة بعدة « فازات » زجاجية شبيهة « بالفازات » التى تستخدم فى تربية السمك الملون ٠٠ وكانت من عاداته أن يملأ هذه « الفازات » بالماء ثم يذيب فى كل واحدة ثلاثة أو أربع امبولات مورفين ثم يتركها فى داخل الثلاجة ليشرب منها الماء المثلج المخلوط بالمورفين !

* وكانت هناك اتصالات مريبة بين الامام احمد ٠٠ والملك سعود بواسطة شفرة خاصة اتفقا عليها باعتبارهما من ملوك الرجعية فى الجزيرة العربية ٠٠ ٠

وكثيرا ماكان الاثنان يتبادلان الرسائل البرقية بواسطة هذه الشفرة الخاصة ٠

ومنذ عدة سنوات نشب نزاع على الحدود بين اليمن والانجليز فى المناطق المعروفة بالمحميات وبادر الامام أحمد بارسال برقيات يستفتى بالملك سعود الذى بعث اليه برأيه برقيا ايضا فى هذه المشاكل ٠

ويروى اهل اليمن كيف ان مدير المخابرات البريطانية وقتئذ فى عدن وكان اسمه الميجور سيجر أبرق الى الامام احمد فى تعز يقول له : عندى بعض المسائل واريد الاذن لى بالوصول الى اليمن لمناقشتها مع جلالتكم ..

وسمح له الامام وجاء الميجور سيجر ليقدم الى الامام نسخا حرفيا للبرقيات التى تبادلها مع الملك سعود بالشفرة .. وترجمتها باللغة العربية ..

وكانت فضيحة ..!

* ولا يعرف كثيرون ان الامام احمد تخلص فى حياته بعد ان اصبح اماما من خمسة من اخوته بالقتل ..

سيف الحق ابراهيم الذى اشترك فى اول ثورة فى اليمن ضد الامام يحيى .. وكان الامام احمد قد امر باعتقاله ثم ألقى به فى السجن بعد ان فشلت هذه الثورة ، وهناك من يؤكد ان الامام احمد امر بخلط طعام اخيه فى السجن بمجروش الزجاج وتمزقت أحشاء سيف الحق ابراهيم ومات وهو فى السجن بعد ان تناول الطعام المخلوط بالزجاج !

سيف الاسلام المطهر .. وقد كلف الامام احمد احد اتباعه بخلط طعامه بسم بطىء بسبب حادثة وقعت فى القسم المخصص للحريم فى قصر الامام .. ولما ساءت حالة سيف الاسلام المطهر ٠ قرر الامام ابعاده عن اليمن حتى يموت بعيدا عنها .. وكان ان امر بنقله بالطائرة الى القاهرة بحجة انه يريد معالجته فى احد مستشفياتها ..

ومات سيف الاسلام المطهر فى نفس اليوم الذى وصل فيه الى القاهرة ..

وأراد الامام ان يطمئن على وفاة اخيه فأمر على أن ينقل جثمانه الى اليمن ليدفن فيها !

وتم له ما أراد !

وسيف الاسلام يحيى ٠ وكان الامام احمد يكرهه لانه الشقيق الثالث لسيف الاسلام عبد الله وسيف الحق ابراهيم .. وقد ظل يتربص به حتى أصيب بحالة تسمم فى الدم المعروفة باسم البولينا .. وطلب سيف الاسلام يحيى السماح له بالسفر الى الخارج للعلاج ، ورفض الامام .. ولم يسمح له الا بعد أن تأكد أن اخاه فى النزع الاخير ..

وحملت احدى الطائرات سيف الاسلام يحيى الى اسمره ليموت قبل أن يصل الى المستشفى!

والرابع والخامس سيفا الاسلام عبد الله والعباس ، وقد أمر الامام بذبحهما بالسيف لاشتراكهما فى ثورة الثلايا .. وهى ثورة الجيش ضد الطغيان التى وقعت فى سنة ١٩٥٤ ..

وبعد تنفيذ حكم الاعدام فيهما فى مدينة حجة أراد الامام ان يطمئن على موتهما فطلب حمل رأسيهما اليه فى حقيبة صغيرة ..

وحملت احدى الطائرات الرأسين الى الامام الطاغية ولما شاهدهما بعينه أمر بدفنهما فى تعز

أما الجسدان فقد تم دفنهما فى مكان تنفيذ حكم الموت عليهما فى حجة !

* وكان للامام احمد وكيل أعمال فى عدن .. وكان هذا الوكيل يتقاضى بموافقة الامام على نسبة ٢٪ عمولة من كل مبلغ يتم تحويله من اليمن الى الخارج .. أو فى الخارج الى اليمن .

وفى هذه العمولة ، كان الوكيل يتقاضى ١٪ فقط .. والباقى كان يقوم بالاحتفاظ به باسم الامام فى حساب خاص فى الخارج ..

ولم يكن هذا الحساب يدخل فى بيت المال كما كان يدعى بعض المقربين الى الامام !

وحكايات أخرى كثيرة !

جميل عارف



آخر تقليعة .. قبعة «التلستار»!

* آخر تقليعة ظهرت فى لندن هذه الايام قبعة للخريف والشتاء يطلقون عليها اسم (تلستار) وهو اسم القمر الصناعى الذى اطلقته الولايات المتحدة ليدور حول الارض .. وتتوقع بيوت الازياء فى اوربا وامريكا ظهور ازياء كثيرة فى الشتاء تشبه تصميمات ملابس رواد الفضاء .

العملية رقم ٩ نجحت فى لندن

* وطار الموسيقار احمد فؤاد حسن هذا الاسبوع من لندن الى بيروت بعد ان غادر المستشفى للاشتراك مع عبد الحليم حافظ فى الحفل الذى سيقوم باحيائه فى بيروت ويغنى فيه قصيدة (لا تكذبى) .. وكان احمد فؤاد حسن قد توجه الى لندن منذ عدة اسابيع حيث قام الجراح الانجليزى شو باجراء عملية جراحية له فى القصبة الهوائية ، ونجحت هذه العملية وهى رقم ٩ التى يجريها فى نفس المكان واصبح يتنفس تنفسا طبيعيا .. وينتظر ان يعود احمد فؤاد حسن وعبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد هذا الاسبوع الى القاهرة !



زرافة تلد يوم ثورة اليمن

* وولدت احدى الزرافات فى حديقة الحيوان بالجيزة لثانى مرة فى تاريخ الحديقة زرافة (ذكر) فى نفس يوم ثورة اليمن ٠ وقد بادرت ادارة الحدائق باطلاق اسم (ثورة) على الزرافة المولودة .. وقامت فى نفس الوقت بتهيئة فراش من قش الارز الناعم لها .. واول مرة ولدت فيها الزرافة فى حديقة الحيوان كانت منذ سنتين .. وعادة تحمل الزرافة لمدة ١٢ شهرا ، ويقوم الاطباء بعد الولادة بتقديم مشروع الحلبة (المغلية) والعسل للزرافة الام بعد الولادة . وثمن الزرافة الواحدة لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه !



٤٠ جنيها لبطل القاهرة فى الملاكمة

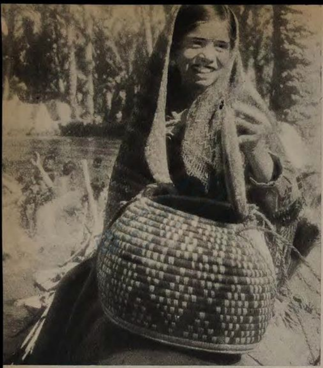
* كانت مفاجأة مثيرة للوزير عبد المحسن ابو النور عندما عرف ان موظفا فى قسم المحفوظات اى الارشيف فى وزارته قد فاز ببطولة القاهرة فى الملاكمة .. بعث الوزير يستدعى هذا الموظف الى مكتبه ثم اهدى اليه مبلغ ٤٠ جنيها كمكافأة تشجيعية وشهادة تقدير من وزارة الاصلاح الزراعى لفوزه بهذه البطولة .. الموظف اسمه محمد يحيى جعفر وعمره ٢٨ سنة .



آخر ساعة تنقلك إلى :

الوادى الجديد

معجزة التعمير فى قلب الصحراء البعيدة كيف يعيش رواد الصحراء وعائلاتهم ... وكيف يصنعون المستقبل؟



كانت لقمة العيش صعبة فى الصحراء .. والآن بدأت الحياة تفتح ذراعيها لسكان الوادى الجديد .. انها الابتسامة الحلوة للمستقبل البراق .

تشهد الصحراء الآن أكبر تحول فى عمرها منذ خمسة آلاف سنة .. الرمال تحركت .. التلال تلاشت .. الطرق رصفت .. القرى النموذجية بنيت .. العمارات قامت .. مدن جديدة تخطط .. الناس يشعرون بالحياة هناك .. اصبح لها لون وطعم وراحة .. !

لقد قطعت آخر ساعة ثلاثة آلاف كيلومتر لكى تقدم لك الصورة الجديدة! ان السراب البعيد والضياع الهائل تحول الى جنة خضراء والرمال الصفراء تحولت فاصبحت مزارع وحدائق وأشجارا !

تحقيق يكتبه محمد عبد الحميد
ويصوره فاروق ابراهيم

ان المشكلة الرئيسية فى الواحات هى المواصلات .. وقد تم رصف ما يقرب من ٤٥٠ كيلو مترا من اسيوط الى الخارجة .. ومن الخارجة الى الداخلة .. ان الطرق المرصوفة ستصل الى الف كيلو متر ..



كان الطريق الى الواحات الخارجة والداخلة يعتبر نوعا من المغامرات ، وقد عشت هذه التجربة منذ سنتين ونصف سنة .. عندما ذهبت لاشاهد طلائع التعمير من المهندسين والاخصائيين والعمال والجرارات .. وهى تضع الخطوط الاولى لتنفيذ خطة تعمير ٣ ملايين فدان فى الصحراء !

كانت الرحلة شاقة .. لم تكن هناك طرق مرصوفة .. وانما كانت العربة تقطع الطريق من اسيوط الى واحة الخارجة فى عدد من الساعات لا يقل عن ١٨ ساعة .. وكان طريق السكة الحديد - السوادى - يقطع المسافة فى يوم كامل !

فى ذلك الوقت لم اشاهد شيئا سوى بداية العمل الكبير .. سوى تجارب فى المعامل على التربة .. واوراق ممدودة تبين معالم التعمير .. وارض صغيرة تتم فيها زراعة الحبوب والفواكه !

وكانت صورة السكان فى ذلك الوقت .. تعبر تماما عن الفقر والضياع اللذين يعيشون فيها

***

.. مساحات صغيرة من الارض المملوكة للاهالى تشترك فيها اكثر من عائلة ، حتى أن الفرد الواحد لم يكن يجد لقمة العيش .. كان تعدادهم منذ عشرات السنين ما يقرب من ٨٠ الف نسمة اصبحوا وقتها ٤٨ الفا فقط .. مجتمع كان يعيش فى ظلال النسيان .. مجتمع هزمته الطبيعية فانكمش .. وهزمه الجوع فضمر وكانت النتيجة فى النهاية .. انهم تركوها .. هاجروا منها الى وادى النيل !

التغيير الشامل فى حياتهم

كانت هذه هى الصورة الكاملة منذ عامين ونصف عام .. وكانت هذه الصورة تندفع كشريط السينما فى رأسى وأنا فى طريقى من القاهرة الى أسيوط وكنت أتخيل بالطبع التغيير .. ولكن نوعه وكميته لم يستطع عقل أن يحدد مداهما ..

كانت المشكلة فى الماضى سوء المواصلات .. فاصبحت توجد الآن عربات أوتوبيس تسير مرتين فى اليوم الواحد ذهابا وايابا من أسيوط الى الخارجه وبالعكس ...

وفى تمام الحادية عشرة والنصف .. كانت العربة تطل على مشارف مدينة صغيرة .. واقتربنا .. لم أصدق عينى فى أول الامر .. المعالم القديمة التى رأيتها فى الماضى تغيرت .. وقامت بدلا منها طرق مرصوفة على جانبيها أعمدة الكهرباء .. وسارت العربة وسط فيلات منظمة حول كل واحدة حديقة صغيرة .. ودارت العربة

فى ميدان .. وسرنا فى طريق على جانبيه أشجار طويلة وبيوت انيقة كان رأسى يطل من شبـــاك العربة .. وعيناى تدور ان فى كل مكان .. وسالت السائق بدهشة : أين نحن ؟ .

فأجاب : فى الخارجة !

وعندما نزلنا من العربة .. كنا كالغرباء .. لم أستطع أن أتحرك واذهب الى أى مكان .. فكل ما اعرفه تغير .. وسالت عن مكتب **الصانع عبد المجيد الجميل مدير المنطقة** . وتقدمت من أحــد العمال .. وطلبت منه أن يكون دليلى الى المكتب .. وسار بجوارى .. قلت له :

ـ ما هذا التغيير الكبير .. اننى أراك سعيدا

أجاب .. والابتسامة تملأ وجهه :

ـ الحمد لله .. الناس كلها مبسوطة .. كلها سعيدة .. الناس كترت خالص .. والخير فى كل بيت .. ولسه كمان .. الحمد لله ..

واستقبلنا مدير المنطقة بترحاب كبير .. وكان أول شىء قلته :

ـ لقد اوشكت على فقد طريقى فى هذه الواحة ـ الخارجة ـ لم أكن أتصور أن التطور ســوف يمتد بهذه الصورة .. وبهذه السرعة .

أجاب :

ـ اننى لن اتكلم معك على الاطلاق فى هــذا الشان

واستغربت وقلت له :

ـ كيف ؟

أجاب وهو يبتسم :

ـ لقد جئت الى هنا منذ عامين ونصف عام ورأيت كل شىء . . ولن أتحدث معك حتى تشاهد كل شىء . . !

موعد مع الحياة

الصباح فى الواحات يتمتع بجو جميل رائق .. وبداية العمل بالنسبة للمهندسين والموظفين تبدأ دائما فى وقت مبكر .. لان حرارة الجو فى وقت الظهيرة تشتد الى حد ما . ركبنا السيـــارة .. وبدأنا جولتنا فى الواحات .. على مرمى البصر .. كل شىء أخضر .. أراض منتشرة على مرمى البصر .. تشعر بالجو يلين ويتلطف اكثر وسط المزارع .. والبرسيم يغطى الارض فى مســاحات كبيرة .. اسمه البرسيم الحجازى فهو من احسن المحاصـــيل التى تقوى الارض .. ويمكث فى الارض ما يقرب من ٨ سنوات. وفائدته مزدوجة .. فهو يكسب الارض خصوبة .. وعليــه تتم

عمال التراحيل يصبحون ملاكًا

تغذية البقر الذى اســــتوردته مؤسســة تعمير الصحارى .. والذى يصل عدده الى ما يقرب من ٢٠٠٠ بقر . من هــذه الابقار يتم انتـــاج نسل قوى عن طريق طلائق فريزيان . هيرفورد . جيرسى . وهذه الابقار موزعة على المزارع المختلفة فى الخارجة والداخلة وباريس وجنـــاح وبولاق وموط والراشدة والقصر . وقد تم توزيع بقرة على كل فلاح عند توزيع الاراضى وتمليكها على الفلاحين كما تم تمليـــك ٣٠٠ أسرة فى الوادى الجديد ـ متوسط عدد أفراد كل أسرة خمســة أفراد ـ وبهذا يكون متوسط عدد الافدنة لكل واحدة ما بين ٤٫٥ و ٧٫٥ فدان لكل منهـــا . وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الواحات التى يمتلك فيها أهلها أراضى بعد استصلاحها . ولاول مرة تم عمل تجربة وأبحاث اجتماعية على ١١٤ عائلة من عمال التراحيل الذين يقومون الآن بالزراعة ومد الطرق وحفر المصارف ، وسوف يتم تمليك ١١٤ أسرة منهم كتجربة .. وسوف تكون الاولوية فى السنوات القادمة بالنسبة للتمليك لاهـــالى الواحات ثم لعمال التراحيل الموجودين حـــاليا والذين يصل عددهم الى حوالى خمسة آلاف .. ثم الى الفلاحين الموجودين بالوجه القبلى . وهناك عمال تراحيل من محافظة المنوفية يعملون بجد ويرغبون فى البقاء بالوادى الجديد !

قرى الطوب الاخضر

وعلى طول الطرق الموصلة بين واحة واخــرى توجد مراكز تجمع تقام فيها الآن قرى صــغيرة بالطوب الاخضر . سوف تقيم فيها أسر الفلاحين وبين كل مجموعة من هذه المنازل سوف تقام فى منطقة وسطى قرية نموذجية كبيرة .. تخـــدم المناطق المجاورة .. وسوف يقام فيها سوق كبير .. وملاعب ومحلات عامة وجامع ومدرسة ابتدائية واعدادية . ويوجد بالخارجة مدرســـة ثانوية يجلس فيها الطالب مع الطالبة ، اى أن الاختلاط فى التعليم أخذ شوطا بعيدا فى الواحات . . وسوف يتم انشاء مدرســة ثانوية فى الداخلة لتخدم الواحات المنتشرة حول عاصمة الداخلة ـ موط ـ ويقدر تعداد الداخلة بـ حوالى ١٢ الف نسمة .

والذى يحدد موقع القرية او مجموعة القرى هو الآبار التى تخرج منها المياه .. والآبار فى هذه المنطقة غريبة جدا .. فالماء يخرج من باطن الارض بدون استعمال اية ماكينــات لرفعه من باطن الارض .. على ابعاد تصــل الى ٨٠٠ متر



المياه تنــدفع فى كل مكان ..والثروة الحيوانية تنتشر فى كل بيت .. انه الامل الضائع الذى أدرك عهد الثورة



بحيرة طبيعية من فعل المياه التى تخرج من باطن الارض ..وحولها تجتمع عائلات المهنـــدسين والعاملين فى الواحات





الاشواك تحولت فى الصحراء الى ورود تجدها فى كل منزل وعلى الطريق .

الشباب يساهم فى كل المشروعات الضخمة التى تتم بالواحات .

توجد بالواحات اجمل الآثار مثل معبد « هيبس » ومدينة الموتى .. وسـوف يبنى فى القريب العاجل بجوار هـذا المعبد أول فندق سياحى . .



تحت سطح الارض · والمياه لها رائحة كبريتية ·· ودرجة حرارتها مرتفعة الى حد ما · وهى تندفع فى مواسير طويلة عن طريق آلات الحفر المنتشرة فى الوادى الآن ·· والتى تقوم بها شركات ايطالية ووحدات تابعة لمؤسسة تعمير الصحارى· والمياه تندفع من هذه المواسير القوية كالشلالات ··

وهذا هو الغريب فى هذه المنطقة ··!

وليس فى ذلك سر أو غموض · فقد أثبتت البعثات التى جاءت من مختلف بلاد العالم ··أن هناك خزانا من المياه تحت سطح منطقة الوادى تجمعت فيه المياه من آلاف السنين ·· وأثبتوا أيضا أن هناك نهرا آخر يسير تحت سطح الارض يبدأ من منطقة الهضبة فى وسط افريقيا يتخذ طريقه عن طريق الطبقات اللينة أثناء الامطارتحت السطح ·· وأن هذا النهر متجدد المياه ·· والسر فى انطلاق المياه بدون آلات ··انه يسير من منطقة مرتفعة جدا ·· الى منطقة منخفضة · · وفى الواحات الآن ٦٥ بئرا ·· مجموع تصريفها جميعا فى اليوم الواحد يصل الى ١٦٧٫٤٠٠ألف متر مكعب ·· تقوم برى ما يقرب من ١٥ ألف فدان والبئر الواحدة تروى مايقرب من ٣٥٠ فدانا فى المتوسط ·

وعملية حفر البئر ليست سهلة ·· بل تسبقها ابحاث على التربة ·· وابحاث جيولوجية تقوم بها ادارة المياه الجوفية الموجودة حاليا بالواحات··· ولا بد من اتفاق وتطابق الابحاث والآراء العلمية قبل بدا عملية الحفر ·· ومتى تم الاتفاق ·· يتم نقل معدات الحفر التى تشبه معدات حفر آبار البترول ، وعملية حفر البئر تستغرق ما بين ٧ و ٨ أيام ·· ومتوسط تكاليف حفر البئر الواحدة تصل الى ٢٥ ألف جنيه · ومن الطريف الآن أن بين كل خمس أو ست آبار يقام حوض كبير يستعمل للسباحة للاهالى ·· وقد نجحت هذه الفكرة تماما ·· فنجد الفلاح قبل الغروب وبعد انتهاء عمله ·· قد خلع ملابسه ·· وأخذ يسبح فى الحوض فى سعادة ومرح ومعه أولاده · وبجوار كل مجموعة من الآبار أقامت المؤسسة فيلا متوسطة من الخشب يقيم فيها مهندس الرى والزراعة · وعلى مسافة تبعد عن الخارجة بـ٧٠ كيلو مترا قابلت المهندس صلاح الدين محمود نعمان ·· هندسة انشائية رى وصرف · · كان يجلس فى الفيلا ·· وأمامه مجموعات من الاوراق يبحث فيها ويحدد عليها المصارف فى المنطقة ·· قال لى : لا تؤاخذنى فدقنى طويلة ·· ولكنى مشغول بالعمل ·· قلت له : هل يعجبك العمل هنا ؟

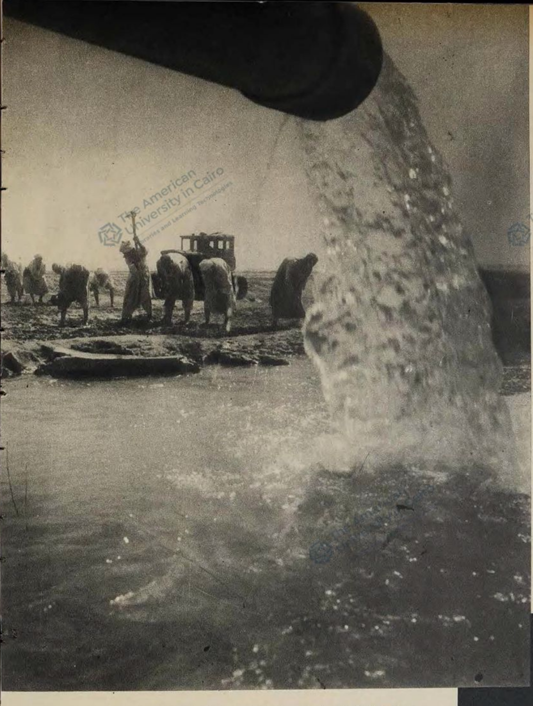
أجاب :

ـ انها رسالة وانا مؤمن بها من أعماقى ·· وهذه الصحراء تحتاج لاجيال من الشباب حتى تصبح واديا كاملا ·· وتصبح سهلا أخضر يمد وادى النيل بكل شىء !!

باريس فى الصحراء

والطريق من الواحة الخارجة الى واحة باريس طوله ٩٥ كيلو مترا وفى هذه المنطقة تستطيع أن تشاهد أكبر عملية انشائية واكبر صراع ضد الطبيعة ·· فقد قسمت هذه المنطقة الى مزارع فى كل منها بئر أو أكثر ·· ومن المزارع المنتجة والتى تجود فيها زراعة البطيخ والقمح والشمام · · مزرعة ناصر · · وقد سميت البئر التى ترويها بهذا الاسم · والآن يتم درس القمح

الزرع الأخضر يظهر على عشرة آلاف فدان



نحولت الرمال الى اراضى خضراء .. وهذه الايدى تعمل باخلاص .. وهذه المياه تحرك حبات الرمل الى شجيرات صغيرة .. ثم الى خيرات تدق أبواب الاهالى هناك ..

والشعير فى هذه المنطقة ·· وقد وصل متوسط انتاج الفدان الواحد ما بين ٦ و ٩ أرادب· وبجوار كل بئر ·· وبعد انتهاء عملية الرى تبقى كمية لا بأس بها من المياه ·· وهناك تفكير جدى فى الاستفادة بهذه المياه لعمل غابات صغيرة يستفاد باخشابها فى المستقبل ·· وايضا يمكن الاستفادة فى المياه لتلطيف درجة الحرارة فى فصل الصيف ·

ويوجد بجانب كل بئر مبنى من الخشب تصل مساحته الى فدان تقريبا ·· وفى هذا المبنى يتم زرع ملايين الاشجار تمهيدا لتجميل الطرق الطويله ·· وزرعها على أطراف المزارع · وقد تمت هذه العملية بنجاح كبير فى آبار الخارجة·

ولقد استطاعت المؤسسة أن تقوم بدور ايجابى لتسهيل المواصلات بين الواحات المختلفة · ·فتم فعلا رصف جميع الطرق بها ·· ورصف جميع الطرق المؤدية الى المزارع الموجودة بها ··والعمل جار الآن لرصف الطريق الى واحة باريس · · وقد أوشك العمل على الانتهاء فى رصف طريق الداخلة والخارجة والذى يبلغ طوله ٢٠٠ ك·م· وهناك مشروعات ضخمة للمواصلات منها ربط واحة باريس باسوان بطريق سريع مرصوف وبعد عام ١٩٦٥ سوف تكتمل الشبكة التى يبلغ طولها ١٠٠٠ ك·م فى الوادى الجديد باجمعه ·

وفى واحة الداخلة تختلف الحياة فيها عن الخارجة ·· فيد الاصلاح لم تصل بالطريقة التى تمت بها فى الخارجة ·· وان كانت عملية حفر الآبار تتم بشكل سريع جدا وخيالى ··وفى الماضى كنا نقطع المسافة من الخارجة الى الداخلة بالسيارة الجيب فى ١٤ ساعة ·· وسط الرمال والصخور ·· وفى كثير من الاحيان كنا ننزل من السيارة وندفعها حتى لا تغوص فى الرمال ··أما الآن فالسيارة تقطعها فى ثلاث ساعات ونصف ساعة· وسكان الداخلة يبلغ عددهم ما يقرب من ١٢٦ ألف نسمة ·· والمرأة فى هذه الواحة تساعد الرجل فى عمله بعكس المرأة فى الخارجة فهى مازالت محجبة · وسوف يتم فى الداخلة توزيع ٣٥٠٠ فدان على ٥٠٠ عائلة ·· وسوف يتم التمليك فى واحات تنيدة ، بلاط ، موط ، القلمون ، الموهوب ، القصد ، الموشية · وقد كان عدد الآبار الموجودة بها حتى عام ١٩٥٩ ما يساوى ١١ بئرا ·· ستصل فى نهاية هذا العام الى ٣٠ بئرا على أساس أن البئر الواحدة تزرع فى المتوسط ٣٠٠ فدان · وبالعناية والاهتمام وصل انتاج الفدان الى ٨ أرادب فى المتوسط · وسوف تكفى الاراضى المستصلحة أهالى المنطقة حتى نهاية عام ١٩٦٣ · وبعد هذا التاريخ سوف يتم التهجير بالآلاف فى هذه الواحات ·

ويقول المهندس عبد المنعم حسنين مفتش الداخلة:

ـ ان الواحات فى الداخلة سوف تشهد أكبر نصر منذ آلاف السنين ·· فنحن نتحكم فى الطبيعة عن طريق العلم والعمل ·· فحتى نهاية العام وبداية الشتوى سيكون عندنا عشرة آلاف فدان ·· ويتم حفر الآبار بسرعة شديدة ··حتى أنه يتم حفر البئر فى مدة ستة أيام · ونحن نقوم الآن بتوزيع المحصول على الاهالى ·· ونحاول جاهدين أن نسد حاجاتهم بدلا من الحبوب التى كنا نستوردها من وادى النيل ·· وبهذه الامكانيات سوف تعطى وادى النيل حاجته فى المستقبل ·

وفى عام ١٩٦٣ سوف يتم انشاء المطار بالمنطقة· وسوف يتم أيضا نسف الجبل الموصل ما بين الداخلة وواحة الفرافرة ·· حتى يمكن الاتصال بهذه الواحة التى يبلغ تعداد سكانها ١٠٠٠ شخص فقط · وهم يعيشون فى فقر شديد ··وقد قمت مع الصاغ عبد المجيد مدير المنطقة باكتشاف الطريق اليها تمهيدا لرصفه ·· وتمهيدا لتعمير المنطقة وزراعتها على نطاق واسع ·

وبعد خمسة أيام رجعنا الى الخارجة لنتابع رحلتنا عبر الحياة هناك ·· ولنشاهد التغيير الذى حدث فى حياة الانسان كما حدث فى حياة الارض ·

ان الادارة الهامة فى المنطقة هى ادارة المواصلات· وقد تكلم معى مديرها المهندس حسن صبرى فقال:

ـ يوجد بالمنطقة كلها ·· فى الوادى الجديد ٢٠٠ عربة ·· وهى تعمل على جميع خطوط الواحات ··· وعملنا يتطلب توفير العربة · لكل مهندس حتى يستطيع القيام بعمله على أكمل وجه ·· وتعطيل سيارة معناه تعطيل مهندس وملاحظ وأكثر من عامل · وقد خصصت الادارة عربة نجدة واسعاف تمر يوميا على المزارع والطرق لنجدة العربات المعطلة وقد قامت بعملها خير قيام· وكل ما أطلبه أن تعمل الهيئة على نقل السائقين دوريا فى مناطقها المختلفة فى مرسى مطروح والعريش والجهات الاخرى · ففى هذه الطريقة ارضاء للسائق الذى يعمل طول النهار من غير شكوى ·

ومن الاشياء التى تستحق الاعجاب فى الوادى المخازن الموجودة هناك ·· فيوجد بها مهمات وقطع غيار من كل صنف وشكل ·· وقد قال لى كبير امناء المخازن السيد منصور السيد·· انا بالامكانيات الموجودة عندنا يمكننا أن نعمل اى شىء فى أقل وقت ممكن · نبنى منزلا ·· نعمل اى شىء ·· فكل شىء متوافر عندنا ·· وهذا ما كان ينقصنا فى الماضى ·· أما الآن فكل شىء جاهز للبدء

هكذا انتقلت المدينة إلى قلب الصحراء!

فيه بسرعة · ويوجد عندنا بالمخزن ما يساوى ١٪ مليون جنيه ·

ومن الشباب الذى وهب حياته للصحراء والذى يعيش ليلا ونهارا ·· المهندس **محمد ابو زيد عسكر** مهندس الكهرباء · الذى استطاع أن يوفر الاضاءة فى الوادى··وهناك مشروع بمحطة كهرباء بها أربع وحدات ٦٤٠ ك·وات · وشبكة ضغط عال ·· وجار العمل الآن لانشاء محطة كهرباء فى كل واحة للانارة وتشغيل الورش الصغيرة التى سوف تقام · ويقف جنبا الى جنب مع المهندس محمد والمهندس صلاح الدين وسليم صبرى ·· ترك أعمالا كثيرة ·· وجاء مؤمنا بالعمل فى الوادى الجديد انه قسم ميكانيكا ·· ويشرف على اكبر ورشة فى الخارجة لتصليح العربات ·· واعداد قطع الغيار البسيطة اللازمة لها محليا ·· فى ورش المؤسسة ··

وتقوم الهيئة الان باعداد مساحات جديدة من الارض، ولاول مرة يتم مسح الارض عن طريق الجو ·· وقد تم مسح ٦٧ الف فدان فى هذا العام ·· وفى عام ١٩٦٣ سوف يتم مسح ١٥٠ الف فدان · وسوف تكون هذه المساحات معدة للزراعة فى نهاية عام ٣٩٦٣ ·

حياتهم بين الرمال

وقبل أن ننتقل الى الحياة الاجتماعية فى حياة الموظفين والسكان ·· سوف نتكلم عن المهندس الشاب **خليل زايد** ··لم يتزوج حتى الآن ··· مؤمن بالصحراء بعد ايمانه بالله ·· لاينام لاتراه الا أمام الاوراق ··· يخرج الى الصحراء ··· ويحلل التربة وآخر النهار يعود ·· ومعه تحديد الاراضى التى يمكن زراعتها ·بنى معمل تحليل التربة ·· كان يجلس على الارض والعمال يقومون بالبناء · وعمله وزملاؤه · دراسة الارض البكر او البور ·· ثم متابعة الارض المستصلحة لمعرفة مدى تقدمها فى الزراعة · ودراسة المياه من وجهة النظر الكيمائية · وقد ذهب فى بعثة الى هولندا ·· وسوف يسافر قريبا الى الولايات المتحدة ·

والحياة الاجتماعية تغيرت كذلك فى الوادى ·· فلأول مرة تم بناء فيلات للمهندسين والعمال·· وتم فعلا بناء أول عمارتين بالوادى الجديد ·· وسوف يسكن فيهما المتزوجون فقط ··وقد قامت المؤسسة بتزويد هذه الفيلات بالاثاث الكامل· سواء للاعزب أو المتزوج ·· وان كان الاثاث يزيد بالنسبة للمتزوج ·· فستقوم بتجهيز حجرة نوم · ومطبخ · وحجرة للضيوف وأنتريه متوسط · وعلاوة على ذلك تعطى المهندس او الموظف المتزوج ثلاجة وبوتاجاز ··· وقد زودت المؤسسة كل متزوج بعشة صغيرة بها الارانب والدجاج الصغير · والمؤسسة الآن فى سبيل انشاء عمارتين جديدتين فى عام ١٩٦٣

وقالت لى السيدة حرم السيد منصور السيد :

ـ لا شك أن الهيئة تقوم بكل ما يلزم نحو العاملين بها·· ونحن تركنا القاهرة والاسكندرية ·· لنكون بجانب أزواجنا فى العمل · · ونحن لا يهمنا الحر ·· ولا يهمنا أى شئ ·· لان هذه المنطقة أى الوادى الجديد ·· تحتاج الى ايمان الرجال والنساء معا ؟

ان الوادى الجديد يعمل به الان جيش من الشباب فى مختلف الميادين هناك ·· ونسبة كبيرة منهم تعمل بالمكافأة ·· ونسبة أخرى تعين على الدرجة السادسة ·· ونسبة أخرى عن طريق الانتداب ·· لذلك مطلوب فورا ·· مطلوب لصلحة البلد وللملايين الجنيهات التى تنفق ايجاد مستقبل لهذا الشباب · كذلك فان المؤسسة كانت قد قررت اعطاء نسبة ٨٠ ٪ كطبيعة عمل ·· ولم ينفذ هذا القرار ·· والمطلوب الاجابة على هذا السؤال ·· لصلحة من لا يتم تنفيذ القانون ! أعتقد أن الاستقالات التى تمت الان سوف تجعل القانون نافذ المفعول قريبا ·

واخيرا ·· يجب تطبيق نظام النقل الدورى فى مناطق التعمير الاخرى ·· حتى يشعر الموظف والعامل والسائق بالتغيير ··

واخيرا ·· اننى أناشد وزير الصحة أن يعتنى كثيرا على الاقل ·· بالحالة الصحية فى الواحات·· فالمستشفى الوحيد فى الخارجة والداخلة··لايوجد به أى اخصائى ·· وكثيرا ما يحدث عندحدوث عملية عاجلة أن يكون الطبيب الموجود اخصائيا فى الاسنان · لذلك تنقل الحالة الى اسيوط·· وطبعا تحدث الوفاة ·· المطلوب ارسال عشرة اطباء على الاقل فى الخارجة وعشرة أطباء فى الداخلة ·· فى العيون والانف والاذن والجراحة والنساء والاطفال ·· خاصة وأن زوجات الموظفين كثرن بشكل ملحوظ ···!

***

هذه هى قصة الصحراء··· الوادى الذى عاش فى ظلال النسيان آلاف السنين ·· ثم تحركت الرمال فجأة من مكانها واصبحت تنبض بالحياة والخضرة ·· !

محمد عبد الحميد





لاول مرة تم بناء عمارات ارتفاعها [illegible] ادوار فى الواحات الخارجة ·· وهى مزودة بالثلاجات والبوتاجاز لمنازل المهندسين والموظفين بدون مقابل ··



الاسرة فى الواحات تجد كل ما تحتاج اليه [illegible] والمنزل [illegible] ·· ولكن [illegible] الاسرة [illegible]

جميل عارف يقدم لك :

الكاميرون بلد الرئيس اهيجو القادم إلى القاهرة



الرئيس احمد اهيجو يتحدث مع جميل عارف عندما استقبل الرئيس الكاميروني الصحفي العربي في مكتبه بدار الرئاسة في رواندا العاصمة . . .

سوق مدينة نجواندوى وهي واحدة من المدن في شمال الكاميرون ويحكم المدينة « برفيه » أي محافظ . وفي نفس الوقت يوجد
من كل اسبوع في موكب رسمي الى مبنى المحافظة للاتفاق مع المحافظ على حل بعض مشاكل الناس . . . والطعام الشعبي
انهم يسلقون الموز الكبير الحجم ثم يطبخونه بعد دقه مع لحم البقر والدجاج ويصنعون منه طعاما شهيا آخ



زار جميل عارف اثناء احـــدى جولاته فى بلاد افريقيا جمهورية الكاميرون ، وقابل الرئيس احمــد أهيجو رئيس جهـــوريتها القادم لزيارة القاهرة هـذا الاسبوع ٠٠ انه واحدمن الزعماء المســلمين فى غرب افريقيا ٠٠ وغالبية السكان من المسلمـــين ٠٠ واسم أهيجو الذى يحمله يعنى الحاج بلغة « الفوابا » وهى واحدة من اللغات التى يتكلمها اهالى الكاميرون ٠٠ ماذا تعرف عن الضيف الافريقى القادم الى القـــاهرة ؟ ٠ وماذا تعرف عن بلاده ؟٠ ان آخر ساعة تقدم لك هذا التحقيق السريـع عن جمهورية الكاميرون ٠٠

وقد يوجد فيها سلطان يسمونه لابيدوجواندرى ويذهب السلطان فى كل يوم سبت
شعبى الكاميرون يصـــنعونه من البطاطا ويطلقون عليه اسم المانيوز ٠ كما
ـا آخـــرا يطلقـــون عليـــه النـــــــــرى ٠ ٠ ٠ ٠ ! !





الرئيس احمد اهيجو رئيس جمهـــورية الكاميرون شـــخصية مثيرة للغاية ٠ ان عمره ٣٨ سنة وهو متزوج وله ولد عمره ١٣ سنة واسمه محمد ٠٠ وابنته صغيرة لم تتجاوز الرابعة من عمرهـــا واسمها فاطمة ٠٠ والرئيس أحمد اهيجو ٠٠ من عائلة شعبية فى اقليم اسمه بنوى فى اقصى شمال الكاميرون ، وعاصمة هذا الاقليم اسمها جروا وقد تعلم فى مدرسة هذه المدينة ثم أكمل دراسته فى احدى مدارس مدينة ياوندى العاصمة ، وبعد ان تخرج فى هذه المدرسة عمل موظفا فى البريد والتلغراف ٠ ٠ اى أنه بدا حياته فى مكتب بريد غانا كان الرئيس سيكوتورى رئيس جمهـــورية غينيا ٠ والشهيد باتريس لومومبا من الزعماء الافريقيين ٠ واستطاع احمد اهيجو ٠٠او الرئيس الحاج لان اهيجو تعنى بلغة أهل الكاميرون الحاج ـ استطاع بذكائه أن يتدرج فى مناصب مصلحة البريد والتلغراف حتى أصبح فى عدة سنوات المدير العام لمصـــلحة التلغراف فى الكاميرون كله ٠٠وانتخب فى هذه الاثناء عضوا عن اقليم تبوى فى اول برلـــمان سمح الفرنسيون بانتخابه فى الكاميرون فى سنة ١٩٤٧ وكان هذا البرلمان يتكون من ٤٠ نائبا من بينهم ١٤ فرنسيا وكان يجتمع مرتين فى السنة ٠ ٠ ٠ مرة فى شهر ابريل ٠٠ ومرة فى شهر اكتوبر وكان رئيس البرلمان فرنسيا ، ورأى أعضائه استشارى ولا يلزم الســـلطات الاستعمارية فى الكاميرون ٠٠ وبعدها انتخب أحمد اهيجو عضوا فى البرلمان الفرنسى فى الكاميرون ٠٠ثم اختير وزيرا للداخلية فى حكومة بيدا ، أول حكومة وطنية شكلت فى الـــــكاميرون قبل الاستقلال ٠٠ ولم تمر عدة أشهر حتى سقطت هذه الحـــكومة واختير ليكون رئيســـا للحــكومة بدلا من بيدا ٠ ٠ ٠ وبعد الاســـتقلال ٠ ٠انتخب رئيسا للجمهورية ٠٠

لغة "الفوليا" التى

* **اسم جمهورية الكاميرون** مشتق من الكلمة البرتغالية « كاميروس » . . . ومعناها سرطان البحر . .

وسر تسميتها بهذا الاسم هو أن المكتشفين البرتغاليين كانوا أول من وصل اليها .. وقد لاحظوا انتشار سرطان البحر فى مياه شواطئها فاطلقوا عليها هذا الاسم ..

* **وقصة الاستعمار فى الكاميرون** بدأت باتفاقية حماية وقعت بين المانيا وزعماء القبائل وتاريخ هذه الاتفاقية ١٢ يوليو سنة ١٨٨٤ .. وكانت مدتها ٣٠ سنة.

وأثناء الحرب العالمية الاولى ، قامت القوات الفرنسية والبريطانية باحتلال الكاميرون .. وبعد انتهاء هذه الحرب قامت الدولتان البريطانية والفرنسية بتقسيم أراضى الكاميرون فيما بينها .

واعترفت معاهدة فرساي فى سنة ١٩١٦ بهذا التقسيم العجيب .

وبمقتضى هذه المعاهدة وضعت منطقة كبيرة من أراضى الكاميرون الجنوبية تحت الانتداب الفرنسى .

ووضعت بقية الاراضى أى الشمالية تحت الانتداب البريطانى .

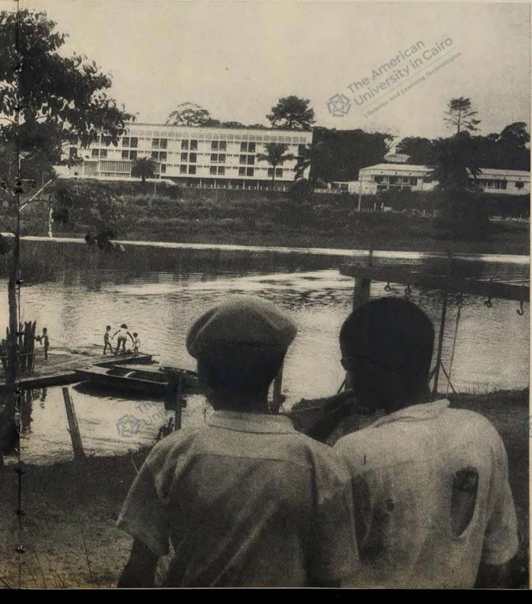
وبعد انشاء الامم المتحدة وضعت المنطقتان تحت الوصاية الدولية .

* **وفى سنة ١٩٢٣** تنازلت بريطانيا عن منطقة الكاميرون الشمالى الى نيجيريا رغم أن ذلك كان يخالف نظام الوصاية الدولية .

* **واضطرت فرنسا** تحت ضغط الحركة الوطنية أن تعلن استقلال الكاميرون



يذهب السلطان لصلاة الجمعة أو لمقابلة محافظ الاقليم فى موكب رسمى .. وكل سلطان له مستشارون ووزراء . والسلطان هو الذى يقوم بعقد الزواج بين الناس وهو الذى يحكم فى جميع شئونهم الدينية . . . والسلاطين فى الكاميرون لهم هيبة خاصة . . . .



يطلقون على مدينة رواندا عاصمة جمهورية الكاميرون اسم مدينة التلال السبعة .. والسبب انها قد اقيمت على قمة سبعة تلال واقيمت الفيلات والبيوت على جوانب هذه التلال . وفى وسط المدينة بحيرة ضخمة تستخدم كحوض سباحة واقيم على شاطئها فندق يطلقون عليه اسم فندق اعضاء البرلمان . وهذا الفندق مكون من ٩٩ جناحا بعدد اعضاء البرلمان . وكل عضو فى البرلمان له الحق فى الاقامة فى هذا الفندق بالمجان اثناء فترة انعقاد البرلمان وفى فترات عدم انعقاده يدفع نفقات اقامته فى الفندق من جيبه الخاص !

يتكلم أهالي الكاميرون ٤٠ ٪ من كلماتها عربية !

فى يوم أول يناير سنة ١٩٦٠ .

وفى شهر فبراير سنة ١٩٦١ اجرى فى الكاميرون الشمالى استفتاء لتقرير مصيره تحت اشراف الامم المتحدة .. وكانت نتيجة الاستفتاء فى صالح وحدة الكاميرون ..

* **ويبلغ عدد سكان الكاميرون** نحو ستة ملايين نسمة من بينهم نحو ٣ر٥ مليون فى المنطقة الجنوبية (الكاميرون الفرنسى سابقا)

و ٥ر٢ مليون فى المنطقة الشمالية (الكاميرون البريطانى سابقا) ..

* **وعاصمة جمهورية الكاميرون اسمها** ياوندا . ومن اكبر المدن فى هذه الجمهورية الفتية .. دوالا الميناء الرئيسى على شاطىء المحيط الاطلنطى .. وبيا التى كانت عاصمة لمنطقة الكاميرون الشمالى .

* **ويشتغل** نحو ٩١ ٪ من سكان الكاميرون بالزراعة بينما لايتعدى الذين يشتغلون منهم بالصناعة ٤ر٣ ٪ من عدد السكان .

* **واهم حاصلات الكاميرون** . .. الكاكاو .. والبن والموز والقطن والمطاط والدخان .

* **وينقسم الكاميرون** اداريا الى ٢٣ منطقة .. وكل منطقة يحكمها محافظ او « برفيه » كما يطلقون عليه باللغة الفرنسية ...

* **ويحكم المناطق الشمالية فى** الكاميرون الى جانب البرفيه . . حكام **آخرون لهم نفوذ كبير . وهم السلاطين.** وقبل الاستقلال .. كان السلطان او « اللاميدو » كما يطلقون عليه هو الذى يحكم وينهى فى منطقته ..

كان هو الذى يصدر الاحكام .. وهو الذى يطلق ويزوج الناس .

وكان يعتبر نفسه شريكا حتى فى تركة كل من يتوفى من رعيته !

* **وبقى** بعض هؤلاء السلاطين حتى الآن . . وان تضاءل نفوذهم بعد الاستقلال .

ونظام هؤلاء السلاطين موجود فى المناطق الاسلامية وحدها فى الكاميرون ..

اما فى المناطق التى يتركز فيها المسيحيون . . وهى مناطق الشواطىء حيث لعبت بعثات التبشير دورا كبيرا فيقوم بادارة شئون هذه المناطق شيوخ حارات الى جانب حكامها . اى المحافظين

* **ويتكلم** اهالى الكاميرون عددا كبيرا من اللغات ولكن اهمها لغة الهوسا التى تتكلمها القبائل المسلمة فى شمال غانا وفى نيجيريا . . ولغة الفولبا التى تتكلمها قبائل المسلمين فى الكاميرون .

و ٤٠ ٪ من كلمات لغة الفولبا عربية الاصل فهم يقولون مثلا مالم وتعنى معلم . مع ملاحظة انهم لاينطقون حرف العين .. ويقولون ثن .. وتعنى :اين . وهاور .. اى هنا .

* **ونساء** اهل الفولبا محجبات . . ولايخرجن من البيوت . وعندما يريد احد الرجال أن يتزوج . تذهب امه الى اهل العروس لتخطبها له .

ولايرى العريس عروسه الا فى ليلة الدخلة !

* **وكان الفرنسيون** قبل الاستقلال يمنعون تعليم القرآن فى المدارس .

وتحايل الاهالى على تعليم أبنائهم القرآن .

وكان الواحد منهم يذهب بابنه الى « المالم » .. اى المعلم .. ويسلمه ابنه ليحفظه القرآن ..

وكان « المالم » يضع الابن فى حجرة ومعه عدة الواح من الحجر محفور عليها بعض آيات القرآن . ولم يكن الابن يغادر هذه الحجرة الا بعد أن يحفظ آيات القرآن ..

ويكافىء اهل الولد « المالم » بعد ان يحفظ ابنهم القرآن باهدائه بقرة !

* **وعادة** لاياكل اثرياء الفولبا فى بيوتهم . ان كل واحد منهم ياخذ غذاءه ويخرج به أمام بيته لياكله على الرصيف ..

وليدعو كل من يمر عليه لمشاركته الطعام ..

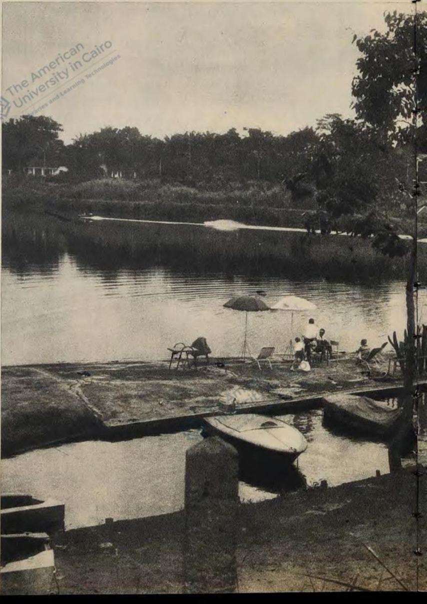
وفى بيوت الاثرياء تخصص حجرة عند المدخل أشبه بالمضيفة ليوضع بها الطعام ساعة الغذاء .

ويدخل الحجرة كل من عبر على البيت ليتناول غذاءه ثم يذهب فى حال سبيله

* **وفى الكاميرون** يتغنون بالملح بسبب ندرته .. وفى الاغانى الشعبية يقول الحبيب لحبيبته : أنت من الملح . بدلا من أن يقول لها : انت احلى من السكر .. أو أجمل من القمر ..

وهم يبيعون الملح بالجرام !

جميل عارف





وصل على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية فريق الرماية الامريكى الذى سيشترك فى المباراة الثامنة والثلاثين التى ستعقد فى القاهرة فى يوم ١١ الى ٢٠ اكتوبر ١٩٦٢

والصورة تمثل الفريق عند وصوله الى مطار القاهرة

مؤتمر هام فى بيروت لوكلاء فورد فى الشرق الاوسط لمشاهدة ودراسة موديلات عام ١٩٦٣

فى ١٥ تشرين الاول من هذا العام وللمرة الثانية فى لبنان ستقيم شركة فورد العرض السنوى لمنتجاتها فى فندق فينيسيا . وسيحضر هذا العرض عدد كبير من وكلاء فورد من جميع أنحاء الشرق الاوسط ولبنان . ومن أهم أهداف هذا المؤتمر شرح ودراسة مزايا موديلات فورد لعام ١٩٦٣ لهؤلاء الوكلاء ، لكى يستطيعوا بدورهم شرحها لزبائنهم . ومما يبشر بنجاح هذا الاجتماع اشتراك المستر برنك مدير عام شركة فورد لقسم التصدير والتوزيع والمستر كوربى مدير عمليات هذه المنطقة ، والمستر جراى مدير تنشيط المبيعات والمعروف عنهم جميعا الخبرة الواسعة والمعلومات القيمة فى هذا الضمار .



تجمع بين المتعة والفائدة

بسعر لايجارى

٢٠ سيجارة ١٣ قرشا
١٠ سجاير ٦,٥ قرشا

توليفة أمريكية جديدة ممتازة
بفم فلتر مخصوص يمتص النيكوتين

إنتاج **شركة النصر للدخان والسجاير**

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



لغز اختفاء آفا جاردنر !

اين ذهبت ؟ لماذا اختفت ؟
آخر مرة شاهدها الناس فيها ...
حينما دخلت تترنح الى احدى الحانات فى ضواحى مدريد .. وارتمت على احد المقاعد وطلبت زجاجة من الخمر ، ومال السياح الامريكان على بعضهم وعيونهم لا تصدق المشهد وتهامسوا : غير معقول ان تكون هى آفاجاردنر !

ولكنها كانت بعينها آفا الفاتنة التى سحرت آلاف الرجال وبهرتهم بانوثتها وكتنتها فى الحياة وعلى الشاشة وهكذا كانت نهايتها فى ظلال النسيان مع زجاجة خمر فى حوارى مدريد ..

وكان هناك رجل واحد يجلس فى هوليوود ويعرف سر المأساة الكبيرة .. انه داقيد حنا مدير اعمال النجمة ايام شهرتها ومجدها ولاول مرة يتكلم امين الاسرار ويبوح بالقصة كلها فى هذه الرسالة الخاصة لآخر ساعة !

« انا احب الظلام .. ! الليل هو حياتى .. وكل العباقرة والموهوبين يجدون فيه سعادتهم مثل والخاملون فقط هم الذين لا يحبون سهر الليالى ..! »

بهذه الفلسفة تعيش الآن آفاجاردنر .. حياتها خوف دائم .. ووحدة قاتلة .. وعلى مشارف الخامسة والاربعين من عمرها تواجه اخطر مواقف حياتها ..!

فى كل فيلم جديد لها تسأل نفسها هل هو نهاية .. او بداية .. !

كل ما عندها من جمال .. ومال لم يستطع ان يحقق لها السعادة التى تريدها وفى النهاية ادمنت الخمر وسافرت الى مدريد واختفت بين حواريها !

وتبدأ قصة آفا جاردنر منذ عشرين عاما .. !

وكانت آفا جاردنر تعمل يومها فى أحد حقول الدخان فى كارولينا الشمالية حين قرر أحد مخرجى هوليوود اجراء اختبار سينمائى لها ..

وكانت آفا جاردنر يومها تفاحة جافة .. ! لدرجة لا تحتمل .. !

واضطر الفنيون الى اجراء الاختبار الاول لها بدون صوت .. وذلك لان لهجتها غريبة وغير مفهومة .. ! وبعدها مرت بها الايام وهى تتسلق السلم فى سرعة .. وفى تسلقها لسلم المجد كانت تتزوج كثيرا .. وتحب عددا من الرجال أكثر من الذين تتزوجهم فعلا .. !

وحينما تقرأ ما يكتب عن آفا جاردنر فانك تعتقد أنها فى قمة الشجرة .. وان لجمالها ومالها وشخصيتها سحرا يدفع بالرجال الى الجرى وراءها ..

ولكنك ستكتشف للاسف عند أول مقابلة لها أنك مخطىء ..

ولكى تعرف على وجه التحديد من هى آفا جاردنر سأذكر لك جزءا من حياتها فى أستراليا .. !

اتفقت شركة مترو جولدوين ماير مع آفا جاردنر على بطولة فيلم جديد اسمه « على الشاطىء .. » وكان البطل أمامها فى هذا الفيلم هو جريجورى بيك ..

وكان أجر آفا جاردنر عن هذا الفيلم ١٤٠ ألف جنيه .. ! وحينما وصلت الى استراليا كان كل شىء يبدو جميلا .. كانت تبدو فى تصرفاتها امرأة أخرى مختلفة كل الاختلاف ..

وقام ستانلى كرامر بحجز طابقين كاملين فى أفخم فنادق ملبورن لتقيم آفاجاردنر وحدها .. !

وكانت مدينة ملبورن تبدو هادئة .. الليل فيها ليس صاخبا .. !

وقالت لى آفا جاردنر ان هذه فرصة طيبة لتستعيد صحتها التى كان قد أجهدها السهر الطويل .. !

قالت لى انها ستلعب التنس بدلا من الذهاب الى النوادى الليلية .. وفرحت أنا بهذا الكلام ..

ولكن شيئا منه لم يحدث .. ! فسكان الفندق الفخم كانوا يشكون من ارتفاع صوت الاسطوانات الموسيقية الصاخبة ذلك الصوت المزعج الذى كان يصدر من غرف آفا جاردنر فى الساعة الثالثة صباحا .. !

وهيئة المطبخ التابعة لآفا جاردنر والتى ترأسها أختها باتريشيا .. كان على هذه الهيئة أن تكون على أتم الاستعداد أربع وعشرين ساعة فى كل يوم وذلك لتلبية طلبات آفا جاردنر الشاذة .. !

واشتكت آفا جاردنر من السيارة الجديدة التى أحضروها لها .. كانت سيارة فورد .. وكانت هى لا تحب هذا النوع فطلبت استبدالها بسيارة بنتلى !

وكانت تذهب الى الغداء على مائدة جريجورى بيك وزوجته .. ثم تخرج من منزلها لتناول الغداء على مائدة المنتج ستانلى كرامر .. !

كانت حياتها فوضى وقلق غريب .. وضياع .. لا نهاية له .. ! لا تعرف بالضبط ما هو الشىء الذى تريده !

وفجأة .. قالت لى آفا جاردنر انها ستسافر الى سيدنى .. !

وكان خبرا غريبا .. معناه أن يتوقف العمل تماما فى الفيلم .. ! واضطر المنتج الى تأجيل العمل فى الفيلم حتى تعود آفا جاردنر من سيدنى ..

وهناك فى سيدنى قذفت آفا جاردنر أحد المصورين بزجاجة مملوءة بالشمبانيا .. فتحطمت آلة التصوير .. وأصيب المصور بجروح فى وجهه ..

كل هذه الاشياء كانت عودة للحياة الطبيعية التى تعودتها آفا جاردنر .. والتى لا تعترف فيها بقانون .. ولا نظام .

وهى تحب الليل حبا غريبا ..! وقد قالت آفا جاردنر أنها تحب الظلام منذ زمن بعيد .. منذ طفولتها ..

والنهار تحبه اذا لم تظهر فيه شمس تعكر صفو خمولها العميق .. !

وفى أثناء عملنا فى فيلم « عشيقة فنان » وكان التصوير فى روما فوجىء المخرج باقتراح غريب من آفاجاردنر .

كانت آفا جاردنر تقول ان التصوير ليلا سيكون مريحا لاعصاب الفنيين والمخرج والممثلين ..

ورفض الجميع هذه الفكرة .. لان حرارة الشمس كانت تختزن فى الاسقف المصنوعة من الصاج وتحيل ليل الاستديو الى جحيم لا يطاق .. ! وأصرت آفاجاردنر على أن يتم التصوير ليلا .. !

واضطر المخرج الى تنفيذ أوامرها ..!

وكان حب آفا جاردنر لليل سببا فى فشل علاقاتها الغرامية فشلا ذريعا كانت تبحث عن رجل يعيش معها الليل .. وينام النهار

والليل مع آفا جاردنر ٤٨ ساعة كاملة ..! كلها انتقال من ملهى الى ملهى آخر .. فى سباق غريب !

ونهاية الليل عندها هى بحث عن بار لم يقفل أبوابه .. او دق على باب مطعم يقدم لها الاكل فى غير موعده ..!

وفى سباق الماراثون هذا كانت آفا جاردنر تتمتع بدكتاتورية غريبة

وفى احدى الفترات التى عاشتها مع ماريو كابرى مصارع الثيران أصرت هى على ان تأخذه فى رحلة طويلة الى مدريد ..

واستمرت الرحلة يومين كاملين بلا نوم .. وكان على مصارع الثيران فى اليوم الثالث ان يصارع الثور أمام جمهور كبير ..!

وكانت النتيجة أن حملوه وهو على وشك الموت فى وسط الحلبة .

وبعدها بدأ يفكر من جديد ..!

من الذى سيقضى عليه أولا .. هل هى آفا جاردنر .. أو هو الثور اللعين ..؟

ووجد المسكين ان حياته فى حلبة المصارعة أكثر أمانا .. منها فى النوادى والبارات مع آفا جاردنر ..!

ومن عادات آفا جاردنر الغريبة أنها تصر على تغيير ملابسها أكثر من مرة فى السهرة الواحدة ..!

وكانت تصر رغم ذلك على عدم العودة الى المنزل لاحضار ملابس جديدة ..

وكان المسكين والتر كيارى .. الممثل الايطالى يذهب الى منزلها لاحضار ملابس جديدة .. واحذية جديدة .. ثم تقوم آفا جاردنر بتغيير ملابسها فى احدى غرف الملهى الليلى .

وكان دخول والتر كيارى الى حياتها بعد خروج مصارع ثيران ثان اسمه لويس ميجيل دومينجو ..!

وقد اضطر مصارع الثيران رقم اثنين فى حياتها ان يذهب معها الى كل نوادى الليل فى روما .. ونيويورك .. حتى نيفادا ..! وطلب منها فى النهاية أن تتزوجه .. فرفضت .. واضطر هو آسفا الى الزواج من الممثلة الايطالية لوسيا بوس ..

وقصة غرامها بوالتر كيارى قصة غريبة ..

فهو يختلف عنها تمام الاختلاف ..

لا يشرب الخمر .. ولا السجائر ..

ولكن كانت فيه عند آفا جاردنر مزايا هامة .. وهى أنه لا ينام على الموائد فى النوادى الليلية .! ويطيع أوامرها مهما كان نوع هذه الاوامر .! ولا يتحدث معها اذا رفعت صوتها .. ولا يبدأ هو بالحديث مطلقا مهما كانت الاسباب .

وفى استراليا احست آفا جاردنر بالحنين الى والتر كيارى .. فأرسلت فى طلبه .. وحضر هو مسرعا .!

وفى ملبورن باستراليا عرض عليه احد أصحاب النوادى الليلية أن يقوم بتقديم احدى النمر الفردية فوافق .. وكانت معركة غريبة بلا سبب ..

قالت له آفا جاردنر انه يصل الى المجد على حسابها .. وان النقود التى سيحصل عليها فى النادى الليلى انت من وراء شهرتها هى ..!

ورفض كيارى تقديم النمرة المطلوبة .. وذهب الى المطار ليستقل أول طائرة تذهب الى ايطاليا .

وعرفت آفا جاردنر انه سيسافر فلم تحاول ان تمنعه .. ولكن صاحب الملهى ابلغ البوليس فمنعوه من السفر وكانت الجماهير فى الليلة الاولى لظهوره تتساءل .. هل ستحضر آفا جاردنر لمشاهدته .. أو هل ستمتنع من الحضور ..

ولكن آفا جاردنر أعدت له مفاجأة لم يكن يتوقعها فقد حضرت الى الملهى وانصرفت بعد عشر دقائق . وقبل ان يبدأ كيارى فى تقديم نمرته ..!

وكانت اهانة لا تغتفر فى حق والتر كيارى ..!

ولكنه .. « بلع » هذه الاهانة فى هدوء وصمت .!

وهكذا كان كل ازواجها .. كان على كل منهم أن يرى فيها ديكتاتورا .. يأمر وعليهم ان يطيعوا ..

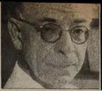
زوجها الاول ميكى رونى .. كان سبيلها الى الشهرة .. وبعد أن حصلت عليها تركته .. وزوجها الثانى ارت شو .. ترى أن يفعل من أجلها شيئا يذكرها به .. فادخلها الجامعة .. وفى اللحظة التى دخلت الى رأسها الجميل بعض المعلومات القليلة قررت ان تترك الجامعة .. وأن تترك زوجها .!

وزوجها الثالث فرانك سيناترا .. كان رجلا ينام النهار .. ويسهر الليل مثلها .. ولكنه كان يحبها الى درجة أكثر مما كانت تريد .. ولهذا تركته .!

ان السنة القادمة فى حياتها تعتبر اخطر فترة ستمر بها .. وسيحدد المخرجون ومن ورائهم المتفرجون ما اذا كانت آفا جاردنر قد انتهت كنجمة جميلة صغيرة .. أو ان السحر الذى يكمن فيها لا نهاية له ..!

قلوب في البريد

بقلم: ابراهيم المصري



درس بليغ لفتياتنا

عرفت تلك الفتاة الفقيرة المتوسطة الجمال عقب تخرجي من الجامعة والتحاقي بوظيفة صغيرة في احدى الشركات . فاحببتها واحبتني . ولكني لم استطع ان اتزوجها نظرا لضآلة مرتبي واضطراري الى مد يد العون الى اهلي . فاتفقنا على ان نصبر وننتظر حتى يرتفع مرتبي وتتزوج اختي الكبرى على الاقل . وفي غضون ذلك توثقت صلاتي بالفتاة . وكانت متقدة العواطف جامحة الميول والاهواء . فاستسلمت لي ذات يوم . فضعفت انا وجاريتها ثم استفقت مذعورا ، وهالني من نفسي كيف انني انتهكت شرف عذراء . ومنذ ذلك اليوم انتابتني الشكوك في ماضي فتاتي وبت اعتقد انها كانت رخيصة ومتبذلة قبل ان تعرفني ، وانها لابد ان تكون قد اتصلت بشبان كثيرين عبثوا بها وافسدوا اخلاقها . ومع ذلك فقد تعلقت بها ومضيت في معاشرتها . ولكني كنت اغار عليها غيرة عنيفة ، واعذبها واضطهدها ، ولا افتأ اشك فيها واتهمها بانها كانت ذات ماض ملوث مشين ودامت علاقتنا ثلاث سنوات وانا احاذر جهدي خشية ان تحمل الفتاة مني فاضطر ان اتزوجها وانا موجس منها وغير كفء للنهوض باعباء الزواج . وفجأة تحسنت حالتي ، وعثرت على وظيفة اخرى بمرتب كبير ، ثم تزوجت اختي ثم شاء القدر ان يباغتني بالصدمة التي كنت ارتعد من مجرد تصورها . حملت الفتاة مني وطالبتني بان ابر بوعدي واقترن بها . ولكني مازلت اشعر اني اوجس منها . واشك فيها ، واخاف خوفا شديدا من مستقبل حياتي معها . فهل اقدم على الزواج بها وهذه عواطفي نحوها فاشقيها واشقى نفسي ، ام ادفعها الى الاجهاض كي اكسب الوقت ايضا وامتحنها ايضا ثم اقترن بها اخر الامر وانا واثق فيها ومطمئن الى استقامتها ووفائها ؟ ..

ن٠١٠ باسكندرية

لقد طالعت رسالتك المستفيضة بامعان ولم اقرأ سطورها فقط بل قرأت ماأردت انت ان تخفيه تحت السطور . فاسمع ولاتغضب . انت تقول انك مازلت حتى اليوم توجس من الفتاة وتشك فيها وتخاف لو تزوجتها ان تشقى بها وتشقيها . ولكنك وانت تصور حالة التوجس والشك والخوف هذه، تبالغ عن عمد في تصويرها وتريد ان اقتنع انا بكلامك ، فانصحك بان تقنع الفتاة بان تجهض نفسها. فتطلعها انت على نصيحتي لعلها تعمل بها . وهكذا تتخلص انت منها وتستريح .. اجل . هذه هي نيتك المستورة . انت تريد ان تجهض الفتاة . انت تريد ان تهرب من عواقب فعلتك . وما امعانك في الزعم بانك مازلت تشك في مسلك الفتاة واخلاقها وانك تريد ان تمتحنها ايضا حتى تثق فيها ، الا ذريعة تتعلل بها كي تدفع الفتاة الى الاجهاض ثم تنبذها ، تنصلا من الواجب الذي يحتم عليك الزواج بها ... والعجيب انك لم تشر في رسالتك بكلمة واحدة الى اية خيانة او غلطة او هفوة ارتكبتها الفتاة في مدى الاعوام الثلاثة التي امضيتها معها . فكيف لم تكفك تلك الاعوام الطويلة لامتحانها والاطمئنان اليها والثقة فيها ؟ ... الواقع انك في صميم ذاتك تعلم علم اليقين انك قد استبحت الفتاة وهي عذراء . وانها كانت وفية لك ومخلصة وانها لم تهبك نفسها الا لانها احبتك ولانك عاهدتها على الزواج . وانك اذا كنت قد عذبتها بغيرتك فليس ذلك لسوء سلوكها او لفساد ماضيها بل لرغبة منك في احتجازها لنفسك والسيطرة عليها والا لتخليت عنها ولم تمض في اتصالك بها ثلاثة اعوام . انت تعلم كل هذا. ولكن الحقيقة هي انك تضجرت . شبعت زهدت في الفتاة بعد علاقة دامت سنوات ثم انك الآن وقد زوجت شقيقتك ، وعثرت على وظيفة جديدة بمرتب كبير ، اصبح يعز عليك ان تقترن بفتاة فقيرة عرفتها وتمتعت بها . بينما في وسعك ان تجد زوجة ميسورة او ثرية ومن طبقة عالية. لهذا انت تريد ان تتخلص من الفتاة باجهاضها . ولكن هذا تدبير ينم عن غدر مروع لايليق برجل شريف وشهم . ثم هو فوق ذلك مغامرة ، خطيرة لو رضيت بها الفتاة مغلوبة على امرها ولو وجدت انت طبيبا وضيع النفس مفقود الذمة يقدم عليها ، فمن المحتمل ان تموت الفتاة وتكون انت والطبيب مسئولين عن قتلها . فايقظ ضميرك ،واياك ان تستهدف لمغامرة كهذه قد تحطم حياتك

ان الفتاة تحبك ، وهي لم تذنب ابدا في حقك ، بل هي لم تهبك نفسها الا بعد ان اغريتها انت ووعدتها ومنيتها .فاذا كانت هي مسئولة ولاريب عما وقع ،فانت اكثر مسئولية منها لانك انت الارشد والاعقل والاقوى . فاحتمل مسئوليتك ، وقم بواجبك ، وتزوج الفتاة . السعادة ليست في طلب المال والمظهر بل في الحرص على شرف النفس ، ونخوة القلب،وعزة الرجولة ، وراحة الضمير،وقيمة التضحية الغالية التي بذلها من اجلنا انسان واثق وضعيف . وهذه السعادة لابد ان تكون من نصيبك لو قهرت انانيتك واديت واجبك ، فضلا عن سعادة الحب الغامرة التي ستغدقها عليك امرأتك اعترافا بنبلك وتقديرا لنخوتك وشهامتك - وانا لن يفوتني بهذه المناسبة ان اوجه كلمة الى فتياتنا واقول لكل منهن : اتعظي بهذا الحادث . لا تعقدي اية صلة خفية بشاب ولاتفرطي في نفسك قبل الزواج ابدا. ان كل منحة تصدر عنك هي في الواقع سقطة منك . وكل سقطة لابد ان تعقبها سقطات ، يتمتع بها الشاب وهو يسجلها عليك . فتعافك نفسه في النهاية فينبذك ويخلفك فريسة العار والالام والحسرات.

سرعة الغضب وكيف نعالجها ؟

تنتابني في كثير من الاحيان نوبات غضب شديدة لااستطيع ضبطها . وهي تفاجئني وتستحوذ على بالرغم مني ،فانساق فيها واتهور واندفع في اعمال اندم عليها فيما بعد . فكيف اتقاني سرعة الغضب وهل لها من علاج ؟ ...

ش٠١٠١٠ بالقاهرة

ان سرعة الغضب دليل بالغ على ضعف الاعصاب وعجز خصائص العقل والارادة عن كبح التوتر العصبي الذي يصيب الاعصاب في لحظات الاضطراب والتهيج وعلاج الغضب في علاج الاعصاب على يد طبيب اخصائي . ولكن علاج الطبيب لايكفي . اذ لابد ايضا من رياضة النفس على كظم الغيظ ، والسيطرة على العواطف وضبط الكلمات والصرخات والعبارات النابية التي يبعثها الانفعال الطارئ، فينطلق بها اللسان قبل ان يمحصها الفكر وقد كان فولتير عندما يشعر ان نوبة غضب توشك ان تعصف به . يطرق برأسه الى الارض لحظة ويظل يعض على شفتيه وهو يفكر ، ثم لايرفع عينيه الى محدثه الا بعد ان يقهر النوبة ويستطيع ان يبتسم وكان نابليون كلما ثارت نفسه ، يطبق يده على فمه ويأخذ في عد بعض الارقام وهو يذرع الغرفة صامتا متاملا كي يكسب الوقت ويتيح لعقله وارادته فرصة للتفكير وكبح الاعصاب . فحاول ان تقتدي بهؤلاء الاقوياء وابتكر لك وسيلة كهذه الوسائل تضبط بها اعصابك قبل ان ينفجر غضبك . على ان تعرض نفسك ايضا على طبيب. ثم يجب أن تفهم ان الحلم سيد الأخلاق ، وان الغضب يعتبر شروعا في التطاول والاهانة . بينما يعتبر الحلم دليل ادب وفطنة ورجاحة عقل . وليس شك في ان الحليم يربح على الدوام اما سريع الغضب فلايخسر فقط كل شيء بل يصبح في غضبه وانفعاله مسخا وهزأة في نظر الاخرين .

اجابات سريعة

الى م٠ل٠ بالقاهرة

تقدم وجرب حظك ، والفتاة لابد ان تساعدك اذا كانت حقا تحبك .

الى س ٠١٠١٠ بمصر الجديدة

ابتعدي عن هذا الرجل فهو لابد ان يرتاب فيك مهما كنت شريفة المسلك. وافهمي ان الرجل الذي يرتاب في المرأة كثيرا هو رجل الف اغواء النساء واعتاد ان يخدعهن كثيرا

الى م٠ك٠ بالمنشية

اتحب ان يغرر انسان بابنتك كما تغرر انت ببنت جارك ؟ ... فكر في هذا وايقظ ضميرك وافهم ان ماتقدم عليه هو شر ضروب الحرام

الى ش ... بالقاهرة

انك تعرف قصتها مع ابن عمك ومع صديقك فلماذا تريد ان تكون ضحيتها الثالثة ؟ ...

الى و٠ ل٠ ل٠ بالجيزة

لاتبتعدي عنه في هذه الساعة العصيبة والاخاب ظنه فيك فاستعاض عنك بغريمتك

الى ل٠ك٠١ بالقاهرة

انت تريد ان تتزوج كي تكايد الفتاة التي اعرضت عنك . ولكنك بهذا الزواج تثار من نفسك لامنها . فحذار .

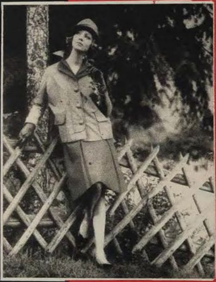
أزياء الشتاء .. من ألمانيا



(لالتريبوه) من تصميم كلو .. تاير مصنوع من الداكرون الجرسيه الازرق الفاتح .. الجونله بمجموعة كسرعلي الجنب .. والي اليمين السامبل ترتديه المانيكان والي اسفل نفس التصميم بالرسم وهو مكون من فستان من الصوف الكاروهات وجاكت من الجلد

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع





برلين ـ من ابتسام الهوارى :

٤٩ شركة من شركات الاقمشة وبيوت الازياء الالمانية اقامت عرضا هذا الاسبوع فى برلين قدمت فيه آخر الموديلات الجديدة لموسم شتاء ٦٣/٦٢ التى ظهر فيها بوضوح جاكت التاير القصيرة والقصة البرنسيس فى الفساتين وكلفة الفراء بانواعه المختلفة ..

وعلى هذه الصفحات بعض الموديلات التى ظهرت فى هذا العرض من تصميم أوسترجارد وزورا وكلو ..

فساتين للصباح وبعد الظهر



١





تايرات للصباح فقط

١ – تاير من التويد بأربعة جيوب كبيرة .. الازرار والتوكة من الجلد .

٢ – تاير للسفر والعمل من الصوف الكاروهات .. الازرار ذهبية صغيرة ..

٣ – انسامبل مكون من بلوزة وجاكت وجوب من الصوف الكحل والابيض .

٤ – تاير اسبور للطالبات . الجاكت بدون كول والبلوزة من الجرسيه .

تايرات بعد الظهر













٢

١ زى للجامعات ٠٠ الجوب بحمالات تناسب طويلات القامة من الكاروهات الرصاصي والاسود ، البلوزة من الصوف الابيض

٢ فستان وبالطو لبعد الظهر من الصوف الاحمر الغامق ٠٠ الفستان بدون ياقة وعليه حزام من الوسط ٠٠

٣ فستان برنسيس من الصوف الازرق بست كالونيهات ٠٠ الكالونيه مبطنة بالحرير الابيض المنقوش وكذلك الاكمام

٤ فستان برنسيس من الصوف البيج بست كالونيهات مقفولة ٠ الكم ضيق يصل الى الكوع ٠ يرتدى ايشارب منقط

٤ ٣

الإيشارب والفراء

١ تايير من الصوف الهلانكا الاحمر والاسود ٠٠ فتحة الجاكت على الجنب

٢ انسامبل من الصوف الابيض مكون من بلوزة وجوب وجاكت

١ انسامبل من الصوف لون التوت الاحمر ٠٠ البلوزة والبرنيطة من الصوف الروز ٠٠ بنسات الجاكت مكررة فى البلوزة

٢ انسامبل من الصوف العسلي ٠٠ الفستان بدون أكمام والجوب كسر ٠٠ الجاكت تقفل بفيونكة من الامام ٠٠

٢ ١ ٢







١٥ طريقة.. للنجاح

في عملك الجديد!

الالتحاق بعمل لاول مرة . تجربة مثيرة لها دائما رهبة الشيء الجديد الغريب .. وكل فتاة تصاب بالحيرة والقلق وهي تجد نفسها تدخل مكان عملها بعد سنوات قضتها في قاعات الدراسة التي تختلف اختلافا كبيرا في انطلاقها وشكلها ونظمها عن مكان العمل . والمهم ان نجاحها واستمرارها ونفعها في تحمل هذه المسئولية الجديدة .. كل هذا يتوقف على طريقة تصرفها وتعاملها مع الرؤساء والزملاء من اول يوم لتسلم الوظيفة .

فاذا أردت أن تتجنبي أخطاء الآخرين وتصعدي سلم النجاح بجدارة وفي وقت قصير ، وتكسبي ثقة الجميع في عملك وشخصيتك فاقرئي هذه النصائح التي اخترتها لك من مجموعة تجارب وآراء عدد كبير من رجال الاعمال . وتأكدي أنك باتباعها ستصبحين امرأة عاملة ناجحة جديرة بالاحترام والتقدير .

*** اولا من ناحية مظهرك :**

- يجب ان تكون ثيابك نظيفة دائما . أنيقة دائما .. ولكن بعيدا عن الابتذال والمبالغة التي لا تناسب جو العمل . ومن قطع الاكسسوار يكفيك جدا جوانتي أبيض يزيد أناقتك .

*** احرصي جدا على الالتزام بمواعيد الحضور في الصباح** فهذا يدل على نشاطك وحبك للعمل .. واظهري عدم الاهتمام باقتراب موعد الانصراف فهذا يدل على هدوءك واتزان شخصيتك واستعدادك للتضحية من أجل عملك .

*** لا تثرثري كثيرا مع زميلاتك** .. وخصوصا اذا كان الحديث يتعلق برئيسك .. فمن المؤكد أن هذا الحديث سيصلن بحذافيره وهكذا تصبحين غير جديرة بثقته .

*** لا تتكلمي عن دخلك** أو مرتبك مع الزميلات .. لانك ستثيرين بينهن شعورا بالاستياء اذا كان مرتبك اكبر . وكثيرين أيضا شعورا بانك أقل منهن اذا كان مرتبك اقل . وهذا الشعور من الافضل تجنبه في الحالتين لتستطيعي معاملتهن جميعا على قدم المساواة بلا عقد .

*** احترسي من « دون جوان » المكتب** الذي يحاول مغازلة كل موظفة جديدة .. فوجود هذا الدون جوان شر لابد منه في كل عمل يكثر فيه عدد الفتيات . اما اذا حدث وكان هذا الشخص رئيسك فيكفي أن تفهميه بمنتهى اللباقة والادب أنك انسانة صاحبة مبادىء ، وانك تفرقين بين حياتك الخاصة وحياة العمل التي تحرصين أول ما تحرصين فيها على سمعتك وتأكدي بأن هذا سيزيد ثقته فيك ، ويعتبره هو درسا لطيفا منك .

*** لا تدخل في حياتك مبدأ السلف والدين** لانه لا شيء يفسد علاقات الناس ويفقدك صداقة الآخرين كالمعاملات المالية .

*** كوني متسامحة** في تقبل اعتذار زملائك عن أخطائهم ولا تتمسكي بموقفك في رفضها فهذا يخلع عليك صفة «التنزحة» وهي صفة لا داعي لها بين زملاء تقضين بينهم ثلاثة أرباع وقتك .

*** حاولي أن تكوني صديقة الجميع** بما في ذلك البواب والساعي ، فمعاملتك الطيبة لهم تفيدك كثيرا عند الحاجة .

*** لا تتضايقي من غيرة زملائك** عندما تحصلين على ترقية فهذه صفة انسانية خالصة ، والاهم منها أن تقتلي في نفسك أنت شعور الغيرة عند ترقية الآخرين .

*** لا تحاولي أن تعودي نفسك على اكتشاف عيوب رؤسائك** بل ابحثي عن محاسنهم وعودي نفسك على تقبلهم كما هم . فهذه أفضل وسيلة للتكيف مع الوضع القائم .

*** احتفظي بمضايقاتك ومتاعبك لنفسك** لان الضيق أسرع الاحاسيس في التسرب الى نفوس الآخرين . فلا تكوني أنت منبع الضيق وسبب اشاعة الملل في الجو المحيط بك .

*** لا تبخل على شعرك واحذيتك بأي شيء** فهما الشيئان اللذان يظهران أناقتك في بساطة ويزيدان من ثقتك بنفسك التي هي من أهم الصفات التي يجب أن تتمسكي بها .

*** حاولي أن تتعلمي من زملاء عملك الناجحين** .. فتجربة الآخرين هي أفضل طريقة لمعرفة كل أسرار العمل والتقدم في مجالاته المختلفة .

*** اذا شعرت بانك غير سعيدة أو غير متلائمة في عملك** فاتركيه فورا وابحثي عن عمل آخر يناسبك . فهذا أكرم لك بكثير من الاستمرار في عمل لا تحبينه ولا تشعرين بانك تريدين تحقيق نجاح معين او رسالة وهدف من وجودك فيه .

*** وهمسة اخيرة في اذنك .. ان الابتسامة** التي تستقبلين بها الجميع كل صباح وخصوصا عند العودة من الاجازة الاسبوعية ، سيكون لها أثر رائع جدا في اشاعة البهجة والامل في المكتب طوال أيام الاسبوع . وأهم من هذا أنها ستكون المفتاح السري الخاص بك الذي يفتح أمامك باب النجاح بلا تردد .

رجاء شاهين





التسريحات الجديدة تخرج من النقابة!

فكرة جديدة بدات تنفذها احدث نقابة في القاهرة . والنقابة هي نقابة مصففي شعر السيدات ... والفكرة هي اقامة ندوات اسبوعية يحضرها كل اعضاء النقابة وتقدم فيها محاضرات عملية

وفي الاسبوع الماضي قدم كوافير عباس وهو خريج كلية الهندسة وحمدي احد العاملين بمحله تسريحتين جديدتين يتوقع ان تنتشرا هذا الشتاء . والتسريحة الاولى تناسب الشعر القصير وهي مودرن ... اي تعتمد على الشعر المنفوش ارلوكان من جانب ومرفوعة من الجانب الآخر .

والتسريحة الثانية ايضا تناسب الشعر القصير .. ولكنها كلاسيك تعتمد على الكرونات وعلى لف الشعر بدون استعمال البيجوديه .

وقد حضر المحاضرة عدد كبير ضم الكوافيرات وكانت بينهم فتاة ولكنها ليست عادلة في قراراتها ..

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة ١٨

لم أكتب مذكراتي طول الايام السابقة للامتحان . كانت أعصابي متوترة تماما . كان ضميري يؤنبني على الوقت الذي ضاع في البوفيه مع سلوى ومنير والدكتور سمير . كنت طوال هذه الايام نادمة على الوقت الذي أضعته في تحرير باب المرأة لمجلة أسرة الايمان وكنت نادمة أيضا على الوقت الذي ضاع في نشاط الاسرة واجتماعاتها وانتظار الدكتور ورائد الاسرة حتى يحضر من اجتماعاته المتعب فيها خارج الكلية . كنت كلما تذكرت دقيقة واحدة ضاعت طول أول عام دراسي لي في الجامعة اعض اصبعي وتنتابني حالة غير عادية لم أكن أزاولها من قبل وهي أكل أظافري .. وجاء الامتحان .. ودخلت الامتحان .. وقرأت أسئلة العلوم .. وكتبت الاجابات .. وخرجت من كل امتحان أقول لبابا وماما وأخي أن نجاحي مضمون جدا جدا .. حتى بدأوا يسخرون من تعبير جدا جدا . ولكني بيني وبين نفسي كنت أعرف نتيجة الامتحان .. لم أنتظر النتيجة يوما واحدا . فقد كنت أعرفها وكنت الشخص الوحيد الذي يعرفها منذ اللحظة الاولى من خروجي من الامتحان .. وجاءت النتيجة بطيئة بطيئة .. كما كنت أعرفها جيدا .. رسبت في كل المواد .. فضيحة لم يكن يتصورها أحد في البيت .. ولم أكن أتصور وأنا أخطو أول خطوة في الجامعة أول العام الدراسي أن هذه ستكون نتيجة أول امتحان لي في أول سنة بالجامعة .. ولكن ماذا أقول لبابا وماما وأخي غير أن الدراسة في الجامعة وأن الامتحان في الجامعة يختلفان عنهما في ثانوي .. اقتنعوا هم بهذا المنطق .. ولكن ضميري أنا كان يعرف سبب رسوبي .. لقد قصرت كثيرا .. كنت أجلس الساعات الطوال في حجرتي والكتاب مفتوح وتمر ماما أو بابا أمام باب الحجرة فيطمئنان الى أنني أذاكر ولكن الحقيقة أن صفحة الكتاب كانت تظل أمامي أكثر من ساعة حتى أنتبه من سرحاني ..

كانت المعركة بين صافي الكامنة في نفسي وبين صافي ناز واقع حياتي محتدمة وتأخذ كل وقتي وتفكيري .. وكان نشاطي في الكلية من وراء ظهر البيت ورحلاتي مع زملائي وزميلاتي من وراء ظهر البيت أيضا تأخذ الكثير من وقتي وتفكيري لرسم الخطط وافتعال الاكاذيب لأظهر بمظهر البريئة ..

هيه .. ولكن ما العمل .. لقد وقع الفاس في الراس كما يقولون .. المهم ألا أعود الى هذا وأن أبدأ العام الدراسي الجديد بروح جديدة وعقل أوسع .

وبدأ اليوم العام الدراسي الجديد !

(البقية في العدد القادم)

قالوا.. عنهن!

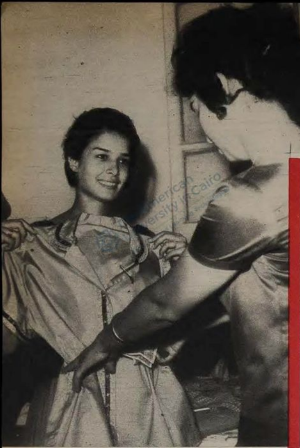
جاكلين كنيدي زوجة الرئيس الامريكي لم تكن سيدة البيت الابيض الوحيدة التي تعرضت لحملة عنيفة من النقد في الصحف واوساط المجتمع على تصرفاتها الخاصة .. ان عددا كبيرا من زوجات الرؤساء الامريكيين تعرضوا لمثل هذا الهجوم من قبل .. كانت « مامي » ايزنهاور معرضة في أوقات كثيرة لحملات من النقد .. ولكن اليانور روزفلت كانت اشد سيدات البيت الابيض تعرضا للهجوم .. وقال احد النقاد عن مسز دولي ماديسون وهي زوجة احد رؤساء الجمهورية في امريكا انها « ممتلئة .. وضخمة .. وفوق الاربعين من عمرها؟ ولكنها ليست عادلة في قراراتها .. ويقول المؤرخون ان مارتا واشنطون زوجة الرئيس الامريكي المعروف قد تعلمت من النقاد الحرص والحذر فكانت ترفض الادلاء برايها في اي مشكلة الا لاصدقائها الذين تثق فيهم

مسز كنيدي — مامي ايزنهاور — أليانور روزفلت — دولي ماديسون — مارتا واشنطون



أول معرض في حجرة الطالبات

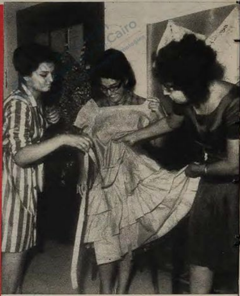
حجرة الطالبات بكلية آداب القاهرة تحولت هـذا الاسبوع الى سـوق الطلبة دخل الطلبة لاول مرة حجرة الطالبات واكلوا فطائر من صنع زميلاتهم .. عرضت الطالبـات التابلوهات والفسـاتين والمفارش التى قمن بعملهـا فى الصيف للبيع .. اشترى الدكتور صقر خفاجة وكيل الكلية « بلوفر صوف » من صنع ليلى بسيونى صاحبة الفكرة ! ..



ليلى بسيونى صاحبة الفكرة تقنـع زميلة لها بشراء أحد فسـاتين المعرض



طالبة تفكر فى شـراء بلوزة من معـرض حجـرة الطالبـات ..



متفرجات ليستعرضن فستانا موديل اسبانى من عمل احـدى الطالبـات ..

بدأت القصـة مع نهاية العام الدراسى الماضى عندما عرضت بعض الطالبات على الدكتور صقر خفاجة العميد بالنيابة أن يعتمد لهن مبلغا من المال يقمن فى حدوده بشراء بعض الاقمشة والخيوط وشغل عدد من المفارش والبلوزات فى الاجازة الصيفية على أن يبعنها بسعر التكلفة لزميلاتهن فى بداية العام الدراسى ويكن بهذه الطريقة قد حققن وسـيلة منتجة لفراغ الاجازة وساعدن زميلاتهن بتقديم مجهودهن مجانا وتحمس الدكتور صقر خفاجة للفكرة واعتمد لها فعلا مبلغ ١٠٠ جنيه .. ولكن كل واحـدة من الفتيـات رفضت تسلم النقود .. انها مسئولية كبيرة واخترن أن يتركن لحريتهن وظن الدكتور أنهـا فورة حماسة مالبثت أن انطفأت جذوتها وانتهى العام ..

وكانت مفاجأة عندما طلبته ليلى بسيونى عضو المؤتمر الوطنى عن الكلية بالتليفون بمنزله عقب عودته مبـاشرة من المصيف وقبل بدء الدراسة بأيام وطلبت منه صالة يعرض فيها انتاج البنات وكانت مشكلة .. الدراسة مقرر لها أن تبدأ من أول يوم واقترحت بعض الطالبات أن يكون مكان المعرض فى البوفيـه وكانت فكرة وجيهة تعطى بوفيه الآداب معنى جديدا فى ذهن الناس ولـكن الادارة لم توافق فقررت الطالبات عمل المعرض فى حجرتهن الخاصة وفتحت حجرة الحريم لتستقبل الطلبة والطالبات ونافست كلية الآداب شملا وشيكوريل وباعت فى ثلاثة أيام بعشرين جنيها وعلمت بقية الطالبات بالمعرض وتدفق انتـاجهن على المعرض الذى ينتظر أن يستمر أسبوعا آخر

هذه الفكرة نهديها لبقية كليات الجامعة وبعد شهور قليلة سـتبدأ اجازة نصف السنة .. شهر طويل عريض تستطيع كل فتاة أن تصنع فيه شـيئا تقدمه لمعرض كليتها .. ان بنات كلية الآداب أثبتن أنهن فتيات جادات أكثر من بقية البنات فى كلياتنا .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : فائدة كبيرة تعود عليـك بجهودك الخاصة . تمسك بالعرض الذى يقدم اليك . مسألة مالية تحل قريبا

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : لاتتعجل الحوادث ودع الامور تسير فى مجراها الطبيعى . سعادة كبيرة فى انتظارك . الله معك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : حادث عائلى يفرح له الجميع . أخبار سارة عن شخص تحبه . تحسن فى علاقتك مع المحيطين بك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : اتفاق هام يتم مع شخصية جديدة . توفق فى الحصول على مطالب طال انتظارها . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : هناء عاطفى وسعادة قلبية تطرق بابك يصلك خطاب يسرك تتهيأ لك فرصة طيبة فاستغلها .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليـه : يتقدم اليك شخص ليبدد همومك . تفاهم مع صديق قطعت صلتك به تسير الامور حسب هواك .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : مقابلة لشخص غاب عنـك مدة طويلة . شخصية نبيلة تساعدك على تحقيق مناك . اجتماع عائلى سعيد

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : لا داعى للتورط فى مشروع كبير حاول السيطرة على عواطفك هذا الاسبوع ، زائر يحمل لك هدية .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : حياتك العائلية غير مستقرة لاسرافك زيارة تقابل فيها شخص عزيز . تتهيأ لك الفرص لحل مشاكلك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : متاعب بسبب أمور تافهة تتغلب عليها بحسن تدبيرك . دافع عن الحق . توفيق فى الحصول على مال

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : تسعدك التطورات التى ستحدث لموضوع يهمك . انتظر رسالة تحل مشاكلك . هناك من يدافع عنك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : موضوع دقيق يهمك يتطلب منك بعض التضحيات . لقاء مع شخص تحبه يعمل على اسعادك .

غير معقول

*** خبر قرأته هذا الاسبوع ملأنى بسعادة غامرة . الخبر يقول ان السيد محمد على حافظ نائب وزير التربية والتعليم يدرس مشروعا يقضى بتجنيـد الفتيـات من طالبات الكليات والمعاهد العليا سنة ونصف سنة فى محو الأمية أسوة بزملائهن الذين يؤدون الخدمة العسكرية**

ارجو ان تخرج نتيجة دراسة هذا المشروع الى النور لتمحى ظلام العقول لـ ١١ مليونا تصبغ أصـابعهم بالسواد ليبصموا بها لان اسماءهم تشكلها حروف تقف كالطلاسم امامهم !!

• فى خـلال تعليق حمدى قنـديل بالتليفزيون ارتفـع مواء قطـة فى الاسـتوديو حتى كاد أن يغطى على صوت المذيع الذى ضحك واضطر الى الاعتذار عن وجود تلك القطة !

وفى رايى انه لامناسبة لاعتذار المذيع وكل ما الومه عليه هو انه لم يخفض صوته لكى يمكننا من الاستماع الى صوت القطة !

والقطة على أى حال ربما كان لهـا فائدة كبيرة فى التليفزيون وهى افزاع الذباب الذى يزن حول وجوه المذيعين والمذيعات !!

*** رجعت من زيارة خاطفة لبلدة الصف وانا احمل لوما كبيرا على مصلحة الآثار عنـدنا .. السبب ان المصلحة كانت قد اكتشفت شيئا اثريا فى وسط المدينة منـذ ثلاثين عاما .. فسـارعت الى وضع كردون كبير حول ٨٨ فدانا لكى تقوم فيها بعمل تنقيب جديد عن الآثار ..**

المهم ان يتاخر التنقيب خمس سنوات .. عشر .. اذا تدخل الروتين بكل مقومات تعطيله .. ولكن ثلاثين عاما .. غير معقول ..!!

أتمنى ان تمس العصـا السحرية للدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد الجديد هذه الفدادين .. فتجرى فيها تنقيبا .. لعل وعسى .. او تتنازل عنها للاهالى لتقام فيها مشروعات ضخمة تدور حاليـا فى عقل رئيس المدينة !!

سناء البيسى



محمد حسن الشجاعى
شاهد العقد ..



كامل الحفناوى
من الصحافة الى الاخراج



مامون الشناوى
خبير فى القلق ..



صلاح عبد الجيد
باع لى الترام



تحية كاريوكا
زعيمة العصابة

أنا وفاتن والعبيط والمجنون!

بقلم
جليل البندارى

منذ سبعة عشر عاما كُتب عنها مامون الشناوى وصلاح عبد الجيد تحقيقا فى مجلة «كلمة ونص» جعلاها تبكى ليلا ونهارا، كان المقال كله قذفا وسبا علنيا وكانت فاتن لا تزال فى الثالثة عشرة او تزيد قليلا !

ولم تكن تدرى ماذا تفعل ولا ماذا تقول وطلبت رأيى فى ان ترد فى مجلة « السينما » التى كنت اشرف على تحريرها مع كامل الحفناوى واحمد كامل مرسى ، فاقترحت عليها الا ترد اطلاقا ، فصلاح عبد الجيد ومامون الشناوى كانا فى ذلك الوقت يكتبان المقالات باسلوب غابيات حوش بردق !

وقالت لى الطفلة الرقيقة المهذبة ودموعها تتهادى على خديها كالانهار :

– انت خايف ؟

فقلت لها :

– انا لا اخشى هذا ولا ذاك ، ولكنى اخشى عليك انت منهما ، فربما يثيرهما ردك ويقومان بحملة صحفية ضدك ، وانت ما زلت فى بداية حياتك كنجمة وتلميذة ..

دار هذا الحديث بيننا فى بيت كامل الحفناوى صاحب مجلة السينما بحارة السادات ، وكانت فاتن التلميذة تتحدث معى بنفس الذكاء والمنطق وخفة الدم التى تتمتع بها فاتن نجمة اليوم ، ورويت لها قصصا كثيرة من نجوم فقدوا أعصابهم مما كان ينشر عنهم فى الصحف والمجلات ، ونجوم آخرين لم يعباوا بكل ما كان يكتب عنهم ونجحوا فى اكتساب صداقات طوال الألسان من الصحفيين ! واقتنعت فاتن بوجهة النظر الثانية . ومن ذلك اليوم بدأت تقرأ اخبارها وكل ما يكتب عنها بعقلية عبد الوهاب وليس بعقلية فريد الأطرش !

فاتن فى طفولتها

وعبد الوهاب يقرا كل مايكتب عنه . وهو يغضب ويثور ولكن فى داخل نفسه وهو فى أحيان كثيرة يتظاهر بانه لم يقرا بسبب مشاغله العديدة ، واذا التقى عبد الوهاب بالصحفى الذى كتب عنه كلاما لم يعجبه ، فتح ذراعيه وعانقه بشوق وحرارة !

أما فريد الاطرش فيبكى ويمزق شعر رأسه ولا ينام الليل ولا يهدأ بالنهار ويظل فى حالة عصبية لمدة أسبوع على الاقل !

ومن ذلك اليوم أيضا بدأت فاتن حمامة تحدد علاقتها بالصحافة والصحفيين على أساس جديد من الفهم ، وأصبحت تفترض حسن النية فى كل ماينشر عنها حتى يثبت العكس ، وأصبحت تفهم أن الصحفيين لايهمهم من أخبارها الا مايصلح مادة للحبر والورق . وكانت كلما مثلت فيلما ناجحا أشاد بها النقاد وظلت ترتقى السلم درجة درجة حتى جاء عام ١٩٤٧ ، العام الذى وصلت فيه فاتن الى سن الرشد !

محمد امين وانسحاب المتفرجين

انهالت الارباح على كامل الحفناوى من مجلة السينما ، وأغرته الارباح الطائلة التى كانت تبلغ ٢٠٠ جنيه فى الاسبوع ، الى أن يشتغل بالانتاج والاخراج ، فقرر أن يخرج فيلما لتحية كاريوكا ومحمد أمين ، وكان محمد أمين فى ذلك الوقت مطربا ناجحا ، ولكنه كان – كممثل – يتمتع بقدرة عجيبة على أن يجعل المتفرجين ينسحبون من أمامه بسرعة فى الظلام !

فسقط الفيلم وتوقفت المجلة عن الصدور .

وفى نفس الوقت كان مامون الشناوى قد اختلف مع صلاح عبد الجيد ، وانسحب هو الآخر من « كلمة ونص » وعرض صلاح عبد الجيد على أن أحل محل مامون الشناوى كشريك له فى « كلمة ونص » .

– بايه ؟

– بمجهودك !

انا والعبيط المجنون

كانت هذه اول مرة أسمع فيها أن مجهودى له قيمة !

كيف يعرض على هذا المجنون ان اكون شريكا له فى المجلة بمجهودى !

وقلت لصلاح عبد الجيد الذى وصفه الاستاذ العقاد يوما « بعقرب آخر ساعة »

– اما ان تكون عبيطا واما ان تكون مجنونا ؟

فقال صلاح عبد الجيد :

– انا مش مجنون .. العبيط هو مامون وانت تبقى عبيط زيه لو رفضت !

وقبلت الصفقة ووقعنا العقد .. وكان شهود العقد هم تحية كاريوكا وعز الدين ذو الفقار والشجاعى وحسن امام عمر ، وسكرتير تحرير المجلة الذى كان يشتغل فراشا وسكرتيرا للتحرير بالنهار وبائع لبن زبادى بالليل !

وظلت المجلة تصدر فى مواعيدها بانتظام وكنت اظن أننى أصبحت شريكا فى كنز سليمان ، ومضى شهر وشهران وثلاثة شهور وأنا أحرر معه المجلة من الغلاف الى الغلاف ولم يكن يساعدنا سوى محرر واحد هو شريف قام .

وكلما سألت شريكى صلاح عبد الجيد :

– فين الفلوس ؟

قال :

– فلوس ايه

– حصتى ؟

– لسه عند المحاسب !

لماذا هرب مامون

وبعد ستة شهور جاء العيد وفى يوم الوقفة قلت له :

– انا عاوز فلوس ضرورى الليلة لانى عامل عزومة فى سميراميس ..

فقدم لى ظرفا مغلقا وهو يقول :

– اتفضل نصيبك أهه !

وفتحت الظرف فوجدت به مبلغ ٩٠ قرشا !

فقلت له :

– ايه دول ؟

فقال :

– حصتك فى ٦ شهور !

– ليه بقى ؟

– المجلة بتخسر !

– من امتى ؟

– من يوم ماطلعت .. أمال مامون هرب ليه !

انفد بجلدك

وقابلت المحاسب فقال لى ان شريكك هذا اما أن يكون عبيطا أو مجنونا ، لانه ينشر اعلانات الشركات ويرفض أن يحصلها بحجة أن مديرى وأصحاب هذه الشركات من أصدقائه ، ولما كانت الاعلانات هى المورد الاول للصحف والمجلات ، فاننى أقترح عليك أن تفض الشركة فورا والا فانك ستضطر الى أن تبيع كل ماتملك!

فقلت له :

– انا لااملك شيئا سوى البدلة التى البسها !.

فقال لى المحاسب :

– انفد بجلدك قبل أن تبيع هذه البدلة أيضا !

فاتن وعز الدين وكنز سليمان

كنت قد دعوت فى تلك الليلة فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار والشجاعى وحسن امام عمر وصلاح عبد الجيد على العشاء فى سميراميس ، اعتمادا على أننى ساقبض مبلغا ضخما هو قيمة حصتى فى الستة الاشهر الاولى من كنز سليمان !

ثم اصبت بخيبة أمل عندما عرفت ان نصيبى فى الكنز لايزيد على تسعين قرشا بالتمام والكمال ، فاتصلت بهم جميعا ، وقلت لهم اننى سادعوكم الى سهرة شرقية

– فين ؟

– فى الفيشاوى !

وأمضينا جزءا من الليل فى الفيشاوى وجزءا آخر فى بيت الفن ، وفى تلك الليلة قرر عز الدين وفاتن أن يتزوجا فى اليوم التالى !

فاتن والزواج

وهاجمت بعض الصحف زواج عز الدين وفاتن ، فالجمهور لايحب لنجمته أن تتزوج ولا يحب لها الطلاق ان كانت متزوجة ، فهو يعتبر زواج وطلاق النجوم من شئونه هو وحده

وفى سنة ١٩٤٧ بالذات كانت فاتن قد أتمت السادسة عشرة ، وكانت لاتزال طالبة بالمدارس الثانوية ، كما كانت طالبة بالمعهد العالى للتمثيل ، وكانت فى نفس الوقت قد بدأت تلعب الادوار الاولى فى الافلام وتزاحم نجوم الدرجة الاولى وفى مقدمتهن راقية ابراهيم !

وكانت فوق هذا وذاك قد بدأت تحب وتفهم معانى كلمات الحب والغرام التى تمثلها فى الاذاعة وستوديوهات السينما ومعهد التمثيل .

ولم توفق فاتن فى زواجها من عز الدين ثم تزوجت من عمر الشريف ، وواجهت عواصف شديدة فى المرتين من الجمهور والصحافة ، ولكنها كانت فى كل مرة تستقبل العواصف بعقلية عبد الوهاب ، وليس بعقلية فريد الاطرش !

البخيلة

وفى شخصية فاتن ملامح كثيرة من شخصية عبد الوهاب ، فهى بخيلة مثله تماما . وعبد الوهاب يلعب الكومى وفاتن تلعب البريدج . والبريدج يحتاج الى ذهن حاضر أكثر من الكومى الف مرة .. وفاتن لاتقيم حفلات فى بيتها الا فى المناسبات ، وفى حفلات العرض الاولى لاتدعو أصدقاءها ولا صديقاتها ، ثم تحرجهم جميعا بان تسألهم عن رايهم فى الفيلم ، وبهذا تجدهم يبادرون بمشاهدة أفلامها فى أول يوم ومن جيوبهم ، لانها لاتعترف بالدعوات من باب البخل الذى تسميه هى الاقتصاد وعدم التبذير !

وقد قال لى احسان عبد القدوس ان فاتن لم توجه اليه اية دعوة – باعتباره المؤلف – لجميع القصص التى كتبها وآخرها (لاتطفىء الشمس) ولما كان هو مؤلف القصة ، فان كثيرين من الناس ينتظرون منه أن يدعوهم ، فتجده يشترى خلال الاسابيع الاربعة أو الخمسة التى يعرض فيها الفيلم عشرات الالواح والتذاكر ليوزعها على أصدقائه العديدين !

وفاتن تسمع هذا وتضحك من قلبها ، فكل قرش يدفعه احسان عبد القدوس يدخل الشباك ليقسم على اثنين ، تستولى السينما على نصفه وتستولى فاتن على النصف الآخر !

سعاد فى دور فاتن

وقالت لى فاتن انها تقرا كثيرا وتهضم كثيرا ولكنها لاتكتب اطلاقا ، وعندما الفت أول قصة فى حياتها فى العام الماضى ، لم تكتبها وانما اتصلت بالصحفية المعروفة حسن شاه وروت لها الفكرة بتفاصيلها ، فكتبتها حسن شاه .

وتقول فاتن أنها رسمت فى هذه القصة دورها بنفسها وهو دور فتاة موظفة جديدة بمصلحة الاستعلامات .

وفاتن تقرأ سيناريوهات أفلامها وتناقش المؤلفين والمخرجين فى كل لقطة وكل عبارة فى الحوار ولاتلعب الدور الا اذا اقتنعت به تماما ..

وقد رفضت اخيرا ان تلعب الدور الذى رسمه لها عز الدين ذو الفقار فى فيلم جديد ، فاسند عز الدين الدور لسعاد حسنى ، وليس معنى هذا انها مصيبة فى آرائها دائما ، فقد سبق ان مثلت فى الموسم الماضى فيلم (نهر الحب) فلم يعجبنى وقبل ذلك مثلت (سيدة القصر) ولم يعجب الناس !

البـاب المفتـوح

قلت لفاتن حمامة :

– ماذا تقراين الآن ؟

– الباب المفتوح

– لمن ؟

– للطيفة الزيات

– مارايك فيها ؟

– لطيفة ..

– الرواية ام المؤلفة ؟

– الرواية !

– والمؤلفة ؟

– حلوة !

– هل لك هواية غير القراءة ؟

– طبعا

– ايه هى ؟

– التصوير

سيرة الناس

– مالكيش غية تالته غير القراءة والتصوير ؟

– مفيش

– لا فيه ..

– طيب قول انت

– سيرة الناس !

– انا ماحبش أجيب سيرة الناس .

فقلت لها :

– ايه اخبار احمد رمزى ؟

– رجع لمراته

– امتى ؟

– من شهر

– استقبلته ازاى ؟

– هى ست عاقلة وكل واحد بيغلط ، فحبت تديله فرصة

– كيف رايت الاناقة ؟

– فين ؟

– فى لندن ؟

– فى لندن الستات مايعرفوش يلبسوا !

– وفى باريس ؟

– الرجالة مايعرفوش يلبسوا !

– هل رايت يوسف وهبى فى لندن ؟

– زرته بعدما عمل العمليتين وصحته كويسه جدا ..

– وقالك ايه ؟

– قعد يحكى ذكرياته عن التياترو زى عوايده ..

– كم عدد افلامك ؟

– ٦٠ فيلما

– ماالذى سقط منها ؟

– ٣ أفلام فقط

– ماهى ؟

– نور من السماء ومن عرق جبينى ..

وسكتت ..

فقلت لها :

– والثالث ؟

– مش فاكراه !

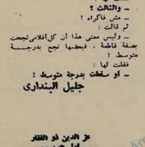
ثم قالت :

– وليس معنى هذا أن كل أفلامى نجحت بصفة قاطعة ، فبعضها نجح بدرجة متوسط !

فقلت لها :

– أو سقطت بدرجة متوسط ؟

جليل البندارى



عز الدين ذو الفقار
اول حب ..



عمر الشريف
آخر حب ..

فاتن حمامة وجليل البنداوى بعد ١٧ عاما

تصوير محمد بدر



لبنى .. تنطلق أخيرًا

لبنى عبد العزيز ... الفتاة التى عرفها البعض ملكة الجامعه الامريكية ، والتى يعرفها البعض الآخر « العمة لولو » مخرجة ركن الطفل الانجليزى بالاذاعة ، والتى يطلق عليها آخرون قطعة المارون جلاسيه .. ستنطلق هذا الموسم بعد غياب عام كامل عن الشاشة

فمنذ ان قدمها رمسيس نجيب فى اول افلامها « الوسادة الخالية . وتعلق بها الجمهور ونحن نراها فى فيلم واحد فقط او فيلمين على الاكثر فى كل موسم . وليس معنى هذا انها كسول ، فالذين يعرفونها جيدا يؤكدون انها شعلة من النشاط والحيوية منذ ان كانت طالبة فى الجامعة وتعمل فى نفس الوقت فى الاذاعة ، بجانب اشتراكها فى الحفلات التمثيلية والمجالات الرياضية فى الجامعة ..

لهذا كان من الضرورى ان اسعى للقاء لبنى ، واستوضحها السر فى اختفائها هذا العام الكامل ، واتعرف مظاهر نشاطها وانطلاقها فى هذا الموسم .

واستقبلتنى قطعة المارون جلاسيه برقتها المعهودة وابتسامتها العذبة واجابت على الشطر الاول من سؤالى بقولها :

– السبب الحقيقى هو فيلم « واسلاماه » .

– وكيف ؟

– لانه اخد من وقتى اكثر من سنتين ... ففى الاول وهو لسه مشروع قريت الكتاب اربع مرات .. وبعدين لما تقرر استدعاء مخرج وسيناريست من امريكا كان من الطبيعى طبعا أن اسافر الى هوليوود . وبعد ما تم الاتفاق رجعت علشان اترجم الكتاب الى الانجليزية علشان يقدر السيناريست يقراه ويفهمه ، وكانت المرحلة التانية طبعا هى مراجعة ترجمة السيناريو من الانجليزى الى العربى ... وكل ده كان بياخد كل وقتى وتفكيرى ، وبعدين بدانا التصوير اللى استمر اكثر من خمس شهور ثم سافرنا الى روما ولندن للاشراف على عمليات التحميض والطبع والمونتاج وتسجيل الموسيقى والمؤثرات الصوتية والمكساج . وكان نتيجة هذا الارهاق ان مرضت فعلا فى لندن ... وبعدين حان موعد عرض الفيلم فى مهرجان سان فرانسيسكو سافرنا وحضرنا المهرجان واستقبلونا كويس والحمد لله ، لدرجة ان الجمهور اللى معظمه من اليهود صفقوا فى المشهد الاخير اللى بترفع فيه جهاد – اللى هو انا فى الفيلم – علم الاسلام وتقول : « واسلاماه » .. وبعد كده رشح الفيلم برضه لجائزة الاوسكار وارسلنا النسخة لهيئة الاوسكار ، وعدت من امريكا بعد كل ده وكان حملا كبيرا انشال من على اكتافى .. ما عندكش فكرة الفيلم ده ارهق اعصابنا وتعبنا اد ايه !

ثم ابتسمت قطعة المارون جلاسيه وهى تستدرك وتقول :

– لكنه تعب جه بفايدة ، وآهو الفيلم النهارده بيعرض فى جميع انحاء العالم ..

ووجدتنى بعد هذا اسالها عن نشاطها الجديد بعد هذه الغيبة الطويلة فقالت :

– اول مشروع استقبلنى عند عودتى كان فيلم « رسالة من امراة مجهولة » مع الاستاذ فريد الاطرش

• وايه كان شعورك لما عرفتى انك حتشتغل مع فريد ؟

فقالت على الفور والابتسامة لا تفارق فمها :

– انت عاوز الحق كنت خايفة قوى ...

• ليه ؟

– رغم اعجابى بالاستاذ فريد ماكنتش قابلته ، وزى ما انت عارف انا خجولة بطبيعتى وماخدش على الناس بسرعة .. وطبعا كنت خايفة ليكون متكبر مثلا ولا حاجة بصفته موسيقار كبير

• وبعدين ؟

– وبعدين كانت المفاجاة ... شفت الموسيقار الكبير طفل صغير لكن قلبه كبير .. انسان لطيف ورقيق وحساس جدا .

ثم صمتت قطعة المارون جلاسيه لحظة ثم تابعت حديثها وقد علت حمرة الخجل وجهها :

– وزى ما انت عارف انا كمان حساسة قوى ... فكان من السهل انى افهمه واقدر شعوره .. وزيادة عن كده فريد فنان بيحترم مواعيده وشغله جدا ، واعتقد ان ده السبب اللى خلاه واقف على القمة طول السنين دى ..

ثم وجدتنى اسالها عن قصة فيلم « رسالة من امراة مجهولة » فقالت :

– هى قصة حب نادر ... قصة فتاة تحب فنانا كبيرا وتسعى فى حبه وهو ولا حاسس بها .

• ومين مخرج الفيلم ؟

فقالت لبنى مندهشة :

– ياه ... بقه ماتعرفش المخرج ... ده الاستاذ صلاح ابو سيف اللى قدمنى لاول مرة فى فيلم « الوسادة الخالية » وبعد كده فى « هذا هو الحب » و « انا حرة » ... وطبعا كنت سعيدة جدا للعمل من جديد مع صلاح ، فانا بعتز به من زمان خالص .. من ايام الجامعة قبل ما افكر انى اشتغل فى السينما .

• ازاى بقه ؟

– كان بيحضر التمثيليات اللى كنت بمثلها فى الجامعة ... وعرض على فعلا ايامها انه يشغلنى فى السينما فقلت له :

مش معقول ... لكن على العموم اذا حصل فحشتغل معاك ..

• وبعدين ؟

– وبعدين حصل وكان ... وفعلا ابتديت مع صلاح ...

وضحكت لبنى فجاة مما جعلنى اسالها :

• ودى فيها ايه يضحك ؟

– لا مافيهاش ... بس اصل افتكرت صلاح كان دايما يتريق على ويدعى انى كنت بقوله « ياسلاح » بالسين مش بالصاد ... لان المدة الكبيرة اللى قضيتها فى امريكا كان لها اثر فى نطقى للعربى .. بس مش بالشكل ده طبعا ...

• ودلوقت ؟

– لا دلوقت بطل

• هو اللى بطل ولا انتى ؟

– احنا الاتنين .. على العموم « سلاح » ... صلاح فنان عظيم وعزيز على جدا .

• اظن فيلم « رسالة من امراة مجهولة » خلص تصويره ؟

– وقرب يتعرض كمان يا استاذ

• امال بتعمل ايه دلوقت ؟

– بمثل لاول مرة فيلم كوميدى من اخراج الاستاذ فطين عبد الوهاب

• وايه رايك فيه ؟

– فى الفيلم ولا فى فطين ؟

• فى الاتنين ..

– دى اول مرة بشتغل مع فطين ... وفى الحقيقة انه ذوق ودمه خفيف جدا ، وعجبنى جدا منه تقديره للممثل واحترامه له ..

وعجبنى كمان ان له لمسات انسانية رقيقة ومرحة وخاصة به لوحده

• والفيلم

– الفيلم ماخوذ عن مسرحية شكسبير المعروفة « ترويض النمرة » .

• وانتى النمرة طبعا ؟

فقالت ضاحكة :

– تصور

• ومين المروض ؟

– رشدى اباظه .. وطبعا انت عارف رشدى وحيويته ومرحه ... ما بيقعدش ساكت لحظة .. تلاقينا دايما بنضحك طول الوقت .

• انتى الظاهر حتتعلقى فى اللون الكوميدى ؟

– فعلا فطين بيعد لى فيلم تانى ؟

• بعد ده ؟

– لا بعد ده حبدا فى قصة الاستاذ يوسف السباعى « طريق العودة » .. وبرضه اخراج الاستاذ صلاح ابو سيف .

• وده موضوعه ايه ؟

– موضوعه عن ماساة فلسطين ... وفى الحقيقة ده موضوعنا كلنا احنا العرب .. ومن الواجب طبعا اننا نجند كل امكانياتنا لتقديم الموضوع ده ، لان دى قضيتنا كلنا .. وفى رايى ان كل فنان لازم يساهم بنصيب فى عرض وحل قضايانا العربية .

وقبل ان اوجه الى لبنى سؤالا آخر ، دق جرس التليفون وبعد ان ردت على المكالمة ووضعت السماعة قالت :

– انا آسفة قوى .. طالبنى حالا فى الاستديو علشان تصوير فيلم « آه من حواء » اللى هو اخراج فطين ...

ثم انطلقت لبنى مسرعة الى الاستوديو ..



الموسيقار الفنان فريد الاطرش يجتمع لاول مرة مع النجمة المحبوبة لبنى عبد العزيز فى قصة من روائع القصص العالمى « رسالة من امراة مجهولة » الذى اخرجه صلاح ابو سيف وانتجه رمسيس نجيب .. انه اول فيلم يسجل انطلاق لبنى فى هذا الموسم ..

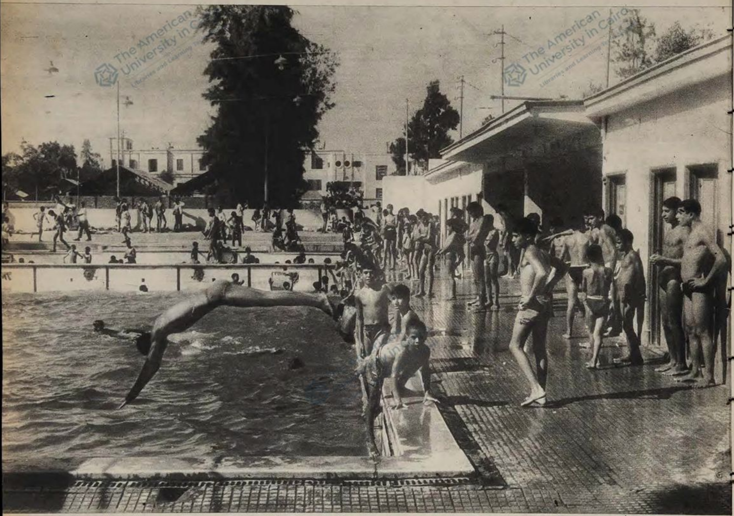
مجتمع

آخر ساعة

فى محافظة الغربية

نجوم جديدة فى المحافظات !

يقدمه : طارق فوده



فى حمام البلدية .. حمام النادى الذى يزدحم فيه معظم الشباب من ابناء طنطا ويقبلون عليه دون سواه ، ولذلك فانه يبدو دائما أشبه بعلب السردين ...

بهية وامينة كريمتا الدكتور رضوان ..من اجمل بنات طنطا ، وهماتحتفظان بالتشابه فى كل شى... الشكل..الفساتين .. التعليم .. كل شىء ! ...

■ سيدات كفر الزيات يخدمن ٣٠ قرية بجانب المدينة

■ شباب طنطا يترك الساحات الشعبية إلى ملعب البلدية

ان مجتمع آخر ساعة يقدم اليك لاول مرة اسماء جديدة .. لامعة .. لكن ليس فى القاهرة ، عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، وانما فى مختلف محافظات الجمهورية ... فى داخل البلاد الكبيرة والقرى الصغيرة بدات تظهر ملامح جديدة لهذا المجتمع الذى نعيش فيه .

وفى محافظة الغربية .. اكبر محافظات الجمهورية العربية المتحدة بعد القاهرة والاسكندرية .. بدانا هذه الجولة .. ان اسماء البلاد الصغيرة بدات تكبر وتلمع .. ان مدينة طنطا ـ مثلا ـ التى كان ذكرها مقصورا دائما على أنها ملتقى لشبكة ضخمة من السكك الحديدية ، اصبحت مدينة حافلة بانواع النشاط .. وفيها مثلا .. ومنذ ايام قليلة فقط .. جلست الفتاة الى جانب زميلها الطالب ـ لاول مرة ـ على مدرج واحد ، تتعلم الطب .. وكانت هذه ابرز ملامح المجتمع الجديد الذى بدا يغزو المحافظات عقب نظام الحكم المحلى ! ..

ان سباقا من نوع غريب يجرى بين المحافظات بعضها وبعض .. ان كل محافظة تحاول اجتذاب أكبر عدد ممكن من الناس .. ومن السياح الداخليين .. والخارجيين .. والوسيلة الوحيدة أمام كل محافظة للظهور على باقى المحافظات وهى الاصلاح . والاصلاح السريع الشامل .. ومع الاصلاح تأتى فائدة أبناء المجتمع الذين يعيشون فى هذه المحافظة .. وتروج الاسواق ، وتسقط جنيهات كثيرة فى جيوب أولئك الذين يعملون ..

وراء هذا السباق أيضا أسماء جديدة تظهر وتلمع بسرعة .. ان أسماء أبناء مجتمع القاهرة الذين كانت تتركز عليهم معظم الاضواء بدأت تختفى قليلا لتظهر مكانها أسماء أخرى .. داخل القرى .. والبلاد الصغيرة ..



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

نشترى نقدا وبالبريد

أسهم الحديد والخزف والاسمنت وحلتون وصرف الارباح المحولة بالبنوك فورا

تحويل الاسهم الى اسمية

السويفى ٥ ميدان التحرير بالمنشية ت ٣٥٠٦٠ الاسكندرية

طه جمعه يشترى اسهم

كيما وسابى والحديد ودمياطوالاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمدفريد دور ٥ بالقاهرة

مدارس ومعاهد

مدرسة اللاسلكى بطنطا

تليفون ٤٢٧٥

اشراف وزارة التعليم العالى

اذا لم تقبل أوراقك بالجامعة أو المعاهد العليا تقدم فورا الى مدرسة اللاسلكى بطنطا .

أولى مدارس اللاسلكى فى الشرق بنتائجها الباهرة وأساتذتها الاكفاء وادارتها الحازمة ومبانيها المصممة خصيصا للاسلكى تقبل دفعة ثانية للحاصلين على الثانوية العامة ومايعادلها بقسم ضباط اللاسلكى .

وبناء على قرار وزارة المواصلات تقبل الحاصلين على الاعدادية وراسبيها بقسم معاونى اللاسلكى بالمدرسة أقسام للراديو والتليفزيون مجهزة باحدث أدوات القياس ـ قسم داخلى للطلبة الغرباء ـ اشتراكات سفر مخفضة لطلبة المدرسة الوافدين من الاقليم .

نظارات

ب ١٢٠ قرشا

نظارة طبية شمبر مسلع



نظارات ستراند
حسن مصطفى وشركاه
المدير الفنى : أنور خميس
عمارة ستراند بباب اللوق

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢



يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء الاراضى والعقارات .

أعمال بوتاجاز



عبد اللطيف محمود
ومحمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)
تركيبات ـ تصليحات ـ صيانة ـ انابيب ـ نيهات
تحويل من غاز الى بوتاجاز

استشارات

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة

حلويات ـ بوفيهات

زوروا
بوفيه وحلوانى النسر

١١ ميدان العتبة الخضراء ت ٤٨٧١٠

افخر انواع الحلويات والسندوتشات والجيلاتى والعصير وجميع انواع الشيكولاته . صالة شاى
استعداد تام لجميع الحفلات

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد ضخم لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة أوفيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها

المكتب العقارى للايجارات

على احمد
٢٦ ش عدلى عمارة فيلبس
ت ٥٥١١٥
شقق مفروشة وفيلات بوسط القاهرة وضواحيها

أدوات منزلية

بياض لورا

يزيل آثار العرق ويجعل غسيلك زى الفل



ثمن العلبة ٢

الموزعون
شركة حواء للتجارة والتوزيع
١ ميدان عرابى بالمنشية ت ٣٤١٥١

عطارة

محمد خضر العطار

الشد ٧٥ قرشا

كتب جديدة

القبول بالمدارس الاعدادية

نماذج امتحانات القبول

ظهرت الطبعة الجديدة التى يترقبها الجميع ابتكار جديد ومسجل بمكتبة الشرق

***

اللغــة الانجليزية

New Complete Companion

للاستاذ فريد بسطا

تم ظهورها لجميع القبول الاعدادية والثانوية والاجزاء التى نفدت ستظهر قريبا
ابتكار جديد ومسجل بمكتبة الشرق

هدايا لرجال التعليم من

Al Nagah Series

الذى جاءت منه أسئلة امتحانات الانجليزى للفرق الاعدادية وأول ثانوى
المرشد الحسابى لجميع الفرق الابتدائية
بمكتبة النجاح بالفجالة

خير مايعينك على النجاح

الصديق

فى اللغة العربية للاعدادى والثانوى للاستاذ موالى عطية موالى وزملائه . نصوص ادبية ـ نقد وبلاغة ـ قراءة ـ موازين الشعر ـ قواعد ـ انشاء ـ امتحانات بمكتبتى النجاح والاهرام بالفجالة

للشاعر الحجازى عبد السلام هاشم
ديوان ((أضواء ونغم))
مع الباعة ـ مقدمة : د . محمد مندور

جسر الشيطان

اروع ماكتب
الاستاذ عبد الحميد السحار
قصة الصراع بين الجسد والروح
مكتبة مصر بالفجالة بـ ٢٥ قرشا

كيف اصبحت بطلة لبطلة التنس العالمية

اليثا جبسون

ترجمة السيدة تماضر توفيق
ويطلب من الناشر
دار المعرفة
١٥ شارع صبرى ابوعلم بالقاهرة
تليفون ٥٨٥٠٠
ومن باعة الصحف
الثمن ٢٠ قرشا.

لوازم سيارات

بالتقسيط



اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥

موبيليات

موبيليــات
جوبران
تعلن لعملائها الكرام ان مقرها الجديد
٢ شارع دوبريه بالقاهرة ت ٤٥٦١١/٤٧٠٤٦
بالقرب من شارع رمسيس

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟ ؟



هنــاك ..
بسكالين
PASCALIN

* يمنع ويزيل بسرعة مذهلة البثور والحبوب المشوهة للبشرة
* فيعيد الى جلدك رونقه وبهاءه

بسكالين كريم
بالنهــار ..



بسكالين لوسيون
باللــيل ..



انتــاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات

مجتمع آخر ساعة

فى مدينة كفر الزيات مثلا .. التقيت بمجموعة من السيدات اللاتى استطعن أن يجعلن من أنفسهن جمعية خيرية متكاملة ترعى مصالح بنات وسيدات كفر الزيات.. وهؤلاء السيدات هن عنايات الجارحى ، وعاتكة فريد راشد ، وحكمت الحماصى ، وبثينه الوالى وعليه محمد عبده وألفت محمد شعبان وفاطمه سويلم ، وقد تكون هذه اول مرة تقرأ فيها هذه الاسماء ، ولكنها لاشك ستتردد كثيرا وبصفة دائمة بعد ذلك ..

* ومن اكثر العاملين فى طنطا الدكتور محمود رضوان .. يعمل بمستشفى طنطا الاميرى منذ سبع سنوات تماما .. وهو حاليارئيس قسم الجراحة والدكتور محمود رضوان كان من اكبر الدعاة لانشاء كلية طب طنطا .. وقد أثمرت جهوده كثيرا مع جهود باقى الناس الذين طالبوا بانشاء الكلية ، حتى انشئت فعلا ، وبدأت عملها .. ولكن لم يصبح بعد عضوا فى هيئة التدريس ، والسبب ان الجراحة مادة تدرس فى السنة الثالثة بكلية الطب ، ولما كانت الكلية ما زالت فى عامها الاول فلم يكن هناك حاجة الى تعيين أساتذة السنوات التى تلى ذلك ..

ومن أهم الاشياء التى يتمتع بها الدكتور رضوان وعائلته ، أنهم يسكنون أمام نادى البلدية فى طنطا مباشرة ... والنادى ولو انه لا يهتم بالعاب النشء اهتماما كبيرا الا أنه يعتبر متنفسا كبيرا لابناء المدينة الكبرى ـ طنطا

وفى النادى تلتقى العائلات المختلفة ، وفيه يتم التعارف دائما بين عائلات الموظفين الجدد ، وهو المكان الوحيد اللى يمكن لهم ان يلتقوا فيه غير البيوت .. كما أن أبواب النادى تفتح دائما لضيوف طنطا فى أى وقت ..وفى هذا النادى ايضا يلتقى شباب طنطا . .. ولكن الشباب غاضب .. فالنادى لا يرعى اجتماعاتهم بالشكل الكافى .. وهو يحتوى على حمام واحد ضيق مساحته ١٢ مترا فى ٢٥ مترا . وهو محدد بمواعيد .. كما يتبادله الاولاد مع البنات فى أوقات متفرقة ..

وبالنسبة للالعاب الاخرى .. كرة اليد مثلا .. الجرى .. الفولى..الى غير ذلك ، فلا توجد ملاعب ثانية ..

وطبعا ، اذا عرفنا أن طنطا وحدها بها ٢٥٠ ألف نسمة ، وأن محافظة الغربية بها مليونا نسمة تعتبر طنطا من أكبر مدنها ، وهى العاصمة ، وجدنا أن النادى بهذا الوضع يعد صغيرا جدا ..

وقد أجابنى السيد عمر زعفان محافظ الغربية عن كل ذلك بقوله..ان شكاوى كثيرة وصلت اليه فى بداية الصيف عن مشكلة ضيق المكان فى نادى البلدية ، وعدم وجود ملاعب كافية ، وقد أمر بفتح كل الساحات الشعبية ، والنوادى الريفية وملاعب المدارس .. ولكن ماذا كانت النتيجة .. ان شخصا واحدا لم يذهب اليها .. الجميع يريدون أن يتكتلوا فى نادى البلدية .. والمفروض من نادى البلدية أن يفتح ذراعيه ويستقبل الجميع !!..

وقال عمر زعفان ، ان الساحة الشعبية فى طنطا بها حمام سباحة .. كما سينشأ بعد شهور حمام آخر فى احدى المدارس الثانوية بطنطا .. وستقام دار للمطالعة والاجتماعات وللآثار ومكتبة .. وهناك معرض للصناعات الريفية ومكتبة وملاعب صغيرة عند استراحة ريان خارج المدينة وسيقام بجوار هذه الاستراحة أكبر متحف ومعرض فى الشرق .. سيضم صناعات ريفية وستتكون جمعية للادباء .. الى غير ذلك ..

وبعد هذا ، فقد اشتركت الغربية لاول مرة فى معسكرات العمل..فأرسلت وفودا من شبابها الى معسكر وادى النطرون وغيره .. وانفقت لاول مرة ستة آلاف جنيه على الرحلات ..

وشىء آخر لم يذكره المحافظ ، إنه لاول مرة أقيمت دورة رياضية بين القرى والشياخات ثم بين المدن الكبيرة أو المراكز حتى وصلت الى مستوى المحافظة.. كل هذا كان منذ شهرين اثنين فقط أو أقل ..

واذا تطرق الكلام هكذا عن الشباب ، ومطالب الشباب ، فانا اعتقد ان شباب طنطا مثلا ، وهم أبناء المجتمع هناك ، أكثر تمتعا بحقوقهم من شباب مدينة مثل كفر الزيات ..

وكفر الزيات هذه مدينة كبيرة ، صناعية تجارية تمتاز بالطابع السياحى منذ زمن طويل .. ومع ذلك فان نادى البلدية .. النادى الوحيد المفتوح لكل الناس ، مساحته حوالى فدان الا ربعا.. وهو مهدم يقع على كورنيش النيل فى أجمل بقعة ولكنه بلا كورنيش .. او شكله العام يضفى على الكورنيش الجميل صورة قبيحة .. مقاعده مكسرة ، ليس به طعام الا ما يمكن أن تحتوى عليه قهوة قديمة فى قرية مهجورة ، ومع ذلك فاذا اكلت فيه فعليك أن تدفع نفس السعر





عائلة الدكتور محمود رضوان .. الاب ، الام ، والاولاد الخمسة .. والدكتور رضوان واحد من انشط مواطنى الغربية .. لقد كانت له مساهمة فعالة فى انشاء كلية الطب بطنطا ولكنه لم يشترك فى التدريس بها حتى الآن ..

ميرفت القنبور وفاطمة مراد ، طالبتان من المعهد التجارى العالى بطنطا والذى يجب أن يتحول الى كلية للتجارة ضمن جامعة تحمل اسم وسط الدلتا ..

الذى تدفعه فى جروبى أو لا بأس مع فارق الطعام والشكل .. وخلافه !.. هذا كله مع أن النادى فى مدخل المدينة الجميلة .. ولا شك بعد ذلك أن النادى ليس به مكان يتسع لالعاب الشباب !..

والاكثر غرابة من ذلك ، أنه بداخل المدينة يوجد ناد مساحته أكثر من ١٥ فدانا .. به حمام سباحة .. وملاعب لكل الالعاب – كرة قدم ، سلة ، طائرة ، بنج بنج ، تنس ، كرة يد ، صالة شاى ، صالة للبلياردو ، وله حدائق شاسعة ، الخ ..

هذا النادى مخصص لموظفى بعض الشركات .. والسادة الموظفون مشغولون .. وليس لديهم وقت يتسع للسهر ولا لممارسة أى نوع من أنواع الرياضة ، والنادى عندما دخلته لم يكن به سوى ثلاث بنات عمر أكبرهن تسع سنوات .. وهن بطبيعة الحال يكدن يختفين داخل طرقاته الواسعة الضخمة !.. وقد عجبت كيف يمكن لبلد مثل كفر الزيات ان تحرم شبابها ، ومجتمعها من الاستمتاع بهذا النادى الكبير ونحن فى عصر انتفت فيه صفة الاحتكار !

وفى حديثى مع **السيد كامل مازن** رئيس مجلس مدينة كفر الزيات ، أجاب بان أمام الشباب نادى البلدية ونادى الشركات ومتنزهات عامة هذا كله الى ان يتم بناء الساحة الشعبية التى تتكلف ١٧٠ الف جنيه وستكون فى مدخل المدينة .. وطبعا هذا كلام غير مقنع فنادى البلدية ليس به ملاعب ، ونادى الشركات ناد خاص . ولا يمكن طبعا أن يمارس الشباب رياضتهم المختلفة فى المتنزهات العامة ؟!..

وقال السيد كامل مازن ان نادى الشركات « خسارة انه يتداس » لان مجلس المدينة يبقيه نظيفا للسادة الضيوف وللنشاط الرسمى !!!..

وتحدث الى السيد كامل مازن عن تفكير مجلس المدينة فى عمل نادى تجديف ونادى يخت والساحة الشعبية الجديدة .. ولا شك أن كل هذه الافكار جميلة جدا .. اذا وضعت موضع التنفيذ ولكننى أطلب من السيد رئيس المدينة وسكرتير عام المحافظة والمحافظ شخصيا أن يأمر فورا بفتح نادى الشركات .. الذى يحتكره مجموعة من الاشخاص لشباب كفر الزيات .. ولشباب القرى الموجودة الى جوار كفر الزيات أيضا لانه من غير المعقول الا يوجد لبلد مثل كفر الزيات وعدد أهلها ٦٠ ألف نسمة ، لايوجد لهم أى ناد .. واذا كان هناك من يخشى على نادى الشركات الانيق من الضياع تحت أقدام الشباب ، فليفتح النادى حتى يتم – وبسرعة – انشاء الساحة الشعبية الجديدة !..

ومن الاسماء الكبيرة اللامعة فى مجتمع الغربية ، اسم السيدة سيادات ماهر من أنشط سيدات المحلة الكبرى وهى المشرفة على معظم نواحى النشاط الخيرى فى المدينة .. وفى كفر الزيات يتردد اسم السيدة **عنايات الجارحى** عضو مجلس المدينة ورئيسة جمعية السيدات المسلمات وهى حرم الدكتور حمدى أشهر أطباء كفر الزيات ووالدة الدكتور احمد حمدى طبيب امتياز بمستشفى الجامعة والدكتور عادل حمدى .

وفى مدينة طنطا يلمع اسم السيدة **اقبال حسن** وهى تشرف على معظم نواحى النشاط الاجتماعى بالمدينة ..

طارق فودة

تصوير
يحيى شفيق
حسن سعد

كلية طب طنطا حلت المشكلة



التقى الشبان بالفتيات لاول مرة فى احد معاهد طنطا العلمية .. فى كلية الطب .. وقد راعى الزملاء شعور زميلاتهن فتركوا لهن الصف الاول والصف الثانى من قاعة المحاضرات

سيدة ابراهيم سليمان .. حصلت على الشهادة التوجيهية بمجموع قدره ٧٠ ٪ ومع ذلك فقد انتظرت ما تسمح به الظروف حتى انشئت كلية طب طنطا الى جوار بيتها .. لم يكن لديها امل فى دخول الجامعة لولا ان انشئت كلية طب طنطا .. فهى لا تستطيع تحمل نفقات السفر .. ولا حتى نفقات الكتب .. فاما نفقات السفر فقد حلت المشكلة من تلقاء نفسها .. ولم يبق الا مشكلة الكتب .. اننا نطالب ان ترعى المحافظة واحدة من احسن بنات طنطا .. وان تتكفل بنفقاتها جميعا ، ولاشك ان سيدة ابراهيم سليمان – عندما تصبح طبيبة للاطفال – كما تريد – ستمنح حياتها ووقتها لرعاية ابناء الغربية كلها .. انها صورة من صور الكفاح الجاد فى مجتمعنا الجديد ! .



أبناء القرية فى العاصمة



وسط منتزه طنطا جلس فكرى الجزار عضو الاتحاد القومى وعضو مجلس قرية دماط ونائبها فى المؤتمر الوطنى ومعه زكريا احمد زهران .. من نفس القرية . ان ابناء القرى يزحفون دائما على عاصمة المحافظة فى أوقات الفراغ .. لم تكن هذه الصورة موجودة من قبل .. لان ابناء الريف كانوا يجدون فى القاهرة وحدها متنفسا لهم .. ولكن عواصم المحافظات حلت تماما محل العاصمة الكبيرة .. بقى شىء .. ان هذه البحيرة وسط منتزه طنطا اجمل مائة مرة من جزيرة شاى حديقة الحيوان ، واكثر اتساعا .. ولكن البعوض الصغير الذى يملأ اشجار طنطا هو الذى يفسد على الناس جلساتهم الشاعرية .. ولذا فانه يجدر بالمحافظة ان ترش الاشجار مرات عديدة باية مادة تقتل هذا البعوض .



ممدوح خليل رجل الأعمال من المحلة الكبرى وحرمه السيدة صافيناز خليل وطفلتاهما ، ان السيدة صافيناز تقول ان مجتمع المحلة مجتمع هادىء وجميل وهو صورة مصغرة من مجتمع القاهرة ...

مجتمع آخر ساعة في محافظة الغربية



عمر زعفان محافظ الغربية يفتتح اول كلية في طنطا كلية الطب التى تعد بالنسبة للمحافظة حلما تحقق .. وقد كافح عمر زعفان كفاحا طويلا حتى حقق لمحافظته هذا النصر ..

السيد كامل مازن واولاده الستة في بيتهم في كفر الزيات .. وهو يضطر حاليا الى ان يقضى نصف وقته في طنطا والنصف الآخر في كفر الزيات بعد ان تم انتدابه سكرتيرا عاما للمحافظة بعد سفر السيد محمد فهمى نجم السكرتير العام السابق الى امريكا للحصول على الدكتوراه ...



بيت من المحلة الكبرى



ومن المحلة الكبرى اخترنا بيت واحد من رجال الاعمال الذين تتصل أعمالهم بصناعات الغزل والنسج التى يعمل بها ثلاثة أرباع أهل البلد .. وصاحب البيت هو السيد ممدوح خليل .. من المحلة الكبرى ، متزوج من السيدة صافيناز .. من بنى سويف ، وهناك - فى المحلة - أنشا عش الزوجية الجميل

ومجتمع المحلة الكبرى يتميز بانه امامن رجال الاعمال واما من المهندسين أو التجار أو العمال .. وبعد ذلك ياتى الموظفون الروتينيون بطبيعة عملهم .. مثل المدرسين وموظفى الحسابات وغيرذلك .. ومجتمع المحلة أكثر حياة من مجتمع طنطا وكفر الزيات وباقى مدن محافظة الغربية باعتبار أن المحلة اكبر مدينة صناعية فى الشرق الاوسط .. فالنوادى دائما تزدحم بالناس حتى فيما بعد الساعة العاشرة مساء ، وكذلك دور السينما والمسرح الوحيد .. الى غير ذلك

فرح الاسبوع



احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الاستاذ جان ابراهيم بشركة الخطوط الجوية العالمية على الآنسة مارى بشارة

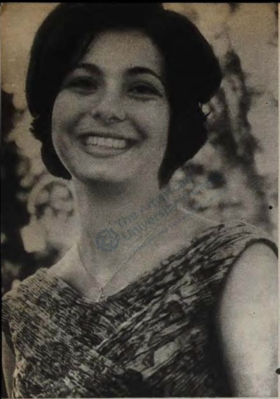
وقد اقيمت مراسيم الزفاف بكنيسة الاقباط الارثوذوكس بكليوباترة بمصر الجديدة وحضر الحفل عدد كبير من رجال المجتمع وسيداته وكذلك أسرة الخطوط الجوية العالمية



فردوس السيد عوض (١٦ سنة) طالبة بمعهد معلمات طنطا ، وواحدة من الرياضيات الناشئات بالمحافظة .. تمارس لعبة التنس وكرة اليد والسباحة والجمباز .. من رأيها ان نادى البلدية يجب أن يتسع ، وان يصل الى حدود طنطا حتى يلامس شريط القطار ، وهذاهو الحل الوحيد اللذى يمكن بعده ان يمارس شباب طنطا ألعابهم التى يحبونها ..



السيدة عنايات الجارحى .. رئيسة جمعية السيدات المسلمات بكفر الزيات. وهى فى الوقت ذاته عضو فى مجلس المدينة بالتعيين عن قطاع النشاط النسائى



عايدة تركى طالبة من طنطا تدرس اللغة الانجليزية فى كلية آداب جامعة القاهرة قالت آمال لو أن جامعة طنطا ادركتنى قبل ان اتم تعليمى فسوف انتقل اليها فورا .. وآمال بعد ذلك من اجمل الوجوه التى ترتاد نادى البلدية فى طنطا ..وهى دائما تلازم والديها هناك.. ولكنها فى القاهرة تعيش وسط طالبات جامعة القاهرة

ذكرى متفائلة..

ابدى الصحفيون والاقتصاديون والساسة الواقعيون فى السنوات الاخيرة ملاحظاتهم المتكررة عن التقدم الاقتصادى المواتى فى جمهورية المانيا الديموقراطية التى انشئت منذ ثلاث عشرة سنة .

وفى يوم ٣ مارس ١٩٦١ ، كتب مستر « رايموند فلتشر » الصحفى البريطانى فى صحيفة « تريبيون » اللندنية يقول : أن المعجزة الاقتصادية الصادقة تحققت فى جمهورية المانيا الديموقراطية وأن اقتصاد البلاد مملوء بالنشاط الحركى .

فقد تضاعف المجموع الكلى للانتاج الصناعى ثلاث مرات فى مدى عشر سنوات منذ سنة ١٩٥٠ ووصلت قيمته الى ١ر١٧ الف مليون مارك فى سنة ١٩٦٠ وزاد الانتاج الصناعى فى المتوسط بنسبة ٣ر١١٪ مقابل ١ر٣ ٪ فى انجلترا و ١ر٠٧٪ فى فرنسا و ٣ر٣٪ فى السويد و ٧ر٨٪ فى ايطاليا و ٦ر٠٩٪ فى المانيا الغربية أثناء هذه الفترة .

وتحتل جمهورية المانيا الديموقراطية المرتبة الخامسة فى الانتاج الصناعى باوروبا بعد الاتحاد السوفيتى وبريطانيا العظمى والمانيا الغربية وفرنسا .



صناعة الحديد والصلب .. أنشىء المصنع بعد عام ١٩٤٩ وقامت من حوله مدينة كاملة لم يكن لها وجود من قبل

وليس من شك فى ان الحكم على هذا التقدم يجب ان يكون تقديرا عظيما نظرا لانه حدث فى ظروف شديدة المعاكسة ، فقد استغرق التغلب على الخراب الذى احدثته الحرب العالمية الثانية سنوات طويلة ، الى ان امكن تحويل الاراضى التى اصيبت باضرار الحرب الفادحة الى جمهورية المانيا الديموقراطية . على حين ان المصانع والورش الموجودة فى المانيا الغربية لم تتعرض لكثير من الهدم والتخريب ثم ان منطقة الروهر بما فيها من مواد اولية هامة ومصانع الفحم والصلب الكبيرة الموجودة فى المانيا الغربية . فاثناء السنوات السابقة على الحرب ، كان ٦٪ فقط من مجموع الحديد الخام و٢٪ من مجموع الفحم فى المانيا يستخرج من مناجم ذلك الجزء الذى اصبح الآن جمهورية المانيا الديموقراطية . كذلك ينتج ١٪ من مجموع انتاج الحديد الخام و٧٪ من مجموع انتاج الصلب فى هذا الجزء . وعندما بدات جمهورية المانيا الديموقراطية الانتاج كان لديها فقط ٥ افران صهر عتيقة بينما كان فى المانيا الغربية ١٢٠ فرنا مزودة باحدث المهمات . وكان الموقف مماثلا بالنسبة لوقف بعض فروع صناعة جمهورية المانيا الديموقراطية . وصحيح انه كانت هناك صناعة هندسية آلية ، الا انه لم يكن هناك اساس تعدينى . وبالاضافة الى ذلك كان على الصناعة الهندسية الآلية ان تتغلب على سوء التناسب الخطير الذى احدثه تقسيم المانيا .

والواقع انه لم تكن هناك مصانع لانتاج المهمات الثقيلة اللازمة لاستخراج الفحم ، او الصناعات الكهربائية او الكيماوية مثلا ، كما لم تكن هناك تقريبا احواض لبناء السفن تستطيع بناء سفن المياه العميقة . وفى بادىء الامر لم يكن فى استطاعة مصانع انتاج المنسوجات وآلات الطباعة ، ومصانع الكهرباء الفنية والسيارات التى كانت موجودة ان تعمل بكامل طاقتها ..

واثناء مشروع السنوات الخمس من ١٩٥١ الى ١٩٥٥ زاد انتاج الآلات بنسبة ١٢٧٪ حيث ادرج عشرون مرتما فى هذا الفرع من الصناعة فى



الات حديثة للزراعة على النظام التعاونى



الاهتمام بالنشاط الرياضى .. يحمل الشباب شعارا كبيرا يعبر عن قوتهم فى حفل رياضى كبير



اهتمام الطلبة بزيارة متحف الفن



اعادة بناء المنازل الحديثة الفخمة في برلين

أسست جمهورية المانيا الديمقراطية منذ ثلاثة عشر عاما

في ٧ اكتوبر ١٩٤٩ - فكيف أصبحت خامس دولة صناعية في أوربا



بعض المنازل الشعبية التي تقيمها الحكومة ويسكنها العاملون لقضاء اجازاتهم



...ـانحة اسبقية اعادة البناء والتوسع او الانشاءات الحديثة .

ان انتاج الآلات اهم جزء في صناعة جمهورية المانيا الديموقراطية حاليا ، ذلك لان المجموع الكلي الذي قدر بمبلغ ١٨ر٥ الف مليون مارك سنة ١٩٦٠ جعل جمهورية المانيا الديموقراطية تحتل المرتبة الثانية في هذا الفرع من الصناعة بين الدول الاشتراكية ، وتصدر اكثر مما تصدره الدول الاشتراكية الاخرى .. وتعتبر جمهورية المانيا الديموقراطية رابعة الدول في انتاج الآلات في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والمانيا الغربية ..

وفي سنوات ما قبل الحرب كان ٣٦٪ فقط من الصلب المعامل الذي تنتجه صناعة الهندسة الآلية في المانيا يتم في ذلك الجزء الذي تشغله الآن جمهورية المانيا الديموقراطية ، ولذلك اصبح من الضروري ان تنشئ جمهورية المانيا الديموقراطية اساسا خاصا لصناعاتها المعدنية .

ولقد انشأت حديثا مصانع كبيرة زودت باحدث المهمات كافران الصهر بمصانع فحم الكوك في « لوشهامر » ومصنع الحديد بالقرب من الحدود البولاندية . وفي الوقت ذاته تم توسيع واعادة انشاء الاعمال التي بدأت في مصانع الصلب والطرق في «براندنبرج» و « ريسا » ، ومصنع « ماكس » في « انتروليبجبرج » ، ومصانع الصلب الخاص في « فريتال » وغيرها من مصانع المعادن .

ونظرا لتقسيم البلاد كان على جمهورية المانيا الديموقراطية ان تعطي الاسبقية لفروع معينة من الصناعة الاساسية مثل الصناعات المعدنية والكيمائية والفحم وتوليد القوة المحركة . وقد استثمر اكثر من ٢٧ الف مليون مارك في هذا المجال منذ سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٦٠ وكان هذا هو الاساس الوحيد الذي قام عليه تقدم الاقتصاد القومي .

ان الطاقة الانتاجية الصناعية تنمو عاما بعد عام .. فقد انشئت مصانع جديدة تماما وفروعا جديدة للصناعة .

لقد بدأ القسم الاول من « المصفحة السوداء » الخاص بانتاج الفحم الاسمر في الانتاج عام ١٩٦٠ حيث لم يكن في هذه المنطقة شيء غير التربة الرملية والغابات قبل ذلك بثلاث سنوات .

ومصانع « بونا » الكيميائية المتكاملة التي تصدر المطاط الصناعي وغيره من المنتجات ، بدأت ستة مصانع جديدة في العمل ابتداء من اول يونيو سنة ١٩٦٠

ويجري حاليا بناء محطتين كبيرتين لتوليد القوة المحركة مجموع طاقتهما ٢٥٠٠ ميجاوات في المنطقة المحيطة بنهر « سبري » ، وهذه المنطقة كانت زراعية بحتة قبل ذلك .

ومصانع معاملة الزيوت الجديدة في « شويدت » عند نهر « الاودر » يجري استكمالها الآن ، وهي اكبر مشروع في الصناعة الكيمائية .

ويركز الاختصاصيون جهودهم في تغيير المنظر الجانبي للانتاج في بعض فروع الصناعة ، وقد منحت الاسبقية لانتاج الكيمائيات الصناعية المصنعة وتعدين المواد الاولية .

وستحسن المعاملة في الصناعة الكيمائية بصفة خاصة لانتاج كميات كبيرة من اللدائن والالياف ومن بينها اللدائن التي يمكن ان تحل محل الصلب

ويجري تنظيم مؤسسات خاصة عالية الكفاية لحل مشكلات الصناعة الهندسية الآلية التي يجب عليها تزويد الصناعة الكيمائية بما تحتاج اليه ولذلك من الضروري الاقلال اكثر فاكثر من حرمان الآلات التي صنعت حديثا من المواد .

ومع انه تم توسيع الصناعة الاساسية بنجاح ، الا ان المواد الاولية غير متوفرة مع انه من الضروري ان تستخدم المواد الاولية باقتصاد والا تتجاوز حدود الاقتصاد القومي . وتنتج الصناعات الهندسية الآلية والصناعات الكهربائية وكذا بعض فروع الصناعة الاخرى عددا من المنتجات التي تشكل حوالي ٨٠ ٪ من العمل و ٢٠ ٪ من التكاليف الخاصة بالمواد الاولية فمثلا عند تغير الوضع في صناعة الكابلات سيكون من الضروري عكس نسبة الـ ٧٠ ٪ من المواد الاولية والـ ٢٠ ٪ من القيمة العاملة ، وستنتج مستقبلا كابلات عالية الكفاية .

وفي الماضي كان التوسع في الانتاج يجري بطريقة غير منظمة في جميع انحاء البلاد . اما الآن فان الانتاج الجديد وعلاقات التعاون سيتغلبان على هذا التراث علاوة على التغلب على عدم التناسب السابق .

وفي الوقت ذاته يجب ان يزداد التعاون والتخصص في مجال الانتاج المحلي للدول الاشتراكية . والغاية من ذلك تحديد العدد الكبير الحالي من المنتجات التي تم صناعتها وذلك بغية خفض التكاليف وزيادة الطاقة الانتاجية حتى يمكن ايجاد احوال ملائمة لاستخدام الآلات وجعل الانتاج ذاتي الحركة .

وستبدأ جمهورية المانيا الديموقراطية سنتها الرابعة عشرة منذ انشئت بمهام كبيرة جديدة تساعد على تقوية صناعتها وتحقق مزيدا من النجاح على الطريق الذي سلكته حتى الآن .



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

حياة مستر بدويك الخاصة !

من حيث كانت جالسة .. لم تكن مسز بدويل تستطيع رؤية زوجها ، ولكنها أحست بنوع من التوتر فى أعصابها جعلها تستنتج أنه عاكف على عمل غير طبيعى ..



سدود .. اوعه ياسحس تعملها

ـ بتعمل ايه ياجورج ؟

هكذا سألته دون أن ترفع بصرها عن كتابها ، فلم تسمع منه الا صوتامزموما يقول :

ـ هم ؟

ـ مالك ؟

فانبعث من صدره زفير عميق طويل وقال :

ـ كنت كاتم نفسى .

فاستدارت مسز بدويل فى مقعدها ونظرت اليه حيث جلس على كرسيه المفضل بجانب المصباح الكبير ، وعاد وهو يقول :

ـ كل الحكاية انى كنت كاتم نفسى

فقالت مسز بدويل :

ـ طب من فضلك ماتعملش كده .

وعادت الى كتابها ، وخيم الصمت عليهما مدة خمس دقائق .

ـ جورج !

هكذا صاحت مسز بدويل آخر الامر ، ومن جديد سمعت صوت زفير زوجها وهو ينطلق من حيث كان محبوسا في صدره .

ـ تسمح تبطل الحكاية دى ؟ انت بتقرفزنى .

ـ موش قادر افهم مالك ومالى ... موش عاوزانى اتنفس ؟

ـ اتنفس على كيفك ، بس ماتكتمش نفسك كده .

فاجابها بلهجة من نفد صبره بسبب اضطراره لشرح هذه البديهيات :

ـ التنفس العميق تمرين مفيد ، والواحد لازم يتمرن .

فقالت وهي تعود الى كتابها :

ـ طب من فضلك ما تتمرنش وانت قاعد جنبى .

***

وبعد اسبوع من ذلك في احدى الحفلات ، والحجرة غاصة بالناس الذين يثرثرون ، احست مسز بدويل بما يشبه « الهاتف » يامرها بان تستدير وتبحث عن زوجها ، فسرعان ما رأته جالسا هناك في ركن من الحجرة ، وكافة الامارات توحى بانه كان كاتما نفسه . فقد كان صدره منتفخا الى اخره ، وذقنه مرتدة الى الوراء ، بينما اصطبغ وجهه بلون وردي ولمع في عينيه بريق غريب .

فقطعت مسز بدويل محادثتها مع المضيفة وتحركت حتى صارت في زاوية بصره ، لكى تصوب اليه نظرة حادة ثاقبة ، على اثرها اخذ « ينفش » ببطء وحاد عنها ببصره .

فلما صارا في السيارة عائدين الى المنزل ، ظلت مسز بدويل صامتة نحوا من نصف ساعة ثم قالت :

ـ تسمح تتكرم وتبطل تكتم نفسك وانت في وسط الناس ؟

ـ والناس مالها ومالى ؟

ـ يعنى عاجبك شكلك وانت قاعد منفوخ كده زي العبيط ؟

وكانت هى التى تقود السيارة ، فضغطت على البنزين كعادتها كلما ثارت اعصابها واضافت :

ـ الناس تقول ايه انت قاعد وارم كده ... وعينك ح تخرج من وشك ؟

فقال زوجها في غيظ :

ـ انا ماكنتش وارم .

ـ آمه شكلك زي العبيط وخلاص .

وهنا تمهلت السيارة ، وتاوهت ، ثم كفت عن الحركة تماما .

قالت مسز بدويل :

ـ البنزين خلص .

وكانت ليلة شتاء قارسة البرد غزيرة المطر ، واخذ مستر بدويل شهيقا طويلا عميقا .

***

وصل الموقف التنفسى فى أسرة بدويل الى مرحلة دقيقة عندما بدا مستر بدويل يكتم نفسه وهو نائم ، اذ يسحب الشهيق ببطء ، ويطرده ببطء مماثل مقرون بزمجرة مزعجة ، فتستيقظ مسز بدويل بالرغم من ثقل نومها في المالوف ، ولا تزال تهزه وتناديه حتى يتنبه وينطق بحروف غير مفهومة ، ثم ينقلب على الجنب الآخر ويواصل النوم ، بينما تظل مسز بدويل ساهرة تفكر .

وفي ذات صباح على الافطار قالتله:

ـ بقى اسمع ياجورج .. انا موش ممكن اسكت على كده ابدا .. يا اما تبطل تنفخ كده زي التعبان، ياأما ح اسيبك وامشى .

فاحس مستر بدويل بخفقة خفيفة في قلبه ولكنه تظاهر بالدهشة والالم .

قال لها :

ـ طيب خلاص . سيبينا من الحكاية دي .

فتناولت مسز بدويل قطعة جديدة من التوست لتكسوها بالزبد ، وراحت تصف له كيف يتنفس وهو نائم ، بينما عكف هو على قراءة الجريدة .

***

بذل مستر بدويل جهدا جبارا لكي يمتنع عن كتم نفسه نحوا من اسبوع ، حتى خطر له ذات ليلة في حفلة اخري ان يمتحن نفسه ليرى كم ثانية يستطيع ان يقطعها وهو مكتوم النفس ، فسرعان ما بدا تلك التجربة مستعينا بساعة يده ، حيث جلس في ركن بعيد من الحجرة .

وكانت مسز بدويل فى المطبخ تثرثر عن الاولاد والفساتين مع مضيفتها ، ولكنها سرعان ما تركتها وقصدت الى حجرة الجلوس ، حيث وقفت خلف مقعد زوجها في هدوء . وشعر هو بها وحاول ان يطرد نفسه بدون ان تشعر به ، ولكنها قالت له في صوت منخفض ولهجة باردة :

ـ انا شايفاك .

فهتف في غضب :

ـ سيبينى في حالى !

ـ تسمح توطى صوتك ؟

هكذا قالت له وهى تبتسم حتى لا يظن الناس بهما الظنون ، فاجاب مستر بدويل :

ـ انا خلاص قرفت !

فاجابته هي هامسة :

ـ انيك بوظت علينا السهرة !

ـ انتى اللى بوظتيها !

وراح كل منهما يفترس الآخر حينا بنظراته ، ثم قالت مسز بدويل :

ـ قاعد لى كده كاتم نفسك زي العبيط !

وضحكت لتحيى سيدة مرت بهما من الضيوف .

وفي مكتبه بعد ظهر اليوم التالى وكان يوما غائما رطبا كئيبا ـ جلس مستر بدويل ينقر بقلمه على المكتب وهو يغمغم قائلا :

ـ روحى في ستين داهية ! ولا يهمنى !

وراح يتخيل المنظر الذي تنسحب فيه مسز بدويل من حياته ، وراجعه عدة مرات قبل ان يعود الى عمله ، شاعرا بنوع غامض من السرور .

وقرر ان يتنفس بالطريقة التى تريحه مهما فعلت زوجته ، ذلك القرار الذي شعر بعده انه ـ بدون اي مجهود ـ قد فقد كل رغبة في ان يكتم نفسه .

***

جرت الامور بينهما على ما يرام قرابة شهر ، في خلاله لم يرتكب مستر بدويل ما يغضب زوجته اكثر من نسيانه موسى الحلاقة على تسريحتها ، او نسيانه اطفاء نور الصالة قبل ان ياوي الى الفراش . ثم اتت ليلة السهرة عند آل بنتون .

سائما كعادته في تلك السهرات ، جلس مستر بدويل فى ركن من الحجرة وهو يتنفس تنفسا طبيعيا ، بينما راحت زوجته تتحدث مع احدي الصديقات عن الملابس الداخلية . وفجاة ابطات من الحديث وارتسمت في عينيها نظرة تدل على القلق اذ شعرت أن جورج يصنع شيئا مريبا والتفتت لترى ماهو ذلك الشىء .

وكان مستر بدويل ـ فى عين اي من الناس ـ لا يبدو اكثر من زوج عادي جالس على مقعده ، ولكن ليس في عين زوجته التى اتجهت اليه وقالت تساله :

ـ بتعمل ايه ؟

ـ هم !

هكذا قال وهو ينظر نحوها نظرة فارغة .

ـ باقول لك بتعمل ايه ؟

فصوب اليها نظرة حاقدة ـ ردت عليه بمثلها ـ وقال :

ـ اذا كان لازم تعرفى باعمل ايه.. باضرب شوية اعداد في دماغى .

وبينما راحا يتراشقان بالنظرات الحادة الفاحصة دون ان يحركا اي عضلة غير عضلات العيون ، اتضح لكل منهما بدون شك انهما قد وصلا الى اخر قدرتهما على الاحتمال ، وان الرباط الغريب الذي يجمع بينهما قد انفصم فجاة بسهولة اكثر كثيرا مما كانا يتوقعان ، وفي تلك الليلة بينما كانا يخلعان ثياب الخروج ، راح مستر بدويل يضرب الارقام في دماغه في هدوء ، بينما راحت زوجته وفي يدها فردة جورب ـ تحملق نحوه في برود بدون ان تفكر حتى في عتابه ومن ناحيته لم يظهر اي اكتراث بها ، وصار واضحا ان كل شىء قد انتهى .

واليوم يعيش مستر بدويل وحده ، بعد ان تزوجت زوجته رجلا آخر . فلم يعد يرتاد الحفلات القديمة ، وحتى اصدقاؤه القدماء قلما يلتقون به . وفي آخر مرة رآه احد منهم ، كان يسير في طريق زراعى بخطوات بطيئة مترددة كخطوات الرجل الاعمى :

كان يريد ان يختبر نفسه ليرى كم خطوة يستطيع ان يخطوها دون ان يفتح عينيه !

محمد عفيفى

رسالة الى ...

عزيزي القارىء

لو كنت قليل النمة ـ انا لاانت ـ لسميت القصة المنشورة هنا «حياة محمد افندي الخاصة » ، ولادخلتها عليك بوصفها من تاليفي ولاانت دارى. ولكننى للاسف ـ ولذلك لم اصبح راسماليا ولا اقطاعيا ولا مؤلفا سينمائيا ـ صاحب نمة ، ولذلك قررت ان انسب القصة الى صاحبها

السبب في لجوئى الى الترجمة بدلا من التاليف هو ان عندي حرارة ٣٨ ، وصداعا يصل من راسى الى بطنى عند موضع الحزام . وقد خطر لى ان امتنع عن الكتابة اصلا هذا الاسبوع ، لولا اننى تذكرت كيف هجرتك طوال الاسابيع الماضية ، فقلت لنفسى لاياواد،اكتب وذاك لما لاحظته خلال الاسابيع التى انقطعت فيها عن الكتابة من انقسام الناس الي قسمين متناقضين : قسم وحشته وحيرته وجملته لايعرف بالمرة مانا يصنع بنفسه في يوم اربعائه ، وقسم آخر قال في شماتة احسن ! على الله يكون ـ اللى هو انا ـ مات وارتحنا منه !

ولما كنت اكره ازعاج من يحبنى بقدر ماأكره اراحت من يكرهني فقد قررت ان اترجم لك هذه القصة بالجزء الصغير الذى لم يصل اليه الصداع من راسى ، وهو واقع في الجانب الايسر من قفاي اذا كان يهمك الامر .

صاحب القصة هو الكاتب الفكاهي الامريكي جيمس ثيربر ، وهو كما ستلاحظ جدع طيب وابن حلال ، ويجيد الكتابة ايضا . كل ماارجوه هو الا تنتهى من قراءة القصة فتقول في نفسك : يظهر ان ثيربر راخر كان عنده حرارة ٣٨ ! وارجو اكثر الا يحدث العكس وتدعو على بالسخونة المستمرة لكى اكتفى بالترجمة بدلا من التاليف ، والسلام

المخلص الساخن

محمد عفيفى



أصل مدرب كرة ..



ـ لامؤاخذه .. اتكرتك الكرة ..



أزمة فنادق في أوربا

زكيبة البريد — بقلم



احمد الصاوى محمد

هولندا وازمة الفنادق السياحية

يقص علينا مواطننا السيد حسين كامل محمد ، كلية الهندسة ، عين شمس ، كيف عملت هولندا على حل ازمة الفنادق السياحية :

« .. هناك فكرة رائعة لسد النقص الشاغر فى الفنادق السياحية ، وخصوصا الدرجة الثانية او الثالثة . وقد رايت هذه الفكرة مطبقة فى هولندا فى العام الماضى عندما زرتها خلال فترة التمرين الصيفى بالمانيا

تكونت رحلة من اثنين من المصريين ومهندسين المانيين بسيارة خاصة الى هولندا . وعندما وصلنا روتردام ، قصدنا مكتبا خاصا بالاستعلامات ، وهناك تستطيع أن تحجز غرفة فى اى فندق يناسب جيبك ! .. من خمسة جنيهات الى جنيه واحد ، ولا يوجد اقل !! اللهم الا فى الضواحى .. وطلبنا من الآنسة موظفة الاستعلامات السياحية أن تحجز لنا ٤ اسرة بأرخص الاسعار . فاخبرتنا انه لا يوجد فى مدينة روتردام نفسها اقل من جنيهين تقريبا لليلة الواحدة .. وكلها محجوزة .. فاضطررنا الى قبول اماكن فى ضواحى روتردام بسبعين قرشا الليلة بدون طعام حتى ولا فنجان شاى ! .. والادهى من ذلك أنها كانت على بعد ٢٥ كيلو مترا من المدينة !

وقد كان أشد دهشتنا عندما قصدنا العنوان المعين لنا من مكتب الاستعلامات فوجدنا منزلا مكونا من ثلاثة طوابق .. وتسكنه عائلة مستواها محترم جدا .. وتتخذ الدور الارضى مسكنا لها ، وتستغل الدورين الآخرين فى مبيت الغرباء ، وتقدم للنزلاء وجبات غذاء لمن يريد منهم ، والمنزل به تليفون ، وعلى اتفاق فى كل التفاصيل مع الهيئات السياحية نظير عمولة بقدر عدد الزبائن ..

فلولا هذه البيوت ، وتسمى Helm لكانت ازمة فنادق هولندا أشد مما هى فى القاهرة لان هولندا بالذات يدخلها آلاف عديدة من السياح الالمان كل يوم لقضاء فترة آخر الاسبوع ، لدرجة أن العربات الخاصة بالالمان تجدها فى الشوارع اكثر عددا من عربات الهولنديين أنفسهم !

ومن الطريف أن الفنادق والمطاعم تقبل هناك من الزبائن المارك الالمانى فى دفع الطلبات اذا لم تكن معهم عملة هولندية !

انني أسرع بنظرى الى ضاحية المعادى الجميلة ، ومنطقة الهرم الساحرة ، والفيلات العديدة هنا وهناك ، والقرب من أعظم وأجمل منطقة سياحية فى العالم حول الاهرامات نفسها .. فلماذا لا توجد فى تلك الضواحى الخلابة من أصحاب الفيلات أو المساكن من يستغنى عن غرفة او غرفتين او اكثر ، يعلن بها مصلحة السياحة استعداده لترسل اليه السياح الذين ليس فى طاقتهم دفع أجور الفنادق الكبرى .. فاننا بذلك نخرج من أزمة سياح الدرجة الثانية ونقدم للسائح ولبلادنا خدمة مهمة لان فكرة الايواء العائلى تتيح للسائح التعرف بالبلاد فى أمانة ونزاهة من جانب صاحب البيت وتشجعه على اطالة الاقامة فى ديارنا ..

وهو مشروع يحتاج لشجاعة فائقة لان المهم ليس البدء به ، ولكن المحافظة عليه بعد ذلك .. وحبذا لو بدانا بايواء اعضاء المؤتمرات التى تحضر الى القاهرة والاسكندرية والتى تتسبب فى شغل معظم الفنادق .. »

مرسى مطروح .. المنفى !

عدد كبير من مواطنينا المدرسين بمرسى مطروح ، منهم السادة : مصطفى اسماعيل ابراهيم وفتحى فودة وعادل محمود محمد وفخر الدين حمودة وعلى احمد زين واحمد محمد عبد اللطيف واحمد سيد احمد حسنين وعبد الله حسين على سليمان وموريس مينا الراهب ومحمد محمد عميره ويوسف شعبان حاد وفايز ايليا جيد ، وفؤاد عطاالله ومحمد محمد السيد ، وحسن محمد حمزة واحمد ممدوح خليل وحسن محمد عبد العاطى ومحمود خضر ، وكامل السبكى وكامل صبرى

« كانت مرسى مطروح تتبع منطقة الاسكندرية التعليمية ، وكنا نتبع هذه المنطقة أساسا ، وكان عملنا بمرسى مطروح يتم على أساس نقل داخل من منطقة الاسكندرية .

وفى سبتمبر ١٩٦١ فصلت مرسى مطروح عن الاسكندرية وفصلنا نحن تبعا لذلك دون أخذ راى او تحديد قاعدة مقررة لنقلنا

ومضى الآن على بعضنا عامان فى مرسى مطروح ولم ينقل ، فى الوقت الذى عين فيه ورقى كثير من المدرسين فى الاسكندرية هذا العام ، وفى ذلك تجميد لمشكلة اغترابنا عن بلدنا وموطننا

ان مرسى مطروح تعتبر من المناطق النائية بقرار وزارى من وزير التربية رقم ٥٤ فى ١٩-٤-١٩٦٢ ولذلك فنحن نمنح بدل اقامة ٢٠ ٪ كما نمنح استمارات سفر مجانية وما ذلك الا لانها فى نظر الدولة منطقة نائية والمناطق النائية حسب القواعد المقررة بوزارة التربية ينقل المدرس منها بعد عامين فقط ، ومع ذلك فوزارة التربية لم تعتبر مرسى مطروح كذلك ، مع أننا نقاسى من كل شىء .. فى المسكن والطعام والمياه وسوء التغذية وسوء التقلبات الجوية التى نعانى منها طوال فصل الخريف والشتاء والربيع ، أما فى فصل الصيف فنحن محرومون منها لعدم وجود مساكن لنا اذ أن العقد يحدد بفترة الشتاء .. أما فى الصيف فهناك الايجارات المرتفعة التى لانقدر عليها ..

وان كان بعض المسئولين فى وزارة التربية يرون أن مرسى مطروح منطقة سياحية ممتازة وليست منطقة نائية ، فما ذلك الا لانهم يأتون ويعودون فى طائرة والاطعمة والفواكه تأتى خصيصا من الاسكندرية أو القاهرة ، وكل هذا يكون فى وقت الصيف الجميل فى مرسى مطروح وفى استراحات فخمة ينزلون بها وهم لذلك يصدرون أحكاما بعيدة عن الواقع .

سيدى .. اننا ضحية دعاية لانعرف لها أولا من آخر ، تتحدث كلها عن مرسى مطروح وكأنها جنة الله فى أرضه حتى ظننا أن هناك مرسى مطروح أخرى غير التى نعيش فيه ! .. »

مستشفى الرمد فى طنطا

يقول مواطننا السيد ابراهيم هلال ، مدرس التربية الرياضية بطنطا الثانوية الصناعية :

« .. كنت ضمن دفعة توجهت الى مستشفى الرمد بطنطا لاجراء الكشف الطبى على العينين لتقدير قوتهما لتطوعى بالحرس الوطنى . وقابلنا السيد كاتب المستشفى وطلب منا الانتظار فى حجرة الكشف حتى يحضر الدكتور . وكان هناك مرضى يضعون قطرة واتروبيل فى اعينهم استعدادا لفحص قاع العين والعلاج

وحضرت الممرضة المكلفة بالعمل فى هذه الوردية ، وكانت الساعة حوالى ١١ صباحا تقريبا ، وملات القطارة من زجاجة القطرة ، وقطرت للمريض ، ثم القتها باهمال شنيع على الترابيزه التى عليها غطاء من الجلد الاحمر الذى لم يغسل من قرون ، فضلا عما يحمله من أقذار يمكن كشطها بسكين .. وقطع من القطن القذر المستعمل من مرضى آخرين !

وقام المريض وطلب منها قطعة قطن لمسح عينه فقالت له : « مافيش لا قطن ولا أى حاجة وما تعطلكش بقى ! »

هل هذا عمل ونظام ونظافة ؟!

وأين الرقابة على تمريض أعز مافى الحياة وهى العيون ؟ »

فى صحراء سيناء

يقول مواطننا السيد محمد محمد مرشدى بركات ، كلية الحقوق ، جامعة الاسكندرية

« .. هل أتاكم ياسيدى النبأ الذى أثلج الصدور وابهج الافئدة والقلوب ؟ فها هو ذا التاريخ يشير الى صحراء سيناء معلنا أن ثمة حياة جديدة على وشك أن تحياها تلك الصحراء التى ستتحول مفازاتها المهلكة الى دور شاهقة للبناء يأوى اليها الناس من كل فج عميق .. وهضابها المقفرة الى جنات خضر تجرى من تحتها الانهار .

أما أولئك البدو الرحل الذين طالما عبست الحياة فى وجوههم وتحدتهم الطبيعة بقسوة ظروفها وتحملهم من ضنك وشظف ، فستتبدل معيشتهم وتلقاهم الدنيا بوجه آخر غير الوجه ..

وهاقد تم وضع التصميم النهائى لمشروع ترعة جديدة تمر فى سحارة تحت قناة السويس ، كما أنبأتنا الصحف ، فتنقل مياه النيل لرى ٢٠ ألف فدان فى الارض الصحراوية .

ولقد سبق لى ياسيدى أن حظيت بشرف الدعوة الى وجوب تعمير صحراء سيناء ، وتفضلتم واتحتم لى ذلك بنشر كلمة لى فى « آخر ساعة » بتاريخ ٤ ابريل ١٩٦٢ أشرت فيها الى فكرة عمل سحارة تنقل المياه اليها كما اثبتت بحوث مجلس الانتاج القومى والسيد المهندس على شافعى المدير السابق لتفتيش رى الصحارى

هل لى اذن أن أزجى الشكر خالصا الى قادة ثورتنا الذين يثبتون يوما بعد يوم مدى تجاوبهم مع آراء المواطنين ومقترحاتهم البناءة »

احمد الصاوى محمد

آخر ساعة

١٠ اكتوبر ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة
دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين
***
رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين
***
الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤
***
الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان . باقى بلاد العالم ٣ جنيهات أو ٩ دولارات او ٢/٣ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية .
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وغانا ومالى وغينيا : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢٫٥ دولار او ٢/٤ جنيهات استرلينية .
٣ - اوربا ونيجيريا وكينيا : ٨٫٥ جنيه مصرى او ٢٥ دولارا او ٨/١٥ جنيها استرلينيا .
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥ جنيه مصرى أو ٥٠ دولارا او ١٦/١٨ جنيها استرلينية
٥ - امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ١٠/٢٠ جنيها استرلينيا .

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج . الدفع بشيك لامر : مؤسسة أخبار اليوم - توزيع الاخبار . ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .


ايديال
الثلاجة
الكهربائية
تجد فيها إفطارًا طازجًا على الدوام
٥ جوائز للأفراد
كل منها ثلاجة ٩ قدم - ٢٤٠ لترًا
كل مشترٍ لثلاجة ايديال ٩ قدم بالنقد
او بالتقسيط. خلال شهر اكتوبر يحصل على
تذكرة يانصيب
تتيح للفائز استرداد قيمة الثلاجة